

50 ملذا قيد الدراسة وصدمة في أوساط المتنصرين

سبعة أجاناب بينهم يهود اعتنقوا الإسلام بتيزي وزو

32

في سيرة الروح الرياضية
وزارة الشباب والرياضة
والشروق وPLANIMAP يشرحون
الغف في الملاعب

27-26

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأركم خطأ يحتمل الصواب



■ www.echoroukonline.com ■ 1 فرنسا ■ الجزائر : 10 دج ■ العدد 2514 ■ الموافق 27 محرم 1430 هـ ■ السبت 24 جانفي 2009 ■ infos@echoroukonline.com ■

وزير المالية يرخص للبنك بمنح قروض لتمويل السكن الريفي

"بدر" يشرع في منح قروض لتمويل شراء وبناء سكنات ريفية

7

● المستفيد يدفع ما بين مليون و1,5 مليون سنتيم لمدة 10 إلى 15 سنة

بعد انفراد الشروق بنشر الخبر قبل أسبوعين

تساؤلات حول أسباب هلاك 40 إرهابيا من جماعة درودكال

3

■ **الواشنطن تايمز:** الجماعة أخفقت في التعامل مع مواد جرثومية
■ **"الصن"** البريطانية تسرق خبرا من الشروق وتزعم سبق



رغم وقوف العدالة الجزائرية
والفرنسية مع الوالد



فرنسية من أصل جزائري تهرب
طفلين عبر الحدود الشرقية

20

الإمارات للاستثمار تعلن تخصيص
20 مليار دولار لمشاريعها في الجزائر

لن نفاد
الجزائريو"دنيا
بارك" .. حقيقة
وليست حلما



7

الفاعلون طالبوا والدها المقاتل
بفدية 5 ملايين سنتيم:

درك بومرداس يحرق طفلة
بعد يومين من اختطافها

32



2 سنة
أو 100 000 كلم

من 81 إلى 31 جانفي
RENAULT CLIO
تراكفك في حياتك الجديدة وفي العام
الجديد
إبتداء من 1 080 000 دج
أو 70 000 دج



www.renault.dz

في كامل شبكة رينو الجزائر - أن صافية لفنون، الهاتف: 021 51 40 56

Exclusivité

Stream System Distributeur Officiel

Stream System

CANAL+



Pour plus de renseignements, appelez le 020 37 62 89 / Showroom Oran : 134 rue Larbi Ben M'hidi - 041 40 69 12

www.streamsystem.com



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

دورة تكوينية في القانون الدولي لفائدة الصحفيين

نظمت اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني تحت إشراف وزارة العدل لأول مرة منذ إنشاء هذه اللجنة دورة تكوينية لفائدة الصحفيين لتعريفهم بمفهوم القانون الدولي



الإنساني ومدى الحماية التي يضمنها لفائدة الصحفيين خلال النزاعات المسلحة. وقد أشرف على الدورة خبراء في القانون الدولي وأساتذة جامعيون بإقامة القضاة بابن عكنون بالعاصمة.

عدة فلاحي مستشارا إعلاميا لغلام الله

يلتحق اليوم النائب البرلماني السابق عدة فلاحي بمنصبه الجديد بوزارة الشؤون الدينية بصفته مستشارا إعلاميا لوزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله، وذلك خلفا

لمعبد الله طلمين الذي أقيل من منصبه قبل أشهر. وينتظر أن يلعب فلاحي دورا محوريا في علاقة الوزارة بوسائل الإعلام، حيث يتمتع بعلاقات واسعة مع الصحفيين. يذكر أن عدة فلاحي أب لأربعة أطفال وخريج معهد الفلسفة وله اهتمامات فكرية وأدبية ودينية متنوعة، كما أنه له كتابين تحت الطبع بعنوان "محطات بركانية في السياسة والثقافة" و"شخصيات من بلادي".

من أجل عيون القطار السريع؟!

لم يجد مواطنون، استقلوا قطارا متوجها من محطة أغا بالعاصمة إلى وهران، تفسيرا للقرار الذي أجبرهم على التوقف لمدة ساعة ونصف الساعة على مستوى محطة واد سلي بولاية الشلف، ما جعلهم يتساءلون عن مثل هذا القرار والهدف من ورائه، ويعد حالة من القلق عرفوا أن المسؤولين أوقفوهم ليسمحوا للقطار السريع الذي انطلق على الساعة الثامنة، بفارق ساعة ونصف الساعة عن القطار الأول، بالتجاوز، وبالتالي ليصل قبل هذا الأخير إلى وهران، وهي الحادثة التي خلفت استغرابا ودهشة لدى الركاب، لأن مثل هذه التصرفات لا تحدث إلا في الجزائر؟!

حزب حنون يرجح المصلحة العامة على حساب مننخبيته؟!

صرحت الأمانة الولائية لحزب العمال في سيدي بلعباس أن "إنهاء مهام مير عين البرد الذي ينتمي للحزب كان إجراء قانونيا ومتوقعا من الوالي في ظل الانسداد الذي عطل المصالح العمومية"، علما أنه وحسب نفس المتحدث فقد خلف المير المخلوع منتخب من نفس الحزب.

الفنان بابا عيسى يعد أغنية حول كفاح الشعب الفلسطيني

أبدى الفنان الشعبي الكبير "رشيد بابا عيسى" استعدادة للمشاركة في حفل "الشروق اليومي" التضامني مع غزة. وقال في تصريح خاص من عناية أنه قد أعد بالمناسبة أغنية وطنية ملتزمة

حول كفاح الشعب الفلسطيني وهي من طابع الغناء الشعبي الذي يعرف هذه الأيام انتشارا واسعا بعناية على حساب طابع المألوف المعروف..



تعليمية وزارية تعيد ترتيب رزمة الوجبات الجامعية

وجّه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رشيد حراوية، تعليمية إلى جميع المديريات الولائية للخدمات الجامعية عبر الوطن، يأمرهم فيها، بضرورة إعادة النظر في رزمة الوجبات الغذائية المقدمة للطلبة، بالمطاعم الجامعية، وتكييفها مع نصوص التعليمية الجديدة، التي فحواها اعتماد مكونات غذائية جديدة في وجبات الطلبة، التي أخضعتها فحوى هذه التعليمية الوزارية إلى عملية "تضخيم" بنسبة كبيرة، إذ طالب نص التعليمية مديري الخدمات الجامعية وكذا مديري الإقامات البالغ عددها 254 إقامة عبر التراب الوطني، إلى اللجوء لضبط قائمة وجبات تخضع إلى تغيير شبه جذري في مكوناتها، من خلال زيادة المقادير والمكونات المشكلة لها.

أكثر من 1500 فلسطينية يلدن في فترة الحرب



كشفت تقارير طبية من مستشفيات غزة أن أكثر من 1500 سيدة فلسطينية حامل وضعت مولودا ذكرا خلال 23 يوما الأخيرة، فترة العدوان الصهيوني على غزة، فيما تجاوز عدد الإناث المولودات 900 طفلة، ويوازي هذا الرقم

عدد الشهداء في غزة الذين تجاوزوا 1330 شهيد. ويشاء الله أن يجعل نساء فلسطين ولودات، وبيبارك أرضها، فمهما فعلت صواريخ الصهاينة بأهل غزة، فאלله ينبت من نسلهم جيلا، ويخرجهم إخراجا!

أنصار بلوزداد يهدون التأهل إلى غزة!

بعث مجموعة من أنصار فريق شباب بلوزداد برسالة إلى الشروق اليومي عبروا فيها عن فرحتهم بالفوز، الذي حققوه على فريق مولودية الجزائر، ورفع هؤلاء الأنصار فوزهم إلى الشعب الفلسطيني وخاصة إلى سكان غزة ومقاومتها بمناسبة الانتصار الباهر الذي حققوه على الهجمة الصهيونية التي حاولت القضاء على المقاومة وقشلت بشكل كبير، وقد فاز فريق بلوزداد في لقاء مثير على مولودية الجزائر بضربات الترجيح 1/4.



عجوز تدفع ثمن "هيجان" الأنصار!

نقص الثقافة الرياضية، خاصة الوعي الأخلاقي لدى أغلبية الأنصار، إلا أن الأخطر أن هؤلاء الأنصار المشاغبيين تجرؤوا على الاعتداء على المواطنين بشوارع جرجرة، ومن بين الضحايا عجوز كانت بالقرب من مقر بلدية تيزي وزو، حيث أنشبعوها ضربا ثم جردوها من هاتفها النقال.

لم تمر المقابلة التي احتضنها أول أمس، ملعب أول نوفمبر بتييزي وزو بردا وسلاما على سكان المنطقة، الذين تابعوا على المباشر أعمال العنف التي حدثت بين أنصار الفريقين وأسفرت عن إصابات كثيرة، إغماءات واعتقالات، وإذا كان هذا الأمر غير العادي يعود بالدرجة الأولى إلى

جاب الله غير متفائل بأوباما

قال الشيخ عبد الله جاب الله انه غير متفائل كثيرا بوصول باراك أوباما إلى رئاسة البيت الأبيض الأميركي. وكشف في تصريح خاص للشروق اليومي أن تشاؤمه يعود إلى عدة أسباب ومبررات موضوعية، ومنها أن القرار السياسي في أمريكا قرار مؤسساتي، تحكمه لوبيات مالية وإعلامية كثيرة، وأن مصالح أمريكا قائمة دائما وأبدا على خدمة مصالحها القومية ومصالح إسرائيل، وهي أشياء ثابتة ولن تقبل التغيير. ولذلك أكد جاب الله أن إسرائيل كانت من أولى الدول التي فرحت ورحبت بنجاحه. كما أن باراك قد أظهر منذ بداية الحملة الانتخابية انتهازية كبيرة كان يحاول من خلالها التنصل فيما كان ينسب له من انتماعات ومواقف وخاصة مسألة إسلامه.



صورة و تعليق

غزة.. نهاية حرب وبداية أخرى

مصطفى فرحات

نهاية العدوان الصهيوني، مؤقتنا، على قطاع غزة، ترك الإجل واسعا للحديث عن حيثيات ما بعد العدوان، بما يرتبط به المشهد من أجندة سياسية وأمنية واقتصادية يبريد كل طرف من أطراف المعادلة تحويرها لصالحه، وهو ما يعني أن ما بعد العدوان سيكون أشد من العدوان، إذا لم تفوت القوى الفلسطينية أولا، والعربية ثانيا، الفرصة أمام صناع الفتنة ومسعري الحروب وسماصرة المصالح التي تتحرك خيوطها ما بين واشنطن وتل أبيب.

لقد تعمّد الكيان الصهيوني الخروج من قطاع غزة بسرعة توازي أو تفوق السرعة التي دخل بها، كما تعمّد ترك اللبس فيما يتعلق بأهدافه الحقيقية من الحرب، وقد بدا واضحا للعيان أن القضاء على حماس وإسقاط حكمها في غزة لم يكونا ضمن قائمة الأهداف الإسرائيلية، ولهذا يبدو المشهد الفلسطيني، بكافة تياراته، غارقا في القفص التي تسببها حالة اللاسلم والحرب المعتمدة من طرف إيهود أولمرت وعصابة اليمين واليسار الإسرائيلي.

وعلى الصعيد السياسي، ازداد الشرخ بين حماس والسلطة الفلسطينية، وبدأ أن دعوات المصالحة الوطنية وإنشاء حكومة وفاق، أو ائتلاف، سرعان ما تبخّر أمام تصريحات المسؤولين من هذا الطرف أو ذاك، والتي تجعل الطرف الآخر مسؤولا عن العدوان أو مسؤولية السياسي لفصائل المقاومة الأخرى، ولا سيما الجهاد الإسلامي، وقد بدت بوادر صراع أكبر بين السلطة وحماس مما كانت عليه قبل العدوان، لا سيما بعد الحديث عن أحقية هذا الطرف أو ذاك باستلام الأموال العربية والإشراف عليها من أجل إعادة بعض الحياة إلى قطاع دمّر العدوان الصهيوني، وقد بدمر أكثر خلاف الأخوة الفرقاء. الصراع بين فتح وحماس، حول الحكومة الشرعية أولا، وحول المقاومة ثانيا، وحول أموال الأعمار ثالثا، اصطليغ هذه المرة بلون دماء الشهداء، وجاء استشهاده كوادر من حماس ليزيد الصراع ضراوة، لأن حماس لن تقبل بأي تنازل الآن وهي قد أصيبت في أنفائها، ورأت كيف شملت قيادات من السلطة الفلسطينية فيها مع بدايات العدوان وحملتها مسؤولية.

ربما بدأ الهدف الحقيقي الإسرائيلي من هذا العدوان يظهر بعد انقشاع الدخان الناتج عن الضمففور الأبيض: تكريس انقسام دائم بين السلطة الفلسطينية وحماس، وتعطيل المشروع السياسي، وواد المقاومة التي لن يفكر أحد في اللجوء إليها بعدما رأى أن آلة الهمججية الإسرائيلية تستهدف الأطفال والنساء لتتهم المقاومين، وتينيس المقاومين من الدور الرسمي العربي الذي بدأ انقسامه وهشاشته وتخاذله، أخطر شيء يهدد المقاومة التي وجدت نفسها اليوم بين جدار عازل إسرائيلي ومعبر مصري وصمت عربي عن أقسى المجازر التي يمكن لليهود ارتكابها.

تصوير ونوغي محمد



الصورة تبين قطعة خبز، السواد الظاهر فيها هو لـ"سلك" يستعمل في ورشات البناء. مما يعني بأننا أمام خبز حديدي، وهو ما يرسم صورة واضحة عن التلاعب بصحة المواطن. الصورة مأخوذة من ولاية الجلفة. والسؤال المطروح: أين موقع مصالح المراقبة مما يحدث في مختلف المخازن والمحلات المترامية بولاية الجلفة.

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورشة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.04

مكتب وهران:
20 شارع سيدي الشحبي
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59

الموزع الهاتفي (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54 (021) 46.27.35 / (021) 29.89.42 (021) 46.27.34

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي) (002 00022 2202262 RIB - 154 02
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها. سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير
محمد يعقوبي

الشروق
إختبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

بعد انفراد الشروق بنشر الخبر قبل أسبوعين

تساؤلات حول أسباب هلاك 40 إرهابيا من جماعة "درودكال"

صحيفة "الواشنطن تايمز": الجماعة أخفقت في التعامل مع سلاح جرثومي

بعد انفراد جريدة "الشروق اليومي" بخبر مقتل أكثر من 40 عنصرا من التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في تيزي وزو بسبب وباء الطاعون، حاولت بعض وسائل الإعلام الغربية تقديم قراءتها للخبر بناء على التقارير الاستخباراتية في بريطانيا وأمريكا، وتحدثوا عن إخفاق تنظيم "عبد المالك درودكال" في التحكم بالأسلحة البيولوجية، وهو ما أشارت إليه كل من صحفيتي "صن" البريطانية و"واشنطن تايمز الأمريكية".



الأمراض والعزلة ينهاكان بقايا الإرهابيين

من التنظيم. كما قال المصدر الأمريكي أيضا: "لا نعرف ما إذا كان الأمر يتعلق بأسلحة بيولوجية أو كيميائية".

وأشارت صحيفة "صن" البريطانية الموضوع قبل أيام استادا لصحيفة "الشروق اليومي" -دون أن تشير إلى ذلك. حول مقتل أكثر من 40 فردا من الجماعة السلفية بسبب أوبئة في تيزي وزو، كما قالت "صن" إن التنظيم حاول صناعة سلاح بيولوجي يعتمد على فيروس الطاعون الذي قتل ثلث

وتحدثت الصحيفة عن رصد الاستخبارات الأمريكية مكالمة في الأسبوع الأول من شهر جانفي بين "درودكال" وزعيم لتنظيم "القاعدة" في المناطق القبلية بباكستان، على مشارف الحدود الأفغانية، حيث تم الحديث، حسب المصدر الأمريكي، على أن شروط إجراء التجارب على الأسلحة البيولوجية يفرض استعمال مكان مغلق ومعزول، وهو ما لم يحترمه معقل الجماعة الإرهابية، مما تسبب في انتشار الفيروس وإصابة أعضاء

أسامة أ

وفي هذا السياق، كشفت جريدة "واشنطن تايمز" أن خلية من خلايا الجماعة السلفية للدعوة والقتال قد حاولت تطوير أسلحة بيولوجية كانت تهدف إلى استعمالها ضد ما أسمته "مصالح أجنبية"، قبل أن توقف تجاربها بعد تعرض أفراد منها إلى الوفاة بسبب عدم التحكم في هذه التقنية.

وبحسب الصحيفة دائما، فإن خبيرا من وكالة الاستخبارات الأمريكية "سي أي إي" رصد مكالمة جرت بين أمير التنظيم عبد المالك درودكال وأحد قادة تنظيم "القاعدة" في إحدى المناطق القبلية بباكستان، على مقربة من الحدود الأفغانية، حيث طلب هذا الأخير من محدثه اللجوء الفوري إلى إخلاء معقل التنظيم بإحدى المناطق الجبلية في تيزي وزو.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن التقارير تحدثت عن وفاة 40 عنصرا لقوا حتفهم بسبب فيروسات الطاعون الدملي والطاعون الأسود التي كان الفريق يجري عليها تجارب لا يمكن إثباتها، ولكن المصدر الاستخباراتي الأمريكي قال إن الحادث أجبر التنظيم على إخلاء هذا المعقل.

صحيفة "الصن" البريطانية تسرق خبرا من "الشروق" .. وترغم السبق!

وأن عصابة درودكال التي شددت "صن" على تسميتها بتنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي تملك معسكرات تدريب في المغرب وتونس وحتى في نيجيريا! والمثير ان القسم العربي في وكالة الأنباء العالمية (يو.بي.أي) في لندن نقل الخبر من "صن" وقد قامت بعض الصحف العربية بنشره على أساس انه سبق وانفراد من الصحيفة البريطانية.

وقد صدقت "صن" كذبتها واعتبرت ان الخبر سبق وانفراد مهم وقامت بمتابعته ليومين على التوالي، حيث نشرت في اليوم الثاني (20 جانفي 2008) متابعة للموضوع في الصفحة الأولى مع صورة لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وقد زعمت هذه المرة ان سبب انتشار الطاعون بين اتباع درودكال ربما يعود لمحاولة "القاعدة" تجربيه كسلاح وأن السحر انقلب على الساحر.

يذكر ان صحيفة "صن" الشعبية تعتبر أكثر الصحف اليومية البريطانية انتشارا، حيث تطبع يوميا 3 ملايين نسخة.



عليه فقط، على طريقة الصحيفة الشعبية المعروفة بالتهويل والإثارة، من بينها القول ان قادة القاعدة مخوفون من انتقال عدوى الطاعون الى مقاتلي طالبان في افغانستان،

لندن : حميد بن عمار

قامت صحيفة "الصن" البريطانية بسرقة موضوع نشرته "الشروق اليومي" عن إصابة أن أكثر من 40 إرهابيا من أتباع درودكال لقوا حتفهم بعد إصابتهم بداء الطاعون، وذلك بالغابات الواقعة بين حدود ولايتي تيزي وزو وبجاية. وقد زعمت الصحيفة البريطانية، المملوكة لإمبراطور الإعلام الأسترالي روبرت ميردوخ، ان الخبر حصري وانها تنفرد بنشره رغم ان ب "الشروق اليومي" كانت قد نشرت الخبر تحت عنوان (الطاعون يقتل 40 إرهابيا ودرودكال يأمر أتباعه بالفرار) ويقلم الزميلة (صونية.ق) قبل اسبوعين من نشره في "الصن"، حيث ان "الشروق" نشرت الخبر بتاريخ 6 جانفي 2009، بينما نشرت الصحيفة البريطانية موضوعها بتاريخ 19 جانفي 2008. واحتوى الموضوع الذي نشرته "الصن" على نفس المعلومات المنشورة في خبر "الشروق". وقد اضاف كاتب (سارق!) الموضوع أليكس وست بعض "البهارات" والإضافات

إرهابيون يحرقون شاحنة

ويعدون صاحبها بتيزي وزو

أقدمت صبيحة أول أمس، عناصر إرهابية، على حرق شاحنة محملة بالموونة لفائدة عناصر الجيش الوطني الشعبي، كما قاموا بحجز صاحبها الذي تعرض للتعذيب قبل إطلاق سراحه.

وحسب المصدر الذي أورد الخبر للشروق، فإن عناصر إرهابية مسلحة قامت بوضع حاجز مزيف بالمكان المسمى "مازر"، غير بعيد عن مزرانة، وأثناء مرور الضحية وهو تاجر متعود على حمل الموونة لعناصر الجيش بتكنة مزرانة، قاموا بإيقافه تحت طائلة التهديد بالقتل، ثم أحرقوا شاحنته بعين المكان وحجزوه وقاموا بتعذيبه قبل إطلاق سراحه. وقد علمنا أن الضحية (م. س)، تم تحويله إلى مستشفى تفرزيرت نظرا لخطورة حالته.

● **صونيا.ف**

الشروق

"الشروق" تنشر تفاصيل انتحار ضابط الشرطة

بمصلحة المحفوظات بحيدرة

ترك رسالة فوق مكتبه

وأجرى اتصلا قبل انتحاره

كريم كالي

تفتح اليوم مصالح الشرطة القضائية بشاطوناف غرب العاصمة، تحقيقا في ملابسات انتحار عبد القادر حمري، 45 سنة، ضابط الشرطة بمصلحة المحفوظات الوطنية بحيدرة الاثنين الماضي بالموازة مع التحقيق الأولي الذي فتحتة ذات المصلحة، ويفيد بأن مقتل الضابط ناجم عن حادث مهني من خلال إطلاق النار عن طريق الخطأ. تحدث مصادر الشروق اليومي، عن ترك الضابط المنتحر عبد القادر حمري، لرسالة فوق مكتبه، يجهل فحواها قبل دخوله لاجتماع، الا أن مقربين من التحقيق قالوا بأن الرسالة اختفت مباشرة بعد الحادث وهو ما يرجح أن تكون قد تضمنت الضغوظات التي تعرض لها في وسطه المهني.

وكشفت الجهات التي تباشر التحقيق بمصلحة المحفوظات الوطنية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني للشروق اليومي، بأن البحث في عنصر الانتحار سيركز على الاجتماع الذي دعا إليه المدير العام للمحفوظات الوطنية وحضره الضابط المنتحر وتمحور بحسب مصادر الشروق، حول منع تولي أعوان مدنيين مناصب حساسة داخل جهاز المحفوظات الوطنية، وهو ما أثار غضب بحسب من حضر في اللقاء الضابط عبد القادر كون هذا سيؤثر على السير الحسن لمهام أهم جهاز في الشرطة، فضلا أن بعض الضباط في الشرطة غير مؤهلين في الوقت الحالي لتولي مناصب حساسة في هذا الجهاز، عكس بعض الأعوان المدنيين الذين يشهد لهم المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي، بكفائتهم في إدارة هذه المؤسسة الأمنية، التي تتولى مهمة البحث والنشر والتوزيع في هوية الأشخاص المبحوث عنهم من طرف العدالة أو جهاز الشرطة.

تقول مصادر الشروق في شأن انتحار الضابط عبد القادر، بأنه بعد الاجتماع مباشرة استدعاه نائب مدير المحفوظات وبقي في مكتبه مدة لم تتجاوز 6 دقائق.

ليخرج بعدها من المكتب ويجري اتصالا مع زوجته، يطلب منها أن تسامحه وأن تعتني بأمه كثيرا ليقوم بإخراج مسدسه بيده اليمنى ويصوبه باتجاه قلبه ويطلق رصاصة أردته قتيلا بعدما خرجت تلك الرصاصة من ظهره، وحدث هذا في ثوان على مستوى هو الإدارة.

الطلق الناري، أدخل.حسب مصادر الشروق. مديرية المحفوظات الوطنية في حالة طوارئ في محاولة لنقل المصاب على جناح السرعة إلى المستشفى، لكن تبين فيما بعد بأن المعني أصبح جثة هامة الأمر الذي خلف حالات إغماء في صفوف عدد من زملائه في المصلحة التي كان مسؤولا فيها عن السكرتارية منذ 1998. وقد تم نقل الضابط المنتحر

إلى مستشفى المديرية العامة للأمن الوطني "عبادة دجلين سابقا"، ومنه إلى مخبر الشرطة العلمية بشاطوناف، ونقل بعدها إلى مستشفى مصطفى باشا الجامعي لإجراء تشريح الجثة، عند الطبيب الشرعي، قبل أن يوارى الثرى عصر الثلاثاء بمقبرة القطر بباب الواد.

ويروي مقربون من الراحل الضابط عبد القادر حمري للشروق اليومي، بأنهم شعروا بشيء ما كان يخفيه عنهم عبد القادر، كونه قام بزيارة لأمه وطلب السماح منها ونفس الشيء قام به مع زوجته، خصوصا وأنها حامل وكان ينتظر الفقيد بفارغ الصبر ولي العهد، كما تحدث أبناء القادر، شخص طيب ومحل احترام الجميع وخدم، متسائلين ما الذي دفع عبد القادر إلى الانتحار؟!

جرح دركي في انفجار قبيلة بني عمران

تعرضت دورية للدرك الوطني مساء يوم الأربعاء إلى إستهداف بواسطة قبيلة تقليدية، ببلدية بني عمران جنوب شرق ولاية بومرداس، أسفرت عن جرح دركي بإصابات متفاوتة.

وحسب مصادر "الشروق"، فإن المركبة كانت تقوم بدورية عادية في المخرج الشرقي للبلدية، في حدود الساعة السادسة والنصف، على مقربة من شركة "غزال" التي استهدفت السنة الماضية من طرف الجماعات الإرهابية على مستوى نفق القطار وأسفرت عن مقتل شخصين أحدهما من جنسية فرنسية. وقد وضعت القبيلة التي كانت موصولة بواسطة الهاتف النقال، بجانب الطريق، الذي اعتادت دورية الدرك عبوره، لتتفجر القبيلة تزامنا مع مرور الدورية.

● **إدريس**

إرهابيون يستولون على أموال عائلة بالحمداية

قامت مجموعة إرهابية نهاية الأسبوع بالاعتداء على إحدى العائلات التي تسكن غير بعيد عن حي الحمدانية في بلدية شرشال بولاية تيزازة واستولت على كمية من المال والمجوهرات التي وجدتھا لدى العائلة.

وأشارت مصادرنا أن المجموعة الإرهابية التي يقدر عددها بعشرة عناصر مدججين بأسلحة نصف آلية من نوع كلاشينكوف باغتوا العائلة ليلا وجردوها من ممتلكاتها المنقولة والمتمثلة في المون والأموال والمجوهرات ولاذوا بالفرار، لتباشر وحدات الجيش الوطني الشعبي عمليات تمشيط للمنطقة.

● **ب.بوجمعة**

من بينهم ضحيا تفجيرات انتحارية

ترقية 720 مفتش وحافظ النظام العمومي الى ضباط شرطة

الجديد،...السيف في الملاعب، المسيرات...". وقال مصدر أمني مسؤول آخر لـ"الشروق اليومي"، إن منح هؤلاء صفة الضبطية القضائية يخلو لهم صلاحيات إجراء التفتيش في القضايا الأمنية، الوضع تحت النظر ومتابعة التحقيقات الأمنية.

ولفت انتباهنا وجود ضباط شرطة معوقين حركيا منهم ضابط مسن كان يتنقل بالعصي حضر لأداء القسم، وأفاد مصدرنا إنه ضحية التفجير الانتحاري الذي استهدف مقر المجلس الدستوري بين عككون مما أدى الى بتر ساقيه وهو ليس الضحية الوحيدة، وأوضح مصدرنا إنه خضع لمسابقة داخلية وتكوين ولم يستفد من أية امتيازات في ترفيخته الى ضابط شرطة، وشدد

الضبطية القضائية مما يخلو لهم الإشراف على التحقيقات الأمنية. ويتوزع الوفد الذي أدى القسم صباح أول أمس، على 196 ضابط شرطة في النظام العمومي و322 ضابط شرطة قضائية في الاستعلامات والشرطة القضائية. وأضاف عميد أول شرطة مرسى في تصريح صحفي، أن مفتشي الشرطة خضعوا لتكوين نظري لمدة 6 أشهر إضافة الى دروس تطبيقية نموذجية على مستوى المدرسة، وأضاف في رده على أسئلة "الشروق اليومي"، أن التكوين سابر تطورات الوضع الأمني والمشاكل الأمنية "هؤلاء خضعوا لتأهيل وترقية معارفهم تماشيا مع التطورات الأمنية الراهنة منها قانون المرور

نائلة.ب

تمت ترقية 720 مفتش شرطة إلى رتبة ضباط شرطة وضباط شرطة النظام العمومي، من بينهم ضحايا تفجيرات انتحارية، وكان هؤلاء قد أدوا اليمين صباح أول أمس بمجلس

قضاء العاصمة. وأفاد عميد أول شرطة جمال مرسى، مدير المدرسة العليا للشرطة بشاطوناف، أن أعوان الشرطة برتبة مفتشين وحفاظ نظام عام يملكون خبرة في سلك الشرطة تصل الى 20 عاما بالنسبة للعديد منهم، كانوا قد خضعوا لتكوين لمدة 6 أشهر على مستوى المدرسة العليا للشرطة بشاطوناف بعد اجتيازهم مسابقة داخلية، وتم منحهم صفة

مديرية الوظيف العمومي بإلغاء منح شهادات معادلة بالنسبة لمفتشي الشرطة الذين قاموا بمتابعة دراستهم الجامعية وحصلوا لاحقا على شهادات ليسانس، ليوضع إطار في المدرسة العليا للشرطة "أن مديرية الوظيف العمومي هي التي تفرض الشهادات حسب الاحتياجات".

وكشف على صعيد آخر، أنه يجري التفكير حاليا في تعليم موظفي الشرطة اللغة الصينية بالنظر الى التوافد الكبير للراعايا الصينيين على الجزائر لتسهيل التعامل معهم وحتى اللغات المنطوقة الإفريقية حتى يكون الشرطي الجزائري مواكبا لكل التغيرات.



مصدرنا على التوضيح على أن ذلك ليس ترقية أو رتبة، بل منح صفة الضبطية القضائية حتى يتسنى لهؤلاء تطبيق أحكام القوانين والمراسيم والقيام بمهامهم وفق صلاحيات تخولها لهم هذه الصفة. واستفسرت "الشروق اليومي" أيضا عن القرار الذي اتخذته مؤخرًا

تطهيراً للحظيرة السكنية من الفيلات والبناءات المنجزة خارج الإطار القانوني

لجنة التحقيق وأخرى للنظر في الطعون تشرعان في تفتيش سكنات الخواص قريبا

تضمان ممثلي 13 قطاعا وزاريا وقراراتهما إلزامية في أجل 30 يوما

قررت الحكومة وضع لجتين تحت تصرف أصحاب البناءات المتضررين من إجراءات مطابقة البناءات للمعايير العمرانية والقانونية، حيث سيتم قريبا تفويض لجتين بذلك، الأولى هي لجنة الدائرة مهمتها البت في مدى مطابقة البناءات والتزام أصحابها بالقوانين، واللجنة الثانية تفتح أبوابها للنظر في الطعون التي ترفع في صيغ العقود التي اتخذتها اللجنة لتسوية وضعية البناء غير المكتمل وغير القانوني.



البلدوزير بالمرصدا

وان كانت مداولة لجنة الدائرة لا تكتسي الصيغة الشرعية إلا بحضور ثلثي من أعضائها على الأقل وفي حال عدم اكتمال النصاب، فإنه يتعين عليها برمجة اجتماع جديد في أجل لا يتجاوز 8 أيام ابتداء من تاريخ الاجتماع الأول، في حال قبول الملف من قبل لجنة الدائرة، وعدم وجود أي تحفظات، توافق اللجنة على تحقيق مطابقة البناءة موضوع الطلب، ويتعين على لجنة الدائرة في جميع الحالات الإدلاء برأيها حول كل طلب الذي يقدم لها في ظرف 3 أشهر ابتداء من تاريخ استلامها الطلب.
في مقابل لجنة الدائرة ارتأت وزارة السكن تشكيل لجنة للبت في الطعون يتراأسها والي الولاية، يجوز لها أن تستعين بكل شخص، أو سلطة أو مؤسسة بإمكانها مساعدتها في

تमार قال إن العملية حافظت على 40 ألف منصب شغل وخلصت 19 ألف منصب جديد

بيع 447 مؤسسة للخواص خلال 6 سنوات مقابل 137 مليار دينار



بيع عرق العمال بالدينار الرمزي

جديد، كما قدرت عائدات عمليات الخصوصة بحسبه 137مليار دينار صبت في الخزينة العامة.
وأكد من جهة أخرى أن المساحة الإجمالية للأصول العقارية الفائضة التي كانت في متناول المؤسسات المعنية بعمليات الخصوصة فبلغت 130 , 2 مليون م2 وضعت في متناول مديريةه أملاك الدولة، كما شملت قرارات الغلق في إطار

انطلاق حملة جمع مليون توقيع لبوتفليقة

وخارج البلاد لإنجاح العملية والوصول إلى مليون توقيع في الأجل المحددة، معتبرا أن "اللعبة السياسية مفتوحة عكس ما يروجه البعض"، داعيا المواطنين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، "لتكريس مواصلة بناء البلاد وتدعيم وتعزيز المسار الديمقراطي".

● **بلقاسم.ع / وأج**

بعد ما وضعت الحرب أوزارها وبغرض معاينة حجم الدمار

نواب عن حركة حماس ينوون الذهاب إلى غزة

لطيفة بلحاج

أوروبا للتكفل بالجرحي والمصابين جراء الغارات الإسرائيلية، قصد الاطلاع على ظروف عملهم وكذا الصعوبات التي واجهوها، والنفاص التي تم تسجيلها أثناء عمليات الإسعاف، سواء من ناحية المعدات الطبية أو العتاد.

ويسعى وفد حركة مجتمع السلم إلى أن يتم ترتيب هذه الزيارة بالتنسيق مع السفارة الجزائرية بالقاهرة، بغرض ضبط جدولها بدقة، بغرض الاستفادة من الأيام التي سيتم قضاؤها بغزة، بما يمكنهم من نقل معاناة سكانها، من خلال رسم صورة حقيقية عما عاشته المنطقة لمدة فاقت العشرين يوما تحت القصف الإسرائيلي، وهم يطمحون إلى أن تستجيب السفارة المصرية في أقرب الأجل لطلبهم، على اعتبار أن الزيارة تحمل طابعا استعجاليا، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم تأجيلها إلى أن يتم محو آثار الدمار والخراب التي خلفتها الآلة العسكرية الإسرائيلية.

وكان نواب حماس الخاصة المنتخبين إلى كتلة التغيير من أوائل المبادرين بالتحرك على مستوى الغرفة السفلى للبرلمان للتنديد بالعدوان البشع على سكان غزة، سواء من خلال الوقفة التضامنية التي احتضنتها الغرفة السفلى للبرلمان، أو من خلال إصرارهم على ضرورة أن يتخذ المجلس الشعبي الوطني موقفا واضحا مما يحدث بالمنطقة، عن طريق عقد جلسة برلمانية طارئة حول القضية، وهو الطلب الذي رفضه مكتب المجلس الذي اكتفى بتلاوة بيان مؤيد لغزة ومندد بما تعرضت له.

عبد الله طمين، بونايطيرو ورشيد بوعزيز

ثلاثة مترشحين للرئاسيات يعلنون إنشاء هيئة المترشحين الأحرار

بلقاسم عجاج

القمري "الهجري" – ويضاف إلى هؤلاء ثالث مترشح وهو رشيد بوعزيز، مدير مدرسة أساسية بعين وسارة بولاية الجلفة، وأمين وطني مكلف بالتنظيم بال نقابة الوطنية لعمال التربية، حيث يعول هذا الأخير بشكل كبير على سكان المنطقة لدعمه على "عرش سيدي نايل" والأسرة التربوية.

وفي السياق نفسه، أعلنت الخلية الوطنية للمترشح الحر، رشيد بوعزيز، في بيان لها أنها سجلت في سياق الحملة لتحقيق النصاب القانوني لتخطي حاجز 75 ألفا، تمثيل 37 ولاية بالجهات الأربع لسوطن، مشيرة إلى وجود "تضارب بخصوص تبليغ مصالح الداخلية بالولايات للأرقام المسجلة"، وطلابت وزير الداخلية بالتدخل لاستيفاء حقوق كل مترشح.

ويشار أن مرشحا حرا آخر، قد باشر عملية سحب استمارات الترشح، نهاية الأسبوع الماضي، ويخص الأمر السيد غويسي عمار الصايفي من ولاية المدية والبالغ من العمر 40 سنة.

لا جاب الله ولا بن محمد ترشحا باسمها

حركة النهضة لن تشارك في الانتخابات الرئاسية

بن عائشة، رئيس مجلس الشورى الوطني، إلى توجيه مناضليها صوب مرشح معين ممن سحبوا استمارات وزارة الداخلية والجماعات المحلية لخوض المنافسة.

وفي إشارة ضمنية إلى الصلح مع رئيس الحركة السابق، عبد الله جاب الله، قالت "تكليف المكتب الوطني بمباشرة مسعى الوحدة والصلح مع من كانت تربطنا بهم علاقة تنظيمية وسياسية سابقة، ضمن مرجعية الوسطية والاعتدال".

من جهة أخرى، عبرت الحركة في دورتها تحت شعار "نصرة غزة"، عن مساندتها للمقاومة الفلسطينية "الباسلة" باعتبارها "السبيل الأوحد للتحرير".

● **بلقاسم عجاج**

تعتزم مجموعة من نواب حركة مجتمع السلم السفر قريبا إلى قطاع غزة عبر معبر رفح للإطلاع عن كثب على حجم الدمار الذي سببه العدوان الإسرائيلي للقطاع، وأيضاً للوقوف على الجهود التي يبذلها الأطباء الجزائريون للتكفل بالجرحي.

فقد تقدمت المجموعة البرلمانية لحركة حماس الأربعاء الماضي بطلب رسمي لدى السفارة المصرية بالجزائر، من أجل منح ثلاثة من نوابها التأشيرة في أقرب الأجال قصد تمكينهم من التنقل إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الواقع ما بين الحدود الفلسطينية والمصرية، لمعاينة حجم الخسائر التي سببها العدوان الإسرائيلي على شعب أعزل.

ويتعلق الأمر بكل من رئيس لجنة الصحة بالبرلمان النائب بوعزة مصطفى وكذا النائبين عبد الوهاب قلعي وزين الدين بن مدخن، الذين تم اختيارهم على مستوى الكتلة النيابية لحركة مجتمع السلم كي ينوبوا عن الحركة، وينقلوا معاناة وآلام شعب غزة الذي ظل يواجه الآلة العسكرية الإسرائيلية طيلة 23 يوما دون انقطاع، في ظل تعالي أصوات الرأي العام الدولي والعربي المنددة بالمحرقة الإسرائيلية، ويقتل الأبرياء من الأطفال والمدنيين.

ومن المنتظر أن يقوم نواب حماس بإجراء لقاءات مع الأطباء الجزائريين الذين تم إرسالهم في إطار البعثات الطبية التي كانت تتوافد على غزة من كافة أنحاء الوطن العربي وحتى من

أعلن ثلاثة مترشحين لرئاسيات 2009، ممن سحبوا استمارات ترشحهم من وزارة الداخلية والجماعات المحلية، مؤخرا، عن تسسيق الجهود فيما بينهم لتعبئة صف مواز خارج الأطر الحزبية، وقال ممثلا عنهم لـ"الشروق اليومي"، أنه سيتم، في غضون هذه الأيام، تشييط ندوة صحفية مشتركة لإعلان إنشاء ما يسمى بـ "هيئة المترشحين الأحرار".

وسيؤسس نواة "هيئة المترشحين الأحرار" كل من، عبد الله طمين، مستشار وزير الشؤون الدينية والأوقاف سابقا، والذي فجر خلافا حادا مع الوزير الحالي بوعبد الله غلام الله، بشأن بعض القضايا المتعلقة بتسيير الوزارة، إلى جانب لوط بونايطيرو عالم الفيزياء الفلكية، الذي لديه عديد من التصريحات الإعلامية بشأن حركة الأرض والزلازل، وله مؤلفات في مجال الفيزياء الفلكية، وحاصل على جائزة دولية تخص الساعة الزمنية بالتقدير

أغلقت بسبب دخول شركات

أجنبية كبرى متخصصة في ذات المجال إلى الجزائر في إطار تنفيذ المشاريع الكبرى عبر الوطن، منها الطريق

السيار شرق – غرب.

أما عن قيمة الاستثمارات المبرمجة في المؤسسات المتنازل عليها في إطار الخصوصة دائما فقد بلغت حسب الوزير 886 مليار دج فيما قدرت الديون التي تكفل

المقتنون بسدادها حسب

تمار بـ 47 مليار دج.

كما قال إن كيفية تحديد القيمة المالية للشركات المعروضة للخصوصة يكون في شفافية "تحديد سعر التنازل عن المؤسسات المعنية يتم في شفافية وبإشراك جميع الأطراف المعنية وهي المستثمر ووزارة الصناعة وترقية الاستثمارات إلى جانب شركات تسيير المساهمات".

وفي سياق ضرورة دعم الرئيس بوتفليقة كمرشح إجماع، قال شنة إن البلاد في حاجة إلى "رجل قادر على الإبقاء على التوازنات وتدعيم الإصلاحات الديمقراطية واستكمال الورشات المفتوحة في جميع الميادين".

● **بلقاسم.ع / وأج**

في دورة تكوينية لرسكلتهم تنطلق اليوم

بلعيز يلزم القضاة بالحياد في إدارة الدعاوى القضائية

تنطلق اليوم، بمقر المدرسة العليا للقضاء دورة تكوينية لفائدة قضاة الأقسام المدنية، وسيعكف المكلفون بتأطير هذه الدورة التكوينية الممتدة لمدة 5 أيام، إبراز دور حياد القاضي في إدارة الدعوى القضائية، ومدى انعكاسات ذلك في تجسيد دولة القانون وتطبيق روح قانون الإجراءات المدنية في طبيعته الجديدة الذي وجد طريقه إلى التطبيق بداية من الشهر الجاري، في أعقاب حملة تحسيس واسعة أطلقتها وزارة العدل لشرح وإبراز أهم الأحكام الجديدة التي تناولها قانون الإجراءات المدنية والذي أعطى تثمينا للوساطة والحلول الرضائية في النزاعات المدنية .

سميرة بلعمري

وبحسب بيان وزارة العدل، فإنه مواصلة لسلسلة الدورات التكوينية التي سطرتها وزارة العدل وشملت فئات مختلفة من شركاء القطاع، فإن دورة اليوم، تركز على "إدارة الدعوى القضائية المدنية"، ويتناول برنامج هذه الدورة التكوينية، التي يستفيد منها قضاة الأقسام المدنية بصفة حصرية، عدة مواضيع منها الحياد ودور القاضي في إدارة الدعوى، وكذا تأصيل الشروط الشكلية لقبول الدعوى، ومبدأ تفريد الدعوى الشروط الواجب توفرها لإقامة الدعوى الجماعية، وسيتناول المشاركون في الدورة إجراءات التحقيق والصلح القضائي، بالإضافة إلى حالات التدخل والإدخال أثناء سير الدعوى ومنهجية إعداد وتحضير الحكم القضائي.

ومعلوم أن وزارة العدل كانت قد شرعت موازنة مع عملية إصلاح العدالة سلسلة من الدورات التكوينية لفائدة كل

بلعيز يؤكد أن الدولة ستكون بالمرصاد للمتهربين من القانون 17 مرسوما لتغيير ألقاب 1930 عائلة على مكتب الرئيس

أفاد وزير العدل حافظ الأختام، الطبيب بلعيز، أن عملية تغيير الألقاب القبيحة، لا تتعدى 18 شهرا في الحالات العادية، سنة أشهر من هذه المدة تنقضي في الإجراء المتعلق بإشهار العملية في الصحافة الوطنية. وأوضح بلعيز أن السلطات المعنية تراقب العملية بصرامة كبيرة، لما تتطوى عليه من مخاطر على استقرار المجتمع. وقال ممثل الحكومة في رده على سؤال شفوي بالمجلس الشعبي الوطني، إن المدة المحددة التي حددها المرسوم الصادر في سنة 1971، والمتعلقة بتغيير الألقاب القبيحة التي أطلقها الفرنسيون على الجزائريين في سنة 1882، معقولة بالنظر إلى التحريات التي ترافق العملية، مؤكدا بأن مصالحه وقفت في طريق محاولات لتغيير ألقاب، كان الهدف منها الهروب من العقاب، أو التملص من ماض غير مشرف. واعترف بلعيز بأن الكثير من طلبات تغيير الألقاب كانت مبررة، غير أن البعض منها تبين بعد التحقيق أن وراءها نوايا غير بريئة، منها الهروب من تطبيق أحكام قضائية صدرت بحق أصحابها في قضايا الأمن العام أو في قضايا متعلقة بالإرهاب، فضلا عن التهرب من الضرائب، وكذا الماضي التاريخي غير المشرف، في إشارة إلى التعاون مع أو الانخراط في صفوف الجيش الاستعماري والوقوف في طريق استقلال البلاد. وبلغه الأرقام، أوضح وزير العدل أن عدد الألقاب التي تم تغييرها منذ الاستقلال إلى غاية اليوم، بلغ ألف و234 لقب قبيح صدرت في 11 مرسوما رئاسيا، في حين يوجد 17 مرسوما رئاسيا قيد الإعداد، يتضمن تغيير ألف و930 لقب قبيح تم قبولها، ولازالت تنتظر توقيع رئيس الجمهورية كي تصدر في الجريدة. من جهة أخرى، دعا ممثل الحكومة إلى احترام القانون فيما يتعلق بقضية المحامين ممن يحملون شهادة التعليم المتواصل.

● محمد مسلم

الشروق

إخطار مصالح الأمن لفتح تحقيق في صفقة مشبوهة ب112 مليار بسوق أهراس

ع. قدور

تلتها المقاوله الخاصة وبفارق غلاف مالي يتجاوز 10,8 مليار سنتيم، إلا أن الشركة التي أسندت لها الأشغال ـ حسب المحضر الرسمي ـ تفاجأت مؤخرا بأن المقاوله الخاصة هي التي فازت بالصفقه ودون تقديم أي مبررات تستند عليها العملية. كما أكدت مصادر من الشركة التي تلقت قبل ذلك مراسلة من مديرية الري بخصوص حيازتها على الصفقة أن العملية تمت بأساليب غامضة من خلال الفترة الطويلة التي استغرقها إعداد الوثائق الخاصة بالصفقة لفائدة المقاوله، معتبرة العملية من قبيل التزوير. وحسب المستندات، فإن مديرية الري التي برّرت تحويل الصفقة من الشركة إلى المقاوله، بخطأ حسابي في قيمة العرض المقدر في المناقصة بأكثر من 123 مليار سنتيم، فإن المديرية خفضت قيمتها التي استفاد منها المقاول بحوالي 300 مليون سنتيم، وهو ما اعتبرته الشركة الفائزة بمحاولة للتضليل والتستر، إذ ماذا تساوي 300 مليون مقارنة بأكثر من 10,8 ملايين سنتيم؟

حجز قطار و20 كلغ كيف معالج بعين تيموشنت

المعمقة بالمنطقة والعمليات التفتيشية لكامل الشاطئ على حجز كمية أخرى من الكيف المعالج قدرت ب60 كلغ، في حين عثرت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بـ"بوزجر" ولاية عين تموشنت على كيس بلاستيكي معيا بأكثر من 30 كلغ من الكيف المعالج ألقت به الأمواج إلى الشاطئ.

● زين العابدين ج.

مخطط استراتيجي للتنمية الرياضية العسكرية بالجزائر

تحتضن الجزائر يومي 25 و26 من الشهر الحالي الاجتماع السنوي لمكتب ارتباط شمال إفريقيا للمجلس الدولي للرياضة العسكرية، وسيضم هذا الاجتماع المسؤولين عن الرياضة في القوات المسلحة لدول شمال إفريقيا، ويهدف اجتماع الجزائر إلى تسطير مخطط استراتيجي للتنمية الرياضية، حيث سيوجه الأعمال المستقبلية للدول الأعضاء في مكتب ارتباط شمال إفريقيا، بالإضافة إلى إنجاز رزنامة النشاطات الرياضية لعامي 2009/2010 مع انتخاب الرئيس المقبل للهيئة الرياضية العسكرية، كما سيتم إعادة بعث وترقية مختلف النشاطات العسكرية والتظاهرات الرياضية.

● ف. م

رفعت الشركة الوطنية للإنجاز العام وأشغال الري، فرع سوق اهراس، شكوى للسلطات العمومية ومصالح الأمن بخصوص طريقة مشبوهة في منح صفقة عمومية لمقاوله خاصة بمبلغ يزيد عن 112 مليار سنتيم من مشروع تابع لمديرية الري. وطالبت الشركة ـ حسب الوثائق المسلمة للشروق اليومي ـ بفتح تحقيق في القضية، سيما أمام الصرامة الشديدة التي حملها قانون الصفقات العمومية الأخير من جهة، ومن جهة أخرى، كون الشركة التي تشغل أكثر من 300 عامل حازت على الصفقة لتوفرها على كل الشروط والمقاييس قبل أن تسحب منها بأساليب ملتوية. وكشفت الوثائق أن من بين 5 مؤسسات شاركت في المناقصة المتمثلة في توسيع شبكات التطهير لمدينة سوق اهراس، تمّ اختيار عرضين بعد عملية فتح الأظرفة في نهاية شهر ديسمبر الماضي، وأسفرت عن ترتيب الشركة المذكورة أولا، ثم

والجريمة الإلكترونية والاتجار بالبشر وأعضائهم التي وجدت حيزا لها ضمن التعديلات المدرجة في قانون العقوبات المصادق عليه نهاية الأسبوع من قبل نواب المجلس الشعبي الوطني. عملية التشريع في الجزائر، والمراجعة التي تسجلها عدة قوانين لسد الثغرات القانونية وحالات الفراغ التي اكتشفت في ظل ظهور أنواع جديدة للجريمة، كالجريمة المنظمة والمعاربة للقرارات، وتبييض الأموال،

احترف الابتزاز والنصب والاحتيال

مصالح الأمن توقف "ضابطا مزيفا" بالمسيلة

الطبيب بوداود

كشفت مصالح الشرطة القضائية بالمديرية الولائية بالمسيلة، في حصيلتها السنوية، أن من جملة القضايا التي ختمت بها أرقامها وإحصائياتها قضية الشخص البالغ من العمر حوالي 23 سنة، الذي ألقى عليه القبض منتحلا لصفة "ضابط سامي"، وتبعما لما أفدنا به، فإن هذا الأخير عمل على ابتزاز ضحاياه تحت طائلة التهديد.

وقائع القضية تشير إلى أن من بين أبرز ضحايا الضابط المزييف صديق له، حيث كان يتصل به عن طريق الهاتف النقال، متكررا في صوته وحديثه معه، طالبا منه مبالغ مالية بلغت بعد جمعها حوالي 30 مليون، إذ في كل مرة

يبتز منه مبلغا معينا، مع استعمال طرق مختلفة، محفوفة بالتهديد والوعيد، وبحكم أن الضحية، كما أشارت ذات المصالح، يقطن بمنطقة ريفية بولاية المسيلة مع بساطته وانعدام حيلته، كان في كل مرة يستجيب لطالب "الضابط المزييف"، حتى أنه في واحدة من المرات وضع له في شاحنته، دقيقا تم خلطه بالماء إلى أن تحول إلى بياض (عصيدة) كما يعرف بالمنطقة، ثم اتصل به هاتفيا قائلا له إن بشاحنتك كمية معتبرة من المخدرات و"الهروين"، إذا لم تحضر مبلغا معين، فسوف أبلغ عنك المصالح المعنية، فما كان من المسكين الضحية سوى الاستجابة خوفا من الفضيحة الملفةقة، واستمر هذا الوضع

لمدة، إلى أن جاءت القطرة التي أفاضت الكأس، حيث قام شقيق الضحية بتبليغ مصالح الشرطة القضائية بالمسيلة التي باشرت تحرياتا وتحقيقاتها على الفور، حيث قامت بنصب كمين في قلب مدينة المسيلة "للضابط المزييف" في ساعات الفجر الأولى، وبحكم أنه تعود على الابتزاز، استجاب بسرعة ولم يعلم أنها ساعة الاطاحة به وإعلان حقيقته كضابط مزيف الذي لم يكن سوى صديق الضحية، وتبعاً لذلك حرر في حقه ملف قضائي أحيل بموجبه على الجهات القضائية، التي طبقت عليه الإجراءات المعمول بها في مثل هذه الحالات تحت تهمة أنتحال شخصية والابتزاز.

"أسرتك 2" على مكتب رئيس الحكومة لإنقاذ مشروع "كمبيوتر لكل عائلة"

دعم 30 بالمائة للطلبة والأساتذة والأطباء والمحامين لإقتناء أجهزة كمبيوتر



إلى إلغاء جميع الرسوم على جميع الأجهزة الموجهة للمشروع، في حين يمكن أن يدفع المستفيد القيمة المالية المتبقية من ثمن الحاسوب بالتقسيط

آلي مطوّرة ومعالجة بطريقة تتلاءم مع احتياجات كل فئة من المجتمع، كما حدد دعم الدولة المباشر لسعر الكمبيوتر المحمول ب30 بالمائة

لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات. وأعطى البرنامج الأولوية لخمس فئات من المجتمع للاستفادة من امتيازات مشروع "أسرة تك" ويتعلق الأمر بفئة قطاع التربية والتعليم العالي المتمثلة في تلاميذ وأساتذة جميع الأطوار التعليمية وكذا الطلبة والأساتذة الجامعيين وفئة عمال قطاع الصحة من أطباء وممرضين ومهنيي القطاع وفئة موظفي الإدارة العمومية وفئة أصحاب المهن الحرة كالمحامين والصحافيين والموثقين القضائيين ووكلاء التأمين وغيرهم بالإضافة إلى الفئة الهشة من المجتمع كالمعوقين، حيث تتحدد أولوية كل فئة وطبيعة الامتيازات والبرامج المدعمة للحاسوب حسب ترتيب الفئة في البرنامج الاستعجالي .

حتى يتحقق الحلم؟

عقب رفض وزارة التربية فتح ملف التعويضات

"الكتاباست" تهدد بالتصعيد والعودة إلى الإحتجاجات

هدد المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "الكتابست" بشن احتجاجات عبر كامل المؤسسات التربوية، محملا وزارة التربية الوطنية مسؤولية الإنسداد والحركات الاحتجاجية المرتقبة بقطاع التربية لاحقا، عقب تمسك الوزارة الوصية، "بعدم إمكانها مناقشة ملف نظام التعويضات إلا بعد فتحه من طرف رئاسة الجمهورية".

بلقاسم عجاج

ودعت نقابة "الكتابست"، في بيان لها، تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، وزارة التربية إلى إعطاء أهمية لمطالبهم الاجتماعية والمهنية، مع "وضع حد للممارسات والضغوطات التي يشهدها الأساتذة على مستوى الولايات بسبب انخراطهم أو تمثيلهم في نقابة الكتابست".

وتعهد الأمين العام

لوزارة التربية الوطنية،

أوبكر خالدي، في اجتماعه مع المكتب الوطني لنقابة "الكتابست"، نهاية الأسبوع الماضي، بتأسيس لجنة مشتركة بين ممثلي النقابة وممثلي الوزارة لدراسة مقترحات النقابة حول المراسيم التنفيذية للقانون الخاص، خصوصا ما يتعلق بالترقية في رتبة أستاذ رئيسي صنف 14 وعدد المناصب المالية التي يجب المطالبة

بعد انتظار دام أزيد من أربعة أشهر

أويحيى يوقع مرسوم الأتعاب الجديد للمحضرين القضائيين

ق. و.

ذكرت مصادر متطابقة، أن الوزير الأول أحمد أويحيى، وقع نهاية الأسبوع الفارط، المراسيم الجديدة المنظمة لمهنة المحضر القضائي، التي صادقت عليها الحكومة منذ أزيد من أربعة أشهر، قبل أن يتم نشرها في العدد القادم من الجريدة الرسمية، وأضافت ذات المصادر، أن مصالح وزير المالية كريم جودي، وجهت أوامرها للخزينة العمومية، لتسديد قرابة 3 ملايين سنتيم، في الحسابات المالية الخاصة بحوالي 800 محضر، دأبوا منذ شهر أكتوبر 2007، للقيام بعمليات

التليغات الجزائية، من حسابهم الخاص، ولا تنتظر هذه المصالح الحكومية، سوى نشر هذه المراسيم التنفيذية في الجريدة الرسمية هذا الأسبوع أو الأسبوع القادم على أكثر تقدير.

واستادا إلى مصادرنا، فإن تأخر نشر المراسيم الجديدة لتنظيم مهنة المحضر القضائي، جاءت نتيجة للتدليل الدستوري الأخير، وما حمله من تغييرات على خارطة تنظيم الجهاز التنفيذي، من خلال استبدال منصب رئيس الحكومة بمنصب الوزير الأول، المخول حاليا بالتوقيع على المراسيم التنفيذية. ولقي هذا التوقيع، ارتياحا كبيرا في أوساط حوالي 1800

تطورات في قضية الطلبة المقصيين من الماجستير بين عكنون

القضاء أمر الجامعة بتسجيلهم وكلية الحقوق طردتهم من الأقسام

بلقاسم حوام

أصدر مجلس قضاء الجزائر حكما استعجاليا يأمر جامعة الجزائر ممثلة في رئيسها عدم التعرض للطلبة (ب.ج)، (ب.ن)، (د. س) و(أ.أ) وتمكينهم من التسجيل ومزاولة الدراسة في أقسام الماجستير بكلية الحقوق بين عكنون، هذا الأخير رفض تنفيذ الحكم القضائي حيث تعرض الطلبة الأربعة للطرْد

سوناطراك تسترت على أرضية مشروعها "قصر المؤتمرات" بوهران

اتحاد مهندسي البناء يكشف للرئيس "عيوبا" بمشاريع التهمت الملايير

كشف، أمس، رئيس الاتحاد الوطني لمهندسي البناء، أنه يجري العمل على إعداد تقرير شامل عن جميع الولايات، يتضمن ملاحظات حول المشاريع السكنية والبنية التحتية من خلال زيارات ميدانية كانت آخرها بوهران، لكن مؤسسة سوناطراك منعتهم من معاينة "مشروع إنجاز قصر المؤتمرات لأسباب غامضة".

طالب الاتحاد العام لمهندسي البناء، بقانون خاص يحدد المسؤوليات بدقة والخلط الواقع بين مهندس البناء والمهندس المعماري، خصوصا فيما يتعلق بالمحاسبة على عيوب الإنجاز في المشاريع وهضم حقوق مهندس البناء، حيث أكد رئيس الاتحاد، سقيني نوري، في يوم دراسي أمس، بميناتيك وهران، أن مهندس البناء يقوم بإعداد الدراسة ولا يتابع الأشغال، فيما يتحمل المسؤولية بعد

الحدث

السبت 24 جانفي 2009 / الموافق لـ 27 محرم 1430 هـ / العدد 2514

6 قتلى وعشرات الجرحى في ظرف 48 ساعة

انهيار مئات البنايات الطوبوية وتشريد 1400 عائلة بالوادي وأدّار

سليمة حمادي / المراسلون

ارتفعت حصيلة الإضطرابات الجوية على مدار ساعة الماضية إلى 6 وفيات وجرح آخرين وانهارت المئات من البنايات الطوبوية جراء الأمطار الطوفانية وخلفت هاتنه الأخيرة خسائر مادية فادحة بمؤسسات تربوية وإدارات محلية، كما حاصرت الثلوج مختلف طرق الولايات الداخلية مما دفع بأزيد من 3000 مسافر اللجوء لمدارس ومراكز التكوين للمكوث بها لمرحلة مؤقتة.

ونصبت السلطات المحلية 274 خيمة بمنطقة أولف بولاية أدّار لإيواء العائلات التي انهارت سكنتهاا الطوبوية، وأرسلت وزارة الداخلية طائرتين محملتين بالمواد الغذائية للعائلات المنكوبة جراء التقلبات الجوية. وأدتّ الأمطار الطوفانية التي فافت 45 ملم إلى تضرر نصف الحظيرة السكنية بالوادي وانهيار أزيد من 700 بناية هشة، مخلفة وراعا المئات من العائلات المنكوبة التي اضطر أفرادها للجوء إلى المؤسسات التربوية والمساجد. كما أحصت خلایا الأزمة أضرارا كبيرة في المساكن ومصالح إدارية ومؤسسات تربوية، بالإضافة الى 700 عائلة منكوبة بأدّار.

بالموازة، اعتصم العشرات من سكان بلدية الوادي أول أمس أمام مقر البلدية للمطالبة بتكفل مصالح البلدية بهم بعد الأضرار التي لحقتهم بفعل الأمطار الطوفانية التي تساقطت على المنطقة خلال نهاية الأسبوع الماضي.

وتسببت الاضطرابات في سقوط عدة أكواخ صيديرية وتشريد 32 عائلة بحاسي الرمل ما استدعى تشكيل خلية أزمة لضمان إجلاء العائلات المتضررة وتوفير أماكن إيواء لعشرات المسافرين الذين

قيادة الدرك ببومرداس تؤكد علاقة ناهبي الرمال بالجماعات الإرهابية

إدريس

كشفت مصادر مسؤولة بالمجموعة الولائية للدرك الوطني ببومرداس عن بعض المخططات الإرهابية التي تكون لها علاقة بناهبي الرمال في إشارة إلى الشبكات المنسقة بين قيادات الكتائب الإرهابية وبعض أصحاب الشاحنات المكلفين بدعهم تحت غطاء نهب الرمال. وكانت "الشروق" سباقة الى الكشف عن هذا التنسيق بعد سرد إعترافات تائبين أكّدا علاقة العديد من ناهبي الرمال بالجماعات الإرهابية، حيث كانوا ينقلون مواد متفجرة والمعدات الثقيلة محبّة تحت الرمال عن طريق شاحناتهم إلى المعازل الإرهابية، فيما كان يتم إقتناء هذه الشاحنات من طرف قيادي الجماعات الإرهابية لصالح

هؤلاء المهربين. وقد أشار قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني أن الحرب على ناهبي الرمال ماتزال معلنّة بولاية بومرداس، وكشف أن هذه الجريمة تدخل في سياق التعدي على القوانين الخاصة ذات علاقة مباشرة مع الإرهاب، وتم في هذا السياق إعلان قرار حظر التجول على الشاحنات المحملة بالرمال الآتية من المرامل المرخصة من ولاية تيزي وزو ما بين 9 ليلا و 7 صباحا، إلا أن الجريمة مازال تعرف انتشارا في بعض المناطق من ولاية بومرداس. وكانت مصالح الدرك تمكّنت من تسجيل خلال سنة 2008، أكثر من 69 قضية تم إيقاف من خلالها 90 شخصا أودع منهم 69 شخصا الحبس الاحتياطي، كما تم حجز 63 مركبة ووضعها بالمحشر وحجز 5798 متر مكعب من الرمال.

التحقيق مع محتال استحوذ على 35 سيارة بعنابة

أفادت مصادر مطلعة "للشروق" أن وكيل الجمهورية لمحكمة عنابة أودع بداية الشهر الجاري شخصا يبلغ الأربعينات الحبس المؤقت لاستحواذه عن طريق النصب والاحتيال على 35 سيارة من وكالتي "تيجو"، قدرت القيمة المالية الإجمالية لها بحوالي مليار سنتيم، حيث تقدم على أنه تاجر في السيارات، وقدم للوكالتين طلب شراء سيارات، وذلك بداية شهر ديسمبر الفارط، كان يسلم لها خلال مدة 12 يوما شيكات بنكية دون رصيد. وتم اكتشاف أمره عندما تقدم ممثلا الوكالتين إلى البنك الوطني الجزائري وكالة عنابة، ولم يجدا بحوزة المتهم فلسا واحدا، حيث تظاهر على أنه صاحب أموال ومشاريع. وقد فتحت الفرقة الجزائية بمحكمة عنابة تحقيقا ضده عن جنحة النصب والاحتيال، وإصدار شيكات دون رصيد، مع العلم –حسب ذات المصادر– أن السيارات المستحوذ عليها لم يظهر لها أي أثر.

ذكرى

اليوم 24 جانفي 2009 تمر سنتان على رحيل الابن العزيز

برادعي يوسف

الذي ترك وراءه فراغا لا يملؤه سوى الرضى بقضاء الله والتسليم بإرادته. وبهذه المناسبة الأليمة، تطلب عائلته من كل من عرف الفقيد أن يتضرع معها للعلی القدير ليجعل قبره روضة من رياض الجنة ويسكنه الفردوس الأعلى.

“كل نفس ذائقة الموت”

إنّا لله وإنّا إليه راجعون



وزير السكن يؤكد بأن عملية التحويل وصلت 75 بالمائة

قاطنو "F 1" بإمكانهم الاستفادة من السكنات التساهمية

محمد مسلم



أعلن وزير السكن والعمران، نور الدين موسى، عن تدابير تقرر بأحقية أصحاب السكنات الاجتماعية ذات الغرفة الواحدة، في الحصول على سكنات أوسع مدعمة من طرف الدولة وفق شروط معينة، وذلك في سياق مساعي الدولة الرامية إلى القضاء على هذا النوع من السكنات، التزاما بتوصيات رئيس الجمهورية.

وذكر وزير السكن، في رده على سؤال شفوي بالمجلس الشعبي الوطني، حول مدى التزام الحكومة بتوصيات الرئيس بوتفليقة في القضاء على السكنات ذات الغرفة الواحدة، أن القوانين السارية المفعول، لا تمنع المواطن الذي سبق له الاستفادة من سكن اجتماعي، من تغيير مسكنه إلى مسكن أوسع مدعم من طرف الدولة، بعدما كان المواطن المستفيد يجابه برفض طلبه، بحجة أنه سبق له الحصول على مسكن مدعم من طرف الدولة.

وأكد ممثل الحكومة أن العديد من الصيغ متاحة أمام المعنيين، وفي مقدمتها السكن الاجتماعي الإيجاري، والسكن التساهمي، والبناء الريفي، لكنه اشترط التعاطي الإيجابي مع الملف، التزام المستفيد بإرجاع السكن ذي الغرفة الواحدة الذي يريد تغييره لاعتبارات اجتماعية، إلى الدولة، مشيرا إلى أن الدولة هي وحدها المخولة بالتصرف في الوحدة السكنية السابقة، وذلك ردا على تحجج البعض من المواطنين بعدم إعادة السكن للدولة، ومنحه بقرار انفرادي لصالح أحد أقاربه.

وكانت وزارة السكن والعمران قد أصدرت تعليمية وزارية في جانفي 2002، ألغت بموجبها، بناء وتوزيع سكنات اجتماعية ذات غرفة واحدة، بعد أن وزعت أكثر من 28 ألف وحدة سكنية من هذا النوع، بداعي محاولاتها الرامية

إلى الحد من أزمة السكن، التي تفاقم في العشرية الأخيرة، غير أنها التزمت بتحويل هذا النوع من السكنات الاجتماعية، إلى غرفتين على الأقل.

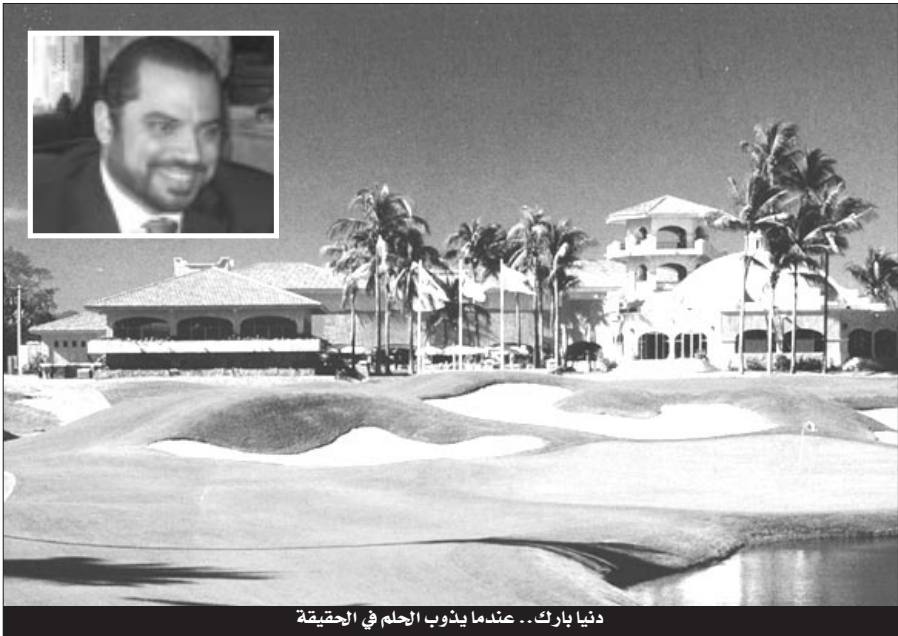
ولاحظ وزير السكن والعمران، أن عملية تحويل السكنات الاجتماعية ذات الغرفة الواحدة، إلى سكنات أوسع، تعاني من مشاكل تقنية، بسبب طبيعة السكنات المشغولة، وخاصة تلك السكنات التي بنيت جدرانها بالخرسانة المسلحة، وكذا رفض قاطنيها من تغيير الحي الذي يقيمون فيه، إلى حي آخر أو منطقة أخرى.

ولفت ممثل الحكومة إلى أن عدد السكنات ذات الغرفة الواحدة بالجزائر في انخفاض مستمر، مشيرا إلى أن المستغل منها لا يتجاوز 17 ألف سكن، من مجموع 28 ألف و936 وحدة، منها أكثر من عشرة آلاف وحدة قابلة للتحويل إلى غرفتين، حسب موسى، الذي أكد أن ما يقارب نصف هذه السكنات والمقدرة بـ 516 ألف وحدة غير قابلة للتحويل بسبب عدم توفر الشروط التقنية، فيما تبقى نحو أربعة آلاف وحدة غير ممكن تحويلها بسبب عدم توفر سكنات عمومية تسمح بإيواء العائلات المقيمة حاليا فيها، مضيفا أنه تم تحويل 75 في المائة من السكنات القابلة للتوسيع.

شركة الإمارات الدولية للإستثمار تؤكد إستمرار مشاريعها وثقتها في الحكومة لن نفادر الجزأئـر.. "دنيا بـارك" حقيقة وليس حلما والمساكن لم تبـع لأجـانب فـوق المخططات

أنطوان نصار؛ 20 مليار دولار لإقامة مشاريع إستثمارية بالجزائر و للجزائريين

كشف كميل أنطوان نصار، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات الدولية للإستثمار، بالجزائر، أن هذه الأخيرة لن تغادر الجزائر، وستواصل نشاطها الإستثماري إلى غاية إتمام برنامجها المعلن، والذي خصصت له الشركة ما بين 17 و 20 مليار دولار، موزعة بين مشاريع إستثمارية خارج الحروقات ومشروع "دنيا بارك" بالعاصمة.



دنيا بارك.. عندما يذوب الحلم في الحقيقة

وعبد الوهاب رحيم، الرئيس المدير العام لمجمع "دحلي"، وعبر أنطوان نصار عن إعجابه بتسيير والنشاط الإستثماري لهذين العملاقين الجزائريين، مشيرا إلى أن "الجزائر تتسع للجميع".

وجدد أنطوان نصار أن شركته تعتمد أساسا على الكفاءة الجزائرية واليد العاملة الوطنية، مؤكدا أن أغلبية موظفي الشركة هم من الجزائريين، وأن من بين شعارات الشركة: "نفيذ الجزائريين ثم نستفيد"، وأن مشاريعها ستكون بالجزائر، "أن دنيا بارك" هو أول مشروع عقاري من نوعه، سيوفر للجزائريين نحو 12260 شقة و 986 فيلا، كما سيوفر هذا المشروع "الحلم" بين 22 و 25 ألف منصب شغل دائمة، ومفتوح لمختلف التخصصات.

على الورق فقط أو المجسمات، وإنما هو "حلم" سيتجسد ويرى النور خلال الأجل المعلن عنها والمتفق عليها، داعيا الجزائريين إلى الثقة في شركته.

وعن سير الإجراءات الإدارية والقانونية للشروع الفعلي في إخراج منتهزه "دنيا بارك" من مجال الوجود على المخططات إلى مجال الوجود على الميدان، أكد أنطوان نصار، أن "الإجراءات الإدارية عادية"، مبرزا بأن "البيروقراطية ليست صناعة جزائرية" وأن بكل الدول وحتى الكبرى منها إجراءات معقدة تتطلب الإنتظار والمزيد من الوقت للانتقال إلى مرحلة تنفيذ المشاريع. وعن المنافسة التي ترفعا بعض الشركات تداعيات الأزمة المالية لن تجبر الشركة على سحب أو تقليص مشاريعها الإستثمارية بالجزائر، وأكد نصار أن مشروع "دنيا بارك" على سبيل المثال، ليس مخططا

له غلاف مالي قدره 5,5 ملايين دولار، وجدد نصار ثقة شركته في عود الحكومة الجزائرية لتسوية الـ 20 بالمائة المتبقية من ملف إنتزاع الملكية، مشيرا إلى أن سعر المتر المربع الواحد تقرر رفعه من 700 دينار إلى حدود 14 ألف دينار، وهي المراجعة الإيجابية التي سرعت مهمة التسوية الإدارية والقضائية، وستنهي دون شك المسألة مع الملاك الآخرين.

وعكس بعض الإشاعات، شدد ممثل شركة الإمارات الدولية للإستثمار، بأن هذه الأخيرة لن ترحل من الجزائر بسبب بعض "المشاكل" الافتراضية التي يحاول البعض تضخيمها وتهويلها بأخبار لا أساس لها من الصحة، مؤكدا أن تداعيات الأزمة المالية لن تجبر الشركة على سحب أو تقليص مشاريعها الإستثمارية بالجزائر، وأكد نصار أن مشروع "دنيا بارك" على سبيل المثال، ليس مخططا

جمال لعلامي

كميل أنطوان نصار، الذي خلف مليك سي حسان، على رأس شركة الإمارات الدولية للإستثمار، في فرعها بالجزائر، أكد في سياق متصل، أن الشركة لم تلجأ بأي شكل من الأشكال إلى بيع الفيلات المقترحة ضمن مشروع "دنيا بارك" على المخططات لأجانب، مؤكدا أن هذه "إشاعات مغرصة" لا أساس لها من الصحة، وأن الشركة مازالت تؤكد أن "دنيا بارك" هو مشروع إستثماري مفتوح لكل الجزائريين بدون إستثناء وبلا تمييز ولا مفاضلة، ولن يكون بأي حال من الأحوال "محمية جديدة" مكررة أو مستنسخة من إقامة نادي الصنوبر، مثلما يعتقد البعض ويرجوه آخرون.

المسؤول الأول في شركة الإمارات الدولية للإستثمار بالجزائر، أوضح في لقاء مع "الشروق" بالعاصمة، أن شركته تتعامل مع السلطات الجزائرية بمنطق "الثقة الكاملة" والمتبادلة، ووفق ما تقتضيه تقاليد وأجديات التعاون والشراكة الثائية، وهي لا تشك أبدا في مساعي المصالح المختصة والمعنية بالمشاريع الإستثمارية التي أطلقتها الشركة الإماراتية بالجزائر، مؤكدا بهذا الصدد، أن شركته تفضل إحترام مهام وصلاحيات تلك المصالح وإعطاء الكلمة لعامل الزمن الذي سيسوي ما هو عالق بالنسبة لمشروع "دنيا بارك" على سبيل المثال.

في هذا الإطار، أكد أنطوان نصار، أن 80 بالمائة من ملف العقار تم تسويته نهائيا وبما يرضي كل الأطراف، بين الحكومة الجزائرية وملاك الأراضي والأوعية العقارية التي سينجز بها مشروع "دنيا بارك" الذي سيستغل مثلما أعلن عنه في وقت سابق، 800 هكتار، 600 منها ستكون للمساحات الخضراء، وسيخصص

قال أن مديري بعض البنوك متواطئون لإفشاله مجمع دحلي يتعهد بتوقيف زحف الجزائريين إلى تونس

نصرالدين معمري

تعهد الرئيس المدير العام لمجمع "دحلي" للفندقة والعقار، عبد الوهاب رحيم، بتوقيف زحف السياح الجزائريين إلى تونس والبلدان المجاورة فور الانتهاء من مشروعه الضخم "الجزائر المدينة" الذي يترعب على مساحة ضخمة على ساحل العاصمة، غير بعيد عن المسجد الأعظم. وكشف المتحدث خلال ندوة صحفية عقدها بفندق الهضاب بسطيف عن وصول القيمة النهائية للمشروع بكافة مراحله نحو 200 مليار دج (20 ألف مليار سنتيم)، تستهلك المرحلة الأولى فقط نحو 14 مليار دج، منها 8,3 مليار دج عن طريق القرض السندي الموجه للجمهور لغاية 12 فيفري القادم، حيث بإمكان كل مواطن ائكتب 100 مليون سنتيم أن يستفيد من فوائد بقيمة 37 مليون سنتيم على مدار 07 سنوات، بمعدل فائدة سنوي يقدر بـ 5,2 %.

ويتضمن المشروع الحيوي على أبراج سكنية ضخمة (22 إلى 70 طابقا) وسلسلة فنادق بسعة ألفين سرير ومكاتب أعمال متطورة تقع في 03 أبراج ذكية مصممة لتسهيل كل عمليات التنسيق والإدارة الحديثة وشقق فاخرة ومراكز

تجارية وفضاءات للخدمات المتطورة، بالإضافة إلى ميناء ترفيهي "مارينا الجزائر" الذي يتسع لنحو 600 قارب ويخت وكذا حديقة مائية مغطاة باسم "بابا عروج"، تستقبل أزيد من 05 آلاف شخص يوميا، في الوقت الذي يمكن لنحو 30 ألف زائر التوغل داخل المدينة دفعة واحدة بدون أي حرج ولا مشاكل، حتى أن الأرصفة مثلا صممت بمساحة 12 مترا كاملة لمنع أي ازدحام وتوفير كافة ظروف الإقامة الطيبة بالمدينة التي ستصبح قلب الجزائر النابض.

وبلغة حادة، اتهم عبد الوهاب رحيم مديري البنوك بالتماطل في التسويق للقرض السندي الذي لم يسجل عمليات بيع ناجحة لحد الآن، رغم الإغراءات التي تم الاتفاق عليها لصالح الموظفين الذين يستفيدون من نسبة 01 % عن كل عملية، واستغرب كيف يتم استقبال 56 زبونا فقط على مستوى 1300 وكالة بنكية على مدار 10 أيام كاملة، قبل أن يستدرك بأن مؤسسات كبرى تريد الاكتتاب وقد طلبت كافة المعلومات عن المشروع، وستقرر عبر مجالس إدارتها قريبا، حيث توقع الرجل الأول في مجمع دحلي تسابقا كبيرا على السندات في الأيام الأخيرة من عمر العملية التي تنتهي في 12 فيفري القادم.

ليلى شرفاوي

قرر بنك الفلاحة والتنمية الريفية الشروع في منح قروض سكنية لتمويل السكن الريفي عبر 48 ولاية بما في ذلك الجزائر العاصمة، بترخيص من وزارة المالية، شرط أن تكون السكنات الممولة خارج المدن سواء في العاصمة أو في الولايات الأخرى، وذلك في إطار التنمية الريفية باعتبارها أحد الأهداف التي أنشئ البنك من أجلها، ومن أجل ضمان مكانة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بصفة دائمة، حددت مديرية البنك مجموعة معينة من التوجيهات، ويندرج ضمنها خيار إعادة التمركز الاستراتيجي للبنك وإرجاعه إلى تطلعه الأول في تمويل التنمية الفلاحية والريفية.

وتتمثل الصيغة الجديدة التي تم اعتمادها من طرف البنك في منح قروض سكنية لتمويل السكن الريفي بنسبة 50 بالمائة لفائدة الراغبين في بناء سكن ريفي يتم تسديدها في 15 سنة، بدون أن يقدم المستفيد أي ضمانات أو رهون، على أن يدفع المستفيد تأميناً على القرض لدى وكالات التأمين، كشرط أساسي ليقبض القرض، شرط أن يكون سن المستفيد أقل من 65 سنة،

وأن يقدم وثائق تثبت أنه يملك دخلا مستقرا ومنظما على الأقل 1,5 مليون سنتيم كحد أدنى، وبمجرد أن يتحصل المستفيد على قرار منح من طرف الصندوق الوطني للتنمية الريفية والفلاحية، ويقدمه للصندوق الوطني للسكن يستلم من الصندوق إعانة من الدولة قدرها 70 مليون سنتيم، في إطار ترقية كل أشكال تمويل السكن. ويحدد حجم القرض على أساس قدرة التسديد الدورية للمستفيد، ويشترط هنا أن لا تقل قيمة الحصاص التي يسدها المستفيد شهريا عن 33 بالمائة من دخله الشهري.

كما يشترط أن لا يتجاوز القرض 50 بالمائة من قيمة السكن الذي يرغب الزبون في بناؤه أو شرائه أو تهئته، وتقدر نسبة الفوائد بـ 6,5، وتقدر المدة القصوى لتسديد القرض بـ 15 سنة، غير أنها تخضع لقدرة المستفيد على التسديد، ومن المستفيد الذي يجب أن لا يزيد عن 65 سنة.

ويسدد المستفيد 10 آلاف دينار بالنسبة للمستفيدين الذين يختارون تسديد القرض خلال 10 سنوات، و15 ألف دينار بالنسبة للمستفيدين الذين

وزير المالية يرخص للبنك بمنح قروض لتمويل السكن الريفي

"بدر" يشرع في منح قروض لتمويل شراء وبناء سكنات ريفية

المستفيد يدفع ما بين مليون ومليون ونصف لمدة 10 إلى 15 سنة

يختارون تسديده خلال 15 سنة. وفي هذا الصدد صادق مؤخرا مجلس إدارة البنك الفلاحة والتنمية الريفية على القرار، وأعطى وزير المالية عبد الكريم جودي، موافقته التامة لاستئناف العملية عبر مختلف الولايات، وموازة مع ذلك تم توجيه تعليمية بنكية لمختلف الوكالات التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية من أجل الشروع في منح هذه القروض السكنية واستقبال ملفات المواطنين في إطار صيغة أطلق عليها "قرض السكن الريفي". وقد تلقت وكالات البنك تعليمية بنكية من المديرية المركزية للقروض بالشروع في استقبال ملفات المواطنين الذين يرغبون في بناء مسكن في الريف، في مختلف الوكالات عبر الوطن، وقد انطلقت العملية في مرحلتها الأولى. كما كشفت مصادر "الشروق" أن مجلس إدارة البنك صادق على قرار من أجل توسيع الشبكة البنكية المقدرة حاليا بـ 300 وكالة عبر الوطن، من خلال مصادقته على مشروع جديد ينص على فتح وكالة لبنك بدر في كل دائرة بهدف تغطية جميع الدوائر الإدارية عبر 48 ولاية.

سكان تندلة بالوادي يشكون نقص الهياكل الإدارية

يشتكى سكان بلدية تندلة بالوادي من غياب الكثير من الهياكل الإدارية والخدماتية كتلك الخاصة باستخراج الوثائق الخاصة بمصالح الضرائب أو مصالح الضمان الاجتماعي أو حتى تلك المتعلقة بتسديد مستحقات الكهرباء. إذ يتطلب إجراء هذه المعاملات التنقل أو بالأحرى السفر إلى جهات بعيدة في بلديات بعيدة كبلدية جامعة أو المغير والتي تبعد عنهم لمسافات تتراوح بين 20 و70 كيلومتر أو إلى مدينة الوادي لمسافة تتجاوز 280 كيلومتر ذهابا وإيابا؛ إذ أن هذه الرحلات تكبد سكان تندلة من جرائها مصاريف كبيرة إذ يكلف كل تنقل 500 دج للفرد الواحد على أقل تقدير. وأمام هذا الوضع، طالب المواطنون من المصالح المعنية، ولأكثر من مرة، فتح ملحقات وفروع لهذه المصالح والإدارات بغية تقريب الإدارة من المواطن والتقليل من تعقيدات الإجراءات البيروقراطية عن المواطنين. إضافة إلى التخفيف من ثقل المصاريف عنهم خاصة مع تزايد عدد السكان.

■ **رشيد شويخ**

سكان حي أم قرين بأفلو يشكون التهميش

عبر سكان حي أم قرين بأفلو الذي يقارب عدد سكانه 10 آلاف نسمة عن تدميرهم من تأخر إنجاز المشاريع التي استفاد منها الحي، متسائلين عن خلفية تحويل مشروع أنجاز مركز التكوين المهني للإناث إلى جهة أخرى رغم اختيار المصالح المعنية للأرضية التي سينجز فوقها مقابل مركز البريد منذ سنتين. موازاة مع ذلك، تبقى أشغال انجاز مشروع ملعب متعدد الرياضات الذي اختيرت أرضيته سنة 2005 معلقة لأسباب غير معروفة حسب رسالة الشكوى المرفوعة إلى السلطات المحلية، وهو الأمر ذاته بالنسبة لمساحة التسلية المخصصة للأطفال والممنوحة سنة 2006 إلى إحدى المقاولات إلا أنها لم تجسد كذلك حسب المواطنين الذين تسألوا عن أسباب بقاء أشغال انجاز مشروع الفرع البلدي رغم انطلاقها منذ سبتمبر الماضي، وكذا تأخر انطلاق أشغال المكتبة العمومية رغم منحها منذ سنة كاملة إلى المقابلة المعنية. أما المركز الصحي ورغم تجهيزه وتسديد مديرية الصحة لتكاليف إصصال الكهرباء، إلا أن عملية الربط لم تتم من طرف شركة سولفاز منذ الصيف الفارط.

■ **عبد القادر. ب**

طلبة الكفاءة المهنية يتيزي وزو يطالبون حراوية بالتدخل

ناشد المثأت من طلبة الكفاءة المهنية للمحاماة بكلية الحقوق بتيزي وزو وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالتدخل وإجراء تحقيق فيها أسموه تسعّف بعض الأساتذة في استعمال السلطة، من خلال حرمانهم من عرض نتائج الامتحانات، وبالتالي تأخير حصولهم على شهاداتهم. وحسب الطلبة المحتجين، فإن سلوك الأساتذة غير الحضاري نبع من حسابات ضيقة، بعد الحركات الاحتجاجية التي باشرها الطلبة موازاة مع الامتحانات في أواخر شهر جوان من العام الماضي، والتي أكدوا بشأنها أنها كانت موضوعية، ما جعل بعض الأساتذة يتخذون قرار أحادي الجانب بتأخير نشر النتائج إلى إشعار غير محدد، حيث تم إجراء أول إمتحان قبل حوالي سبعة أشهر. والغريب في الأمر أن الطلبة الجدد باشروا السنة الدراسية، في الوقت الذي لم تنشر نتائج الدورة السابقة. وهو وضع غير منطقي. كما أن سلوك وموقف هؤلاء الأساتذة الغير مسؤول رهن مستقبل الطلبة مع اقتراب موعد أداء اليمين لكسب صفة المحامي.

■ **شفيق.!**

سليمة حمادي

اعترف السـوالي المنتدب للـدائرة الإدارية لبراقـي لـبقي محمد خـلال لـجنة المـدينة المـخصـصة لبلدية الكاليتوس أول أمس بالتأخر الكبير الذي عرفته هذه البلدية في التنمية المحلية لفترة زمنية فاقت 10سنوات والذي دفع برأيه المواطنين للانتفاض بالشارع

في عديد من المناسبات.

وثمّن المتحدث لقاءات لجنة المدينة التي يواجه فيها المسؤولون المحليون المواطنين وجمعيات الأحياء لطرح الانشغالات والنقاش بكل موضوعية حول كل المشاكل التي يتخطون فيها، ففي هذا الشأن قرر السيد لبقـي بداية من أول أمس تنظيم اجتماع لجنة المدينة كل أسبوعين لحي من الأحياء البلدية على عكس ما جرت عليه العادة حيث كانت في كل مرة تخصص لبلدية معينة، لأن يوم واحد لا يكفي لعرض كل المشاكل والانشغالات، حسبـه. وتصدر مشكل اهتراء

طالب مجموعة من سكان بلدية "الهامل" (15 كلم عن بوسعادة) السلطات بالتدخل من أجل فتح قاعة العلاج القديمة التي تتوسط بلديتهم والموروثة عن الاستعمار الفرنسي في رسالة موجهة إلى والي الولاية ورئاسة المجلس الشعبي الولائي ودائرة بوسعادة تلقينا نسخة منها. المحتجون ذكروا في مستهل رسائلهم أن القاعة محل الاحتجاج كانت الملاذ الصحي الوحيد لسكان الهامل، وألحق بها ممرض كان يعمل بالمركز الصحي آنذاك من أجل دعم نشاط هذه القاعة وتمديد أداها، ولكن ما حدث حسب ذات الرسالة أن هذا الممرض

16 نهج المحررين بساحة أول ماي صاحب العمارة يطرد عائلات معوقين إلى الشارع

مالكة الأصلي، فركوس بويكر الصادق، بعد سنوات من المتابعة القضائية لعائلات عمرون. ويقول أحد سكان هذه البـناية لـ "الشروق"، المتواجدة بشارع المحررين بساحة أول ماي، والداخلين في خصام مع صاحب العمارة، بأنهم يُقيّمون في هذه الشقة منذ استقلال الجزائر ويدفعون الإيجار لصاحبها بالانتظام، ومع ذلك قرر المعني رفع دعوى قضائية لإخراج تلك العائلات مستدة على امتلاك عائلة عمرون محمد لشقة تقع بشارع حسيبة بن بوعلي، لكن يرد

وسط

السبت 24 جانفي 2009 / الموافق لـ 27 محرم 1430 هـ / العدد 2514

الوالي المنتدب أكد أن ذلك لن يتعدى 2012

459 مليار سنتيم للتخلص من مشكل الطرق بالكاليتوس

ستتخلص نـسبـيا بـلدية الكاليتوس حسب توقعات الوالي المنتدب لبراقـي وفقا للمخطط الخماسي 2008 ـ 2012 الذي أعدته وزارة الداخلية من مشكل اهتراء الطرق الذي طالها منذ حوالي 3 عهـدات انتخابية، حيث تم تخصيص 283 مليار سنتيم لقطاع الأشغال العمومية، واقترح رئيس البلدية ويشر عبد الغني ميزانية إضافية بقيمة 176 مليار سنتيم للتخلص من "الكارثة" بنسبة 80 بالمائة .



البالوعات. واستعجل ممثلو الجمعيات إنجاز فـسـرع إداري للتخلص من مشكل التنقل يوميا لإستخراج الوثائق الإدارية وجوازات السفر بمقرر الدائرة الإدارية لبراقـي، واستدل البعض بحي بن طلحة الذي تزود بفرع إداري على نقيض بلدية الكاليتوس التي تعد ثاني أكبر

بلديات العاصمة يتعداد سكاني يفوق 114 ألف نسمة. كما تطرق ممثلو حي 1600 مسكن إلى مشكل انعدام الأمن حيث يشهد هذا الحي شجارات يومية بالسلاح الأبيض، شأن ذلك ثانوية مسعودة جيدة التي أكد مديرها أن التلاميذ أصبحوا عرضة لاعتداءات ومضايقات يومية من قبل مرتادي سوق الخضـر والفواكه. ويرر الوالي المنتدب غياب الأمن بظروف العشرية السوداء التي عاشتها المنطقة و قرر إزالة السوق وتحويله لمكان آخر لأنه محاذ لطريق وطني ومؤسسة تربية.

ذكروا أن الممرّض استولى عليها

سكان الهامل بالمسيلة يطالبون بفتح قاعة العلاج

عدم تدعيم البلدية بمراكز صحية جديدة وهي التي استطلت واتسعت من جهاتها الأربع كما يقولون، وبقيت البلدية تعتمد على مركز صحي يتيم بحاجة إلى آخر يونس وحشته وقاعتي علاج بالدشرتين الظهراوية والقبلية وهو ما أبقى وسط البلدية عار من أي تغطية صحية. المتضررون، كما أسموا أنفسهم، أرفقوا شكواهم بمراسلة من رئيس دائرة بوسعادة إلى رئيس بلدية الهامل تحت رقم 2939 مؤرخة في 2006/10/23 والتي طالبه من خلالها بموافاته بتقرير عن وضعية هذه القاعة، مختتما مراسلته بتسأل عن كيفية السماح لموظف بتحويل قاعة علاج إلى سكن دون مراعاة القوانين السارية وفي غياب كامل للبلدية، حسب نفس المراسلة.

16 نهج المحررين بساحة أول ماي

الدفاع في فصل الشتاء، بينما يوجد أطفال يزاولون دراستهم. فضلا أن عائلات عمرون بها 3 أشخاص معوقين ذهنيًا 100٪، ولا يجوز تنفيذ الحكم عليهم في غياب أي بديل يأويهم من خطر التشرد. كما ناشدت عائلات عمرون والي العاصمة، محمد لكبير عدو، لتأجيل الحكم والاستفادة من مهلة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر إلى غاية الصيف المقبل والانهاء للتلاميذ من الدراسة، وتمكين العائلة البحث عن مأوى يقيها شر الطرد.

قام باستغلال فترة افتتاح المركز الصحي للاستيلاء على هذه القاعة وإفراغها من محتوياتها وضعها للسكن الوظيفي الملحق بها من خلال إزالة الجدران الفاصلة بينهما وحولهما إلى قاعة كبيرة وهذا دون أي ترخيص من أي جهة كانت متعجبا بقدرة العيادة متعددة الخدمات على الإلام باحتياجات المواطنين الصحية وهو ما أثار السكان دائمي التردد عليها. المحتجون ذكروا أن موقع القاعة المتوسط لأغلب الأحياء السكنية هو السبب الجوهري والرئيس الذي جعلهم يطالبون بإعادة فتحها متسائلين في الوقت نفسه عن أقدم على اتخاذ هذا الإجراء الذي "مسّ مشاعرهم وألحق ضررا معنويا بهم"، على حد تعبيرهم. السكان تعرضوا أيضا إلى

سنة عائلات تعيش تحت خطر انهيار مساكنها بخميس الخشنة

ناشدت العديد من العائلات القاطنة بمنطقة حوش الروش بحي أولاد علي بلدية خميس الخشنة غرب بومرداس والي الولاية بالتدخل العاجل من أجل انتشالهم من خطر الموت المهدق بهم منذ أزيد من خمس سنوات. العائلات التي يزيد عددها عن الستة تعيش منذ زلزال 2003 تحت أنقاض منازلها العتيقة التي تعود للعهد التركي، والتي تصدّعت بشكل كبير جراء الزلزال، لدرجة أن أسطحها أصبحت على وشك الانهيار على رؤوس أصحابها. وحسب العائلات المشتكية، فإنهم لم يتلقوا أيّ تعويض عن مساكنهم وشبكة الانهيار، ولو بمساكن جاهزة. ما اضطرهم للمكوث بها طيلة تلك الفترة، في حين استفاد بعض السكان من منازل تعويضية، لتبقى هذه العائلات محرومة من ذلك لأسباب غير مبررة. صرخات بعض الأمهات التي حاولت إيصالها للمسؤولين من خلال الشروق اليومي، عبّرت عن الوضع الكارثي الذي يعيشونه، حيث يجبرون على قضاء الليل الممطر في الخارج بمعية أبنائهم الصغار متحملين قساوة الجو وأخطار الليل خופا من انهيار مساكنهم أو المساكن المجاورة لهم. ورغم علم المسؤولين المحليين بوضعهم، إلا أن الأوضاع لم تتغير، محملين إياهم بمغبة المجزرة التي قد تحدث تحت رؤوس الأطفال والنساء.

■ **شفيق إيكوهان**

أكثر من مليار سنتيم لصالح الجمعيات الخيرية بيومرداس

خصصت المصالح الولائية بيومرداس غلافا ماليا قدره مليار وثلاثمئة مليون سنتيم لصالح الجمعيات الخيرية المتخصصة في الأمراض الخطيرة والمزمنة. وفي هذا الإطار، إستفادت جمعية مرضى السكري من حصة 350 مليون سنتيم، وكذا جمعية حاملي الصمات القلبية، وغيرها من الجمعيات النشطة على مستوى الولاية. وحسب مصدر من الولاية، فإن المساعدات المقدمة تدخل في إطار الدعم المباشر للجمعيات، وتمكينها من إقتناء ما يلزمها لفائدة المرضى الذين يعلقون أملا كبيرا عليها، ما يمكنها من تحسين خدماتها. يشار إلى أن جمعية أمراض القلب "كمباش رمضان" لوحدها تضمّ مئات المرضى الذين يعتمدون عليها، فيما تعرف تضاعفا لعدد المرضى المسجلين بها، إذ وصل عددهم بالولاية بين 20 إلى 25 ألف مصاب، من بينهم 600 طفل. حيث يتخطط هؤلاء المرضى في جملة من المشاكل رغم جهود الجمعية من أجل التخفيف عنهم.

■ **شفيق.!**

استثمارات وثروات سياحية غير مستغلة بالاغواط

تترعب عاصمة السهوب الاغواط على ثروة سياحية هائلة مكنتها من أن تصنف ضمن سبعة أقطاب امتياز سياحي في الجلسات الوطنية للسياحة التي تم تنظيمها العام الماضي، حيث تزخر بمعالم سياحية علمية وطليلية متعددة من قصور ومساجد وقبور إسلامية وبريرية عتيقة، إضافة إلى نقوش ورسومات وحفريات وشلالات وبساتين ومناظر خلابة بداية برسومات ونقوش جبل الحصباية بسيدي مخلوف وسفيسيفة بالغيشة إلى فوهة مادنة النيزكية التي يتجاوز عمرها ملايين السنين بحاسي الدلاعة، كما تتوفر ولاية الاغواط على مطارين واحد بحاسي الرمل والثاني الذي يعتبر تحفة معمارية مميزة يوجد بمقر الولاية حيث وبعد سنوات طويلة من غلقه أمام الملاحة المدنية إلا أنه تم فتحه مؤخرًا بعد تخصيص شركة الخطوط الجوية الجزائرية لرحلتين يمران به يومي الاربعاء والخميس هاته الثروات من شأنها حسب المختصين ان تساهم في جلب المستثمرين.

■ **عبد القادر. ب**

جمعيات أولياء التلاميذ طالبت بفتح تحقيق

وضعأسوي، ابتدائياتمكهربة ومستنقعات داخل الأقسام بورقلة

بواجه تلاميذ معظم الابتدائيات بورقلة، بما فيها تلك الواقعة بوسط المدينة، الهلاك المحتمل مع تزايد قلق الأولياء على مصير أبنائهم بسبب اهتراء الهياكل ذاتها وتكهرب جدران العديد منها، حيث يعود تشييد بعضها إلى فترة "الكولون"، بينما أنجزت مؤسسات أخرى في السنوات الأخيرة بطرق نعتت بالمنافية للمعايير المعمول بها، مما يتطلب تكثيف الجهود لحماية البراءة من الموت تحت الأنقاض.

□ **حكيم عزي**

كشفت الأمطار الغزيرة التي تساقطت على المنطقة نهاية الأسبوع المنصرم حجم الأضرار المسجلة والغش الواضح في عمليات البناء والترميم التي استفاد منها أكثر من هيكل تربوي الأعوام المنقضية في وقت تعذر على بعض المؤسسات مزاولة الدراسة يومي الأربعاء والخميس الفارطين واكتفت بتسريح المتمدرسن نظرا لتدفق مياه الفيث التي غمرت الحجرات وحولتها إلى مستنقعات بينما أصبحت الساحات أشبه بـ "الاسطبلات" بسبب الأوحال وارتفاع منسوب الماء الذي حال دون تحرك المعلمين والتلاميذ بالمدراس الواقعة في المناطق الحضرية والنائية على حد سواء، بينما طالبت جمعيات أولياء التلاميذ بفتح تحقيق بشأن الإنجازات ومحاسبة هيئات الرقابة والمشرفين على البناء بعد أن كشفت الأمطار المستور.

هذا وتشهد ابتدائية الإمام الغزالي في قلب المدينة إنزلاقات خطيرة في الأرضية وتشقق الأسقف والجدران

سكان حي "الإخوة زدري" يبني تامو لزالوا ينتظرون تعيد الطريق

جددت عائلات تقطن في حي الإخوة زدري بطريق الشعبة ببني تامو شمال البلدية مطالبها السلطات المحلية بضرورة تهئية الطريق الرئيسية لحيم الماشيد منذ الثمانينيات من القرن الماضي، حيث يستحيل السير فيها بسبب تحولها إلى مستنقعات من الأوحال الضحلة أثناء تساقط الأمطار، خاصة بالنسبة للأطفال المتمدرسين الذين يجدون مشقة في ذلك، مما يضطرهم إلى انتعال الأحذية البلاستيكية لتفادي الطين والبرك المائية الضحلة، نأهيك عن تطاير الغبار صيفا ووصوله إلى داخل بناياتهم.

وأشار السكان في لقاء معهم أنهم قدموا عديد الشكاوي لجميع السلطات المعنية وعلى رأسها بلدية بني تامو التي أخبرتهم بعدم وجود ميزانية كافية لتحقيق مطلبهم، موضحين في الوقت ذاته أنهم قاموا بتسديد مبالغ معتبرة من أجل إيصال الكهرباء إلى حيهم، إضافة إلى مصاريف توصيل قنوات الماء الشروب وقنوات الصرف الصحي.

■ **عقيلة. أ**

قاطنو12 مسكنا بسيدي الربيع بالمدية مستاءون من البلدية

أعرب سكان حي 12 مسكنا ببلدية سيدي الربيع جنوبي المدية عن بالغ استيائهم بعد إقدام مصالح البلدية نزع السياج الذي كان يحيط بمساحة خضراء بحيمهم بعد أن أنفقوا من جدهم الكثير على تهيتها وغرسها، واعتبروا هذا العمل إيذانا بتخريب هذه المساحة بعد أن تصبح مفتوحة أمام الحيوانات الضالة وطيش الأطفال الصغار.

وناشد هؤلاء السكان مصالح البلدية العدول عن تصرفها وإعادة السياج إلى تلك المساحة التي يعتبرونها رثة يتنفس منها حيمهم وصورة من صور الجمال الطبيعي التي لا توفر لها خزينة الدولة مبالغ التهيئة والتأهيل.

..وأزيد من 400 عائلة تعيش مأاسة

لا يزال سكان حي راس قلوبش شمالي مدينة المدية في انتظار ردود عملية على مئات الشكاوى التي رفعوها إلى السلطات المحلية والوطنية بشأن المأساة التي تعيشها أزيد من 400 عائلة منذ فجر الاستقلال وإلى غاية يومنا هذا، فهذه العائلات تسكن في مكان سمى خلال الحقبة الاستعمارية "محاشر الانديجانا" وهي سكنات بلغت بها الهشاشة بعد مرور هذه المدة إلى الحد الذي صارت لا تقاوم فيه أولى قطرات المطر لتتحول غرفها إلى شبه حمامات يدخل أصحابها في متاعب الترفيع ووضع قطع البلاستيك على السقوف لتفادي ما يمكن تفاديه من تسربات الأمطار، وهي متاعب تضاف إلى متاعب البحث عن قارورات غاز البوتان، على اعتبار الحي وسكانه محرومين من الربط بشبكة غاز المدينة بالرغم من موقع الحي القريب من وسط المدينة التي ربطت بشبكته بداية السبعينيات، لتبقى مشاكل طرقات الحي من أكثر طرق المدية اهتراء وعجزوا ليد المصلح والمرمم عنها، على مدار سنوات الاستقلال الـ 45، وكذلك الأمر بالنسبة لشبكة الصرف الصحي التي حولت عددا من شوارع الحي إلى برك دائمة للمياه القذرة التي تهدد صحة أطفال الحي الذين تدفعهم براءتهم إلى اللعب بمياهها القذرة، وينتظر هؤلاء السكان تدخلا عاجلا من قبل مسؤولي البلدية لانتشالهم من الوضعية الكارثة التي تهددهم وتهدد أبنائهم حتى لا تتحول ثقهم في مؤسسات الدولة المنتخبة والتنفيذية إلى حبر محاه عرق مكابدهم التي تدخل عامها الـ 46.

تصوير: مكتب ورقلة



مؤسسات تعليمية تحولت إلى مسابح

على نسخة منه، أظهر تأكل البنية التحتية لمدارس الطور الأول والثاني، وانهيار عدد من الأسوار الخارجية، ووجود أسلاك كهربائية غير مؤمنة داخل أقسام الدراسة المنتهية الصلاحية، بالإضافة إلى ظهور تشققات عميقة وعيوب في الإنجاز، وتكرر ظاهرة تسرب مياه الصرف الصحي، وانعدام دورات المياه ووسائل التدفئة والإنارة وخطوط الهاتف... فهل تتدخل دوائر حماية الحق العام لوضع حد لممارسات التدليس؟.

■ **كريم يحيى**

رئيس بلدية الرايس حميدو يؤكد استرجاع قصر لاكورنيش ويكشف: السكنات التساهمية بعين البنيان توقفت بسبب تلاعب المقاول

ضعيفة ولا تغطي أجور عملها لمدة ثلاثة أشهر.

وكشف زعيوي في إطار الحفاظ على نظافة المحيط على استعدادات غرامات مالية للذين لا يحترمون قواعد النظافة، وعن إجراءات رادعة للذين يبنون مساكنهم بطريقة فوضوية. لكن الملف الذي فتحه وتحدث عنه بإسهاب هو استرجاع وترميم البلدية للعديد من المباني التاريخية والتي يعتبر أهمها "قصر لاكورنيش" الموجود على الساحل بين حي "لافيجي" و"فرانكو" والذي تشغله حاليا مصلحة أمن الطرقات، وكذلك إعادة الاعتبار لمنزل "بوكشورة" الذي اجتمعت فيه مجموعة الستة التاريخية. وكذا قصر "عيون الترك" وهو منزل "الرايس حميدو".

السكن الهش وعلى تسوية وضعية السكنات الفوضوية.

وفي مجال الأشغال العمومية، كشف عن قرب إطلاق مشروع تهيئة ميناء الصيد "فرانكو"، وكذلك استكمال الأشطر المتبقية من تهيئة وتعبيد طرق أعالي الرايس حميدو. ومن جهة أخرى كشف عن تهيئة كاملة لـ 07 ملاعب جوارية ومطعم مدرسي وروضة أطفال، كما شدد على مستأجري المحلات التجارية والسكنات المملوكة للبلدية ليدفعوا قيم الإيجار العالقة التي تجاوزت 700 مليون سنتيم، وطالب إدارة مصنع الاسمنت بأن تدفع ضرائبها لدى مصلحة الضرائب لذات البلدية ما دام المصنع موجودا على تراب البلدية، خاصة وأن البلدية ميزانيتها

اتهامات متبادلة بين رئيس بلدية تسالة المرجة وعمالها

العمل مثلا.. رئيس البلدية، وفي اتصال مع "الشروق"، دحض كل ما قيل بشأنه، مؤكدا أنه عقد منذ أيام قليلة اجتماعا جمعه بكافة عمال البلدية ولم يحدث -حسبه- أن تطرق خلاله العمال إلى أي من المشاكل السالفة الذكر، بل تعلق الاجتماع في مجمله بالمشاكل الاجتماعية للعمال. وأضاف محدثا أن العمال الذين بادروا إلى مثل هذه

إسكان 160 عائلة منكوبة في باب الوادي بدرقانة قريبا

عبر سكان بلدية باب الوادي بالعاصمة عن تذرهم نتيجة الأزمة السكنية التي يعانون منها منذ سنوات، حيث تعيش عدة عائلات في سكنات هشة غير مستعدةة الانهيار، حيث صرحت بعض العائلات بأنها تبيت في العراء والبعض ينامون بالمعاطف خوفا من الانهيار في أية لحظة-. وفي ندوة عقدت بقاعة السينما قاموت قدم نائب رئيس بلدية باب الوادي حصيلة سنة 2008 والمشاريع المبرمجة في 2009، كما استغل رئيس البلدية المناسبة لطماننة المواطنين من خلال الكشف عن مشروع إسكان 160 عائلة بمنطقة درقانة. هذه الأخيرة التي توقفت أشغالها سنة 1996 بسبب ديون كانت تعاني منها البلدية إلا أن أشغالها ستنتقل فور مسحها في أقرب الأجال-. وفي سياق متصل عرض رئيس البلدية مشروع إنجاز سوق جوارى بشارع رشيد كواش والذي ستنتقل أشغاله بداية من شهر فيفري المقبل بغلاف مالي يقدر بـ 4 ملايين سنتيم بدعم من الولاية حيث يضم 58 محلا و 100 طاولة، مشير إلى تجهيز مصلحة الحالة المدنية بالإعلام الآلي للقضاء على ظاهرة الطوابير .

■ **ياسمين. د**

الشروق

لجنة تفتيش ولائية تحقق في تسير بلدية سيدي بايزيد بالجلفة

حلت مؤخرا لجنة تفتيش ولائية بكل من بلديتي دار الشيوخ وسيدي بايزيد بالجلفة للوقوف على مدى جدية التسيير بهما، وقد زارت لجنة التفتيش الفرعين البلديين بكل من القرية الفلاحية وحي "المقطع"، تفاجأت بغياب رئيس الفرع البلدي بالقرية الفلاحية، فيما وجدت أختام الكاتب المفوض لدى موظف في إطار عقود ما قبل التشغيل، كان يقوم بختم الوثائق الإدارية.

وقد قامت اللجنة بتغيير أقفال المكاتب التي تتواجد بها الوثائق الهامة ببلدية سيدي بايزيد، للتحقيق في تسيير البلدية ومدى قانونية الصفقات، إضافة إلى فحص فواتير التجهيز والعمليات المحاسبية على مستوى البلدية.

وقد طالب عدد من أعضاء المجلس الشعبي البلدي بسيدي بايزيد بتتحية الكاتب العام، حيث أمضى 07 أعضاء من أصل 09 بيان سحب الثقة من "المير"، على خلفية انفراد الكاتب العام بالتسيير، وقد أصرّ هؤلاء على تتحية الكاتب العام قبل اللجوء لسحب الثقة، وأمام عدم اتخاذ "المير" لأي إجراء أرسلوا بسحب الثقة لمصلحة التنظيم والشؤون العامة.

من جهة أخرى، أجل مجلس قضاء الجلفة النظر في قضية "المير" السابق لدار الشيوخ للفتاح من الشهر الداخل، لغياب أطراف القضية، بعد الاستئناف الذي تقدم به وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة إثر تبرئة "المير" من تهمة تبديد واختلاس أموال عمومية.

■ **كريم يحيى**

سكان أولاد سيدي إبراهيم بالمسيلة يطالبون باستكمال مشروع الغاز

طالب سكان بلدية"أولاد سيدي إبراهيم" (13 كلم عن بوسعادة) ومعهم بعض المنتخبين بضرورة استكمال مشروع ربط بلديتهم بغاز المدينة، وخصوصا الشطر الثاني بعد أن بلغت نسبة تقدم أشغال الشطر الأول الخاص بإنجاز شبكة الربط الداخلية حوالي 65 بالمائة حسب مصادر محلية، وعليه يرى السكان ضرورة البدء في الشطر الثاني والخاص بنقل الغاز من الأنبوب الرئيسي ببوسعادة على مسافة لا تتعدى الـ 10 كلم والتي أسندت مهمتها إلى مؤسسة "كانا غاز" التي لم تباشر عملها بعد رغم حصولها على رخصة نقل الغاز من بلدية "أولاد سيدي إبراهيم" سنة 2005، وعليه فالكرة الآن في مرماعها، كما يرى السكان الذين يأملون أن تباشر أعمال الشطر الثاني في أقرب الأجال.

■ **رياض شتوح**

قاطنو حي 100 سكن بالأغواط يطالبون بالتهيئة

عبر قاطنو حي 100 سكن بالمعمورة وسط مدينة الأغواط عن استيائهم وتذمرهم الشديدين ازاء انعدام التهيئة بشوارع وساحات حيهم. وحسب شكوى صادرة عن جمعية الحي، فإن الحي يعرف تصدع مجاري المياه القذرة التي أصبحت تؤثر على سلامة المحيط البيئي، ناهيك عن الطرقات والشوارع المتصدعة والمهترئة، والتي تتحول في الأيام الماطرة إلى مستنقعات وأوحال في غياب قنوات صرف مياه الأمطار وأماكن جمع النفايات التي أدى انتشارها إلى إفراز روائح كريهة أصبحت بمثابة وكر أمانا للكلاب الضالة.

ويستغرب سكان الحي سوء الاهتمام بهم على غرار الأحياء الأخرى التي عاشت وتعيش ثورة تنموية حقيقية، على الرغم من المراسلات والتداءات المتعددة.

■ **الشريف داودي**

بقرار من اوباما : لا تعذيب في المعتقلات الأمريكية بعد اليوم

الكلاب، التسبب بانخفاض حرارة جسد المعتقل أو إخضاعه لحرارة يمكن أن تلحق به الأذى، الإيهام بالإعدام، حرمان المعتقل من الطعام أو الماء أو العناية الطبية.

وأقرت وكالة الاستخبارات

المركزية الأمريكية "سي اي ايه" بأنها لجأت إلى ممارسات تعتبر بصورة عامة من أساليب التعذيب تحت شعار الحرب على الإرهاب التي أطلقها الرئيس السابق جورج بوش إثر اعتداءات 11 سبتمبر 2001، ومنها الإيهام بالغرق. ونبذ الأميرال المتقاعد دينيس بلير الذي عينه أوباما على رأس الاستخبارات الوطنية الأمريكية المشرفة أجهزة الاستخبارات ومنها السي اي ايه، الخميس استخدام التعذيب واعتبره "غير قانوني وأخلاقي وغير مجد".

● ا.ف.ب



سيتحتم على أجهزة الاستخبارات الأمريكية من الآن فصاعدا الالتزام بكتيب تعليمات سلاح البر الأمريكي الذي يحظر صراحة استخدام التعذيب لاستجواب معتقلين، بموجب أمر أصدره الرئيس باراك اوباما الخميس. وأدخلت تعديلات على الكتيب العسكري عام 2006 إثر كشف التجاوزات الخطيرة التي ارتكبت بحق معتقلين في سجن أبو غريب العراقي أو في معتقل غوانتانامو، وهو يحظر الممارسات التالية: - إرغام المعتقل على التعري والقيام بممارسات جنسية واتخاذ وضعيات جنسية. - وضع كيس أو قناع على رأس معتقل أو شريط لاصق على عينيه، إخضاع المعتقل لضربات أو صدمات كهربائية أو حرق أو أي شكل آخر من أشكال الألم الجسدي، الإيهام بالغرق، استخدام

الإشهار

يركز على أمن إسرائيل

أوباما على خطى بوش في التعاطي مع ملف فلسطين

لم يحمل الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما أي جديد بخصوص ملف الشرق الأوسط، بل أثبت من خلال خطابه أن سياسته ستكون امتدادا لتلك التي انتهجها سلفه جورج بوش. ومثلما توقع عديد الملاحظين فقد أبقى أوباما الذي كان قد وعد بالتغيير على نفس الاستراتيجية الأمريكية التي لن تؤدي في كل الأحوال سوى إلى المزيد من التعقيد على مستوى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وإلى المزيد من الانقسام داخل الصف الفلسطيني، وهو ما سيؤثر بطبيعة الحال على أوضاع الفلسطينيين وعلى دولتهم الموعودة.

التركية وتلع على ذلك، وأكد أن تعامله سيكون مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي يقودها محمود عباس والتي اعتبرها "شريكا وحيدا"

للمؤسسات الدولية في إعادة إعمار ما هدمته إسرائيل في قطاع غزة، كما قال إن تعامله سيكون مع الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة في المنطقة وهم مصر التي فوضها

بـ "رعاية" القضية الفلسطينية والأردن التي كلفها بتشكيل الأجهزة الأمنية الفلسطينية.
فإن إقصاء حركة حماس وخاصة من عملية إعادة أعمار غزة ستؤجج الصراع الفلسطيني الفلسطيني، وخاصة بين حركة حماس وسلطة محمود عباس، حيث ترى الأولى أنه بحكم ما هو موجود على الأرض فهي المسيطرة على القطاع وهي التي لها شرعية تسييره وإعادة إعماره، وكان رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل قد دعا في خطاب له مساء الأربعاء إلى عدم تسليم المساعدات العربية والدولية إلى الأيدي الفاسدة، في إشارة منه إلى السلطة الفلسطينية. ومن جهتها تصر سلطة محمود عباس على القيام بهذه العملية لأنها مدعومة من الخارج ولأنها الطريقة الوحيدة لاستعادة ما تسميه شرعيتها وسيطرتها على القطاع.

الإسرائيلي على قطاع غزة والذي خلف أكثر من ثلاثة آلاف شهيد وأكثر من خمسة آلاف جريح. ولم يكن ينتظر من الرئيس الأمريكي الجديد أن يبدي موقفا غير هذا باعتبار أنه كان واضحا جدا خلال حملته الانتخابية بخصوص علاقته بإسرائيل، ولكن هذا الخطاب الذي يأتي بعد العدوان وحرب الإبادة التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، يؤكد عدم جدية الإدارة الأمريكية الجديدة في التعاطي مع ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو ما يعني أن المنطقة مقبلة على مرحلة مجهولة ومتاهات جديدة، وخاصة في ظل الانقسام العربي الذي عبر عن نفسه خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. من جهة أخرى فقد أقصى الرئيس الأمريكي الجديد حركة حماس من المعادلة، رغم أنها طرف فلسطيني لا يمكن تجاهله، مثلما تؤكد القيادة

محمد حسنين هيكل

المرحلة المقبلة ستركز على فرض التسويات وتصفية حماس

أموال الاعمار التي ستوظف لإغفال الجانب السياسي للقضية الفلسطينية. ولعل أبرز وأخطر ما ورد في تحليل هيكل، ترتيبات الأمر الواقع والتسويات التي قال إنها ستفرض في المنطقة، وبالتالي ستكون هناك حقائق -لا حلول- تفرض بأساليب مختلفة: الاعمار والضرب والتهذئة. وحث هيكل العرب على الانتباه إلى خطورة ما يحاك ضد منطقتهم التي "تواجه أحوالا خطيرة جدا".

● عن الجزيرة نت

انقلابيو موريتانيا يمنعون ولد الشيخ عبد الله من دخول العاصمة

تحديد موعد الانتخابات الرئاسية في 6 جوان المقبل

حميد والساموري ولد بي والوزير حبيب ولد حمديت والوزير السابق محمد ولد أخليل قبل أن تراجع في وقت لاحق للسماح لهم بمغادرة نقطة التفتيش الرئيسية شرق العاصمة نواكشوط.

ومن جانبها، قالت السلطات الأمنية التي منعت قادة الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية من مغادرة العاصمة نواكشوط إن الأمر يتعلق بتفتيش عادي بهدف التأكد من سلامة الأوراق التي بحوزة قادة الجبهة، كما أن أحد سائقي السيارة لايمتلك رخصة سياقة وبالتالي غير مسموح له بقيادة السيارات في إشارة إلى "بيجل ولد حميد" الذي رفض الرضوخ للشرطة وظل في سيارته مع مرافقيه ومرشح الرئاسيات السابق لأسان أمادو إلى غاية السماح له بالعودة إلى نواكشوط.



إلى منزل رئيس البرلمان الموريتاني مسعود ولد بلخير في قرية "تيفريت" وفرضت طوقا أمنيا على المكان وصادرت وثائق السيارات كما منعت بعض القادة من العودة لنواكشوط في انتظار صدور أوامر من السلطات الأمنية بالسماح لهم ومن بينهم الأمين العام للرئاسة سابقا بيجل ولد

اعتبر الكاتب والصحفي المصري

محمد حسنين هيكل أن المرحلة المقبلة ستشهد محاولة لتصفية حركة حماس عبر سلاح عملية إعمار قطاع غزة في أعقاب العدوان الإسرائيلي الذي تواصل على مدى ثلاثة أسابيع. وأكد هيكل في حلقة خاصة على قناة الجزيرة إن حلف شمال الأطلسي "الناتو" سيلعب الدور الأبرز في المرحلة المقبلة التي سيتم خلالها فرض الأمر الواقع على العرب "الذين لم يكن لهم أي دور في وقف العدوان على قطاع غزة على عكس ما

نواكشط؛ سيد أحمد ولد باب

أعلن المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا أسس الجمعة عن تنظيم انتخابات رئاسية في السادس من جوان 2009. وقال المجلس العسكري الذي استولى على السلطة في انقلاب في السادس من أوت في بيان أن رئيس المجلس الأعلى للدولة الجنرال محمد ولد عبد العزيز أخطر الحكومة باتخاذ كل التدابير الضرورية للتحضير في أفضل الظروف الممكنة للانتخابات الرئاسية المقبلة.

من جهة أخرى، قرر الرئيس الموريتاني المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله العودة إلى مسقط رأسه بلمدن بعد أن منعته السلطات الأمنية من دخول العاصمة نواكشوط أول أمس مع عدد من أفراد عائلته وبعض المقربين منه.

ذهاب وال...ومجيء وال...!

عندما نزعنا آخر ورقة في يومية العام المنتصرم، طويّنا بها آخر أيام هذا العام، الذي ودعناه غير أبهين به، وشيّعناه لم نأسف عليه، على حد تعبير الشاعرة الفلسطينية الخالدة الذكر فدوى طوقان.



بقلم الدكتور عبد الرزاق قسوم

تهدم الكوخ على ساكنه في كندهار، وتهدم المسجد على عابده في الكوفة والبصرة، وبقي الأقطار، وتهدم المدرسة والمستشفى، في غزة، وكل الأقطار. وما ظلمناهم. يعلم الله. ولكنهم ظلمونا، وما غزونا وما هددنا أحدا منهم، ولكنهم هم الغازون المعتدون! وإلا فمتى كانت مقديشو تهدد واشنطن، وغزة تمثل خطرا على البيت الأبيض، وكندهار تنذر بغزو الحلفاء والأنصار؟

جاء رسل الغرب إلى بلداننا، يتقدمهم العملاء والجناء فينا، تحميمهم الدبابات والطائرات لترويعنا وتخويفنا، ففتح لهم الأولون أكناف البيت ومنايع الزيت، ووطّن لهم الآخرون قواعد الحكم وبسط النفوذ والصيت.

جاءنا الغزاة، بدساتير مدسوسة، وبانتخابات معكوسة، وبقيادات ممسوسة، فأنتجت هذه الانتخابات مفردات مهمة خالية المعنى، وجمل غير مفيدة المبنى، فأفرزت لنا حكاما يدعوننا إلى التحالف مع المعتدين الغزاة، ويناصبون العداء للمقاومين الأباة.

إنها لمعادلة معكوسة... فالانتخابات في الغرب، تفرز التغيير، والتجديد، والاستئناف، في حين تنتج الانتخابات عندنا، التبدير، والتقييد والاستحلاف (بالحاء المهمة).

بين الإرادة القوية، والعزة الأبية، والعزيمة الاستشهادية، والثبات على الهوية، وبين الفكرة القاتلة، القائمة على «المركوبية»، والعمالة الأجنبية، والمعاداة للثوابت الوطنية، نشبت المعركة بيننا وبين الامبريالية والصهيونية. إنها معركة وجود لا معركة حدود، ومعركة عزة، قبل وبعد معركة كابول، وبغداد،

كان العام الثامن من القرن الثالث الميلادي، شؤم على الإنسانية عموما، وعلينا نحن العرب المسلمين على الخصوص. فقد كان عاما مثقلا بالحروب وما صاحبها من الخراب والدمار، ومبلا بالدماء والدموع وما نتج عنها من حزن وأسى، وما خلفته من أرامل وبؤساء. لقد أذاب فينا هذا العام كل معاني الحب والمنى، وقتل في شعورنا أحاسيس الآمال والبُنى، فمن كابول إلى بغداد، ومن مقديشو إلى غزة الاستشهاد، أقاليم تباد، وحكومات تتقاد، وشعوب تقاوم، رغم الاضطهاد، وطفيان وجبروت، وظلم، وعدوان في نمدازدياد... فيا الله للشرفاء من العباد!

ففي الوقت الذي كان فيه جمهور الغرب يصخب ويعريد احتفالا باستقبال العام الجديد على شنشنة قنينات الخمر، وزجاجات الويسكي، كان شعب الشرق يسئ تحت وطأة قمقمات المدافع، وأزيز الطائرات، فيندب ويكي. وكما قال شاعر العربية جميل صدقي الزهاوي:

**وللغرب أعوام وللشرق مثلهال
ولكنها الأعوام، في الشرق تسئم
ففي الغرب افراح، وفي الشرق غمة
وما الأرض إلا جنة وجهنم
شقيقان هذا ليل ابنائه بهم
مضيء، وهذا يوم أهليه مظلم
وتختلف الأيام إلا أقفلا
ويختلف التفكير، والعرق والدم**

جاءتنا رسل الغرب، منذرة، مزمجرة، ومعريدة في بلداننا، جاءتنا بأساطيلها وجيوشها، وطائراتها،

من هو المنتصرف في حرب غزة

شاهدت في محطة فضائية عربية صحافياً كويتياً يصرح بكل جرأة وتعسف بأن المقاومة ليست منتصرة بل منهزمة. وليس غريباً عنا ما يقوله هذا الصحفي، الذي يجل في نفسه ضغينة وكراهية لكل من أعلن المقاومة من العرب؛ وتشهد على ذلك مواقفه السابقة التي أبداهها في «الاتجاه المعاكس» بمحطة الجزيرة الفضائية.

بقلم بورباني الدراجي

والجواب هنا لا يستدعي جهداً كبيراً لاكتشاف الحقيقة. طبعاً؛ لقد عجزت إسرائيل أيضاً عن تحقيق هدفها بالوسيلة العسكرية، بعدما فشلت في تحقيقه بالسياسة.

ونسأل أنفسنا أيضاً؛ وهذه الدماء المنهمرة، وهذا التخريب المرعب؛ أليس انتصاراً لإسرائيل؟ وجوابنا: أن انسكاب الدماء وخراب المنشآت لا يكون تحقيقاً للهدف العسكري؛ إلا إذا أتى إلى بعث الرعب والخوف والاستسلام بين المقاومين؛

أما إذا لم يتحقق ذلك؛ فلا تعتبر تلك الأعمال المدمرة قد حققت غرضها.

فها هو المنظر الصيني العظيم للحرب؛ بل أول من ابتكر فن الحرب صن تزو يقول: «أفضل سياسة في الحرب عموماً هي الاستيلاء على دولة سليمة؛ وتدميرها هو أقل شأناً من ذلك».

«الاستيلاء على جيش العدو أفضل من تدميره، والاستيلاء على كتية أو مجموعة أو زمرة

من خمسة رجال بحالة سليمة أفضل من تدميرهم». «لأن الحصول على مائة نصر في مائة معركة ليس ذروة البراعة. إخضاع العدو؛ بدون قتال هو ذروة البراعة». «أسوأ سياسة هي مهاجمة

المهم؛ أن هذا المخلوق استنزني، فاستلمت قلمي لكتابة هذه السطور؛ التي أردت منها تسليط الضوء على الذي انتصر في معركة غزة؛ بكل موضوعية، ودون الاستسلام للعواطف. فمن المسلم به عند كبار العسكريين والاستراتيجيين أن الحرب ما هي إلا وسيلة لتحقيق أغراض عجزت عن تحقيقها السياسية، وهذا المبدأ لا يمكن الاعتراض عليه. حتى من قبل الإسرائيليين أنفسهم؛ فما بالك بالصحفي الكويتي الذي عجز عن فهم هذه القاعدة.

إذن؛ فما هو الغرض السياسي الذي عجزت عنه سياسة إسرائيل؟ مما جعلها تضطر إلى اختيار وسيلة عسكرية؛ لكي تحققه بالقوة والنار. والجواب طبعاً يعرفه الناس جميعاً؛ ألا وهو تفكيك التنظيم المسمى بحماس؛ وكسر قدرته العسكرية، وإنهاء مقاومته وإخضاعه للإرادة الإسرائيلية.

وهذا بديهى، ولا يحتاج تعمقاً في التفكير والاستنتاج.

وهنا؛ يحق لنا التساؤل: هل حققت إسرائيل الغرض الذي أرادت تحقيقه بالقوة والنار؛ بعد أن عجزت من قبل عن تحقيقه بالوسائل السياسية؟

سلاسل قيد، وأحابيل صيد تلتوي على الشعوب المبتلاة بها، تتجلى في القمع، والظلم، والاستغلال، ويكم الأفواه، وكبت الأفكار، وتهميش الكفاءات. فهل يستيقظ حكام الشرق على صوت مدافع الغرب، وأزيز طائراته، وأنين ضحاياه وشهيداته؟ أم أن الضمائر قد ماتت والعزائم قد خارت، وأن أصوات القتل والضعف، لا تعدو أن تكون ههههه للنائم حتى لا يستيقظ؟ لقد بدا الصبح لكل ذي عينين، إلا من جعل الله على بصره غشاوة، وعلى بصيرته غباوة، وإن تعجب فاعجب لديمقراطية تعمل في الغرب على تحقيق الانتصار، ونفس الديمقراطية تنقل إلينا فتشيع فينا التكسير والانكسار؛ ذلك أن مفهوم الديمقراطية المنقوصة قد دهاها ما دهاها... فقد أصبحت تفرز للعالم القتل وأتباعهم، وتنتج في بلداننا العربية تحديداً المقتولين، والأرامل، واليتامى، والمنكوبين، وما شاهدناه في أفغانستان، وفي العراق، وفي لبنان، وفي الصومال، وفي غزة وفلسطين، لأسوأ تجسيد لمعنى الديمقراطية. فبأي منطق نخاطب هؤلاء المستضعفين في أوطانهم؟

كيف تقنع المواطن منهم الذي سلب وطنه، وعذب بدنه، فإذا تألم وصرخ، عُدّ ذلك جريمة؟

إننا نقول للغزاة الساخرين من قوة الشعب المستضعفين، لقد رأيتم في أكثر من مكان، من كابول إلى غزة، ومرورا بجنوب لبنان، كيف أن المستضعفين، بإيمانهم بحقهم، ووحدة سلاحهم، كفيلين بأن يسحقوا أغنى، وأقوى قوة.

وإنها دعوة للجماهير الشعبية بأن تبقى ثابتة على مواقفها، وإيمانها، وحزمها وعزمها، فقد أبانت، وأخافت، وأرعبت وأرعبت أعداءها، وجلبت المزيد من الأحرار في عالم الغرب ممن لم يتلوثوا بوباء الصهيونية وتبعاتها. فقد ارتفعت أصواتهم صريحة، وهتافاتهم فصيحة، وجاءت مطالبهم عادلة ومريحة. وهي دعوة. في الختام. إلى الحكام أن يعودوا إلى الصف الجماهيري الذي خرجوا منه، وعنه، فسيكونون أقوى وزناً، وأكثر أمثاً، فعندئذ ستمحيهم الجماهير والداستير، لا الأساطيل والأساطير.

جاء رسل الغرب إلى بلداننا، يتقدمهم العملاء والجناء فينا، تحميمهم الدبابات والطائرات لترويعنا وتخويفنا، ففتح لهم الأولون أكناف البيت ومنايع الزيت، ووطّن لهم الآخرون قواعد الحكم وبسط النفوذ والصيت.

والشعبية بأن تبقى ثابتة على مواقفها، وإيمانها، وحزمها وعزمها، فقد أبانت، وأخافت، وأرعبت وأرعبت أعداءها، وجلبت المزيد من الأحرار في عالم الغرب ممن لم يتلوثوا بوباء الصهيونية وتبعاتها. فقد ارتفعت أصواتهم صريحة، وهتافاتهم فصيحة، وجاءت مطالبهم عادلة ومريحة. وهي دعوة. في الختام. إلى الحكام أن يعودوا إلى الصف الجماهيري الذي خرجوا منه، وعنه، فسيكونون أقوى وزناً، وأكثر أمثاً، فعندئذ ستمحيهم الجماهير والداستير، لا الأساطيل والأساطير.

وصدق الشاعر:

**لا يقتضي تبدل الأحوال
ذهاب وال،ومجيء وال..**

التسويق والمماطلة حتى يفقد الفلسطينيون الرغبة في المواجهة العسكرية، وتذبل لديهم إرادة المقاومة. وهذا ما نلمسه الآن بوضوح لدى أعضاء السلطة الفلسطينية؛ على خلاف الفصائل الأخرى التي لم تستكن ولم تستسلم.

ومثال آخر. يجلي ما هو ملتبس بالنسبة لمعركتي 67 و73. فالأولى حدثت في زمن عبد الناصر؛ تمكنت خلالها إسرائيل من تحطيم القوات المصرية والسورية والأردنية في ستة أيام؛ ولكنها لم تحطم إرادة القتال عند القيادة المصرية؛ لأن عبد الناصر سارع إلى استدراك الأمر، وشن حرب استنزاف ضد إسرائيل؛ إلى جانب العمل الحثيث في بناء جيش حديث؛ هو الذي تمكن فيما بعد من اجتياز القناة.

وخلاصة هذا؛ أن إسرائيل لم تتمكن من إخضاع عبد الناصر لإرادتها؛ على الرغم من تفوقها في المعدات العسكرية، وتوفر الإعانة والمساندة من أمريكا والدول الغربية. إذن فلا يمكن اعتبارها قد انتصرت عليه بالمفهوم العسكري.

أما معركة 73؛ فقد سارت في البداية على أحسن ما يرام؛ ولكنها لم تحقق هدفها؛ لأن الوضع انعكس فجأة؛ بعد تطويق الجيش الثاني؛ الأمر الذي أدى إلى مفاوضات الكيلومتر 101 الشهيرة؛ تلك المفاوضات التي قتلت روح المقاومة لدى القيادة المصرية؛ فأنتجت كامب ديفد، وأضحى بعدها الاختيار الأول والأخير لديهم هو السلام؛ حتى وإن كان ذلك غير معمول به عند العدو السابق!! وهنا يمكن اعتبار إسرائيل منتصرة؛

لأنها استطاعت إخضاع عدوها لإرادتها، والزامه بنهج أرادته هي؛ حتى وإن لم تكن قد أملتة عليه. وهنا نسأل: فهل استوعب إخواننا أمثال الصحفي الكويتي ما قلناه؟

المدن». إذن؛ فأين، إسرائيل من هذه الأقوال كلها؟ طبعاً؛ فهي بعيدة كل البعد عن تطبيق ذلك. فكل ما حققته هو تسليط النيران على الأخضر واليابس؛ دون تمييز أو استثناء؛ ولم يسلم من نيرانها ودمارها لا الفلسطينيون ولا الأجانب، لا المؤسسات الفلسطينية ولا الدولية، لا المرافق الصحية ولا المغيثة؛ إذ فتحت نار جهنم على الجميع وبشكل عشوائي.

وهذا يدل في الفن العسكري على ضعف في نفسية القيادة الإسرائيلية؛ لأنها لم تتحكم في غريزة الخوف والانتقام فيها. لأن استعمال القوة المفرطة لا يدل على القوة؛ بل يدل على الضعف والجن. فالحبان عندما تعترضه عقرب؛ يرتبك ويبعث عن أكبر وسيلة ليضربها بها؛ بينما يكفيه دوسها بعذائه ليلقتها؟

وجملة القول هنا؛ أن إسرائيل لم تكسب الحرب؛ بل خسرتها؛ لأنها لم تحقق الغرض المطلوب من الحرب؛ وهو القضاء على حماس ومنعها من إطلاق الصواريخ؛ حتى لو تراجعت أعدادها؛ لأن العبرة ليس بالعدد؛ بل بحقيقة الشيء ووجوده؛ كما أنها لم تكسر إرادة المقاومة في مواصلة العمل المعادي لإسرائيل؛ ولو بأضعف الوسائل.

والأمثلة كثيرة في هذا المجال؛ فالفلسطينيون خسروا معارك عديدة منذ 1948 ولكنهم لم يخسروا الحرب مع إسرائيل لأن إرادة المقاومة لديهم لم تكسر ولم تنعدم. وبالمقابل لا يمكن لإسرائيل الادعاء بأنها ربيحت حربها مع الفلسطينيين إلا إذا تمكنت من إخضاعهم لإرادتها التامة.

ولكي يتحلى قولنا بالموضوعية؛ لا بد من الاعتراف بأنها كادت أن تتوصل إلى ذلك بعد اتفاقيات أوسلو المخادعة؛ لأن الغرض منها هو

مزحة تؤدي بشاب إلى الزنزانة

لم يتوقع الشاب سفيان أن ممازحته لصديقه وإخافاته لهاتفه النقال ستكلفه غاليا وسيدخل على إثرها للزنزانة رفقة صديقيه اللذين اشتركا معه في المزحة للتحول إلى صدمة لثلاثتهم، حيث ثارت ثائرة صديقهم الضحية وتنتقل إلى مركز الشرطة ليودع شكوى ضدهم يتهمهم فيها بسرقة هاتفه النقال بعدما كان جالسا معهم بالحي واكتشف ضياع نقاله ولدى سؤاله عنه تتصل الكل من المسؤولية، وما إن حضر عناصر الشرطة للمكان إلى أن أخبر الشبان الثلاثة صديقهم أنهم يمزحون معه وهاتفه مازال بحوزتهم، ولدى مثول الشبان الثلاثة للمحاكمة أمام محكمة سيدي أمحمد أنكروا جرم السرقة المنسوب إليهم، وأكدوا للقاضي أن الأمر مجرد مزحة، فيما غاب الضحية عن الجلسة، وهكذا كيف ممثل الحق العام القضية من جنحة السرقة إلى خيانة الأمانة ليلتمس في حق المتهم الأول سفيان عقوبة 6 أشهر حبس نافذة، فيما طالب بتطبيق القانون في حق صديقيه صالح ورفيق، لتتطق المحكمة بعقوبة مع وقف التنفيذ في حق الأول والبراءة للآخرين.

بنت تجر والدها للمحاكمة بسبب عدم دفع النفقة

لفت انتباه جميع من كان في قاعة الجلسات بمحكمة سيدي امحمد بحر الأسبوع المنصرم المتهم الذي مثل أمام المحكمة ليوواجه تهمة تتعلق بعدم دفع النفقة ولكن هذه المرة لم تكن الضحية طليقتة أو زوجته السابقة كما عهدنا في مثل هذه القضايا، بل الضحية التي رفعت الشكوى هي الابنة الكبرى للمتهم التي جرت والدها للمحاكمة بدعوى أنه لا ينفق عليها ورغم ذلك لم تحضر الابنة الضحية لمواجهة أبيها في جلسة المحاكمة، وهكذا كان الأب المتهم حاضرا وحده وعبر بحسرة عن أسفه الشديد لوصوله إلى هذا المكان بسبب ابنته، مؤكدا للقاضية أنه كان يصرف على ابنته بانتظام، وفي هذا المقام التمس في حقه وكيل الجمهورية تطبيق القانون.

عجوز تطلب من القاضي معاقبة ابنتها العاقة لأنها ضربتها

"عند ربي ماهيش مسامحة... عاقبوها لن أسامحها.." بكلمات عنيفة ومأثرة طالبت الضحية (ن.ت)العجوز المسنة التي قاربت عقدها التاسع من القاضي أن يعاقب ابنتها المتهمة التي غابت عن الجلسة، هذا لأن هاته الأخيرة لم تتمر فيها التربية ولم تشفع لها شيخوخة أمها العجوز لتقوم بكل وقاحة بضربها وشدها من شعرها لغرض طردها من المنزل من أجل الاستحواذ عليه، الضحية العجوز التي بدت عليها آثار الشيخوخة بكت وبحرقة معاناتها من عقوق ابنتها التي تسكن بفرنسا، وعندما حضرت للمنزل في 21 سبتمبر المنصرم وهو تاريخ الوفاة، عمدت إلى إخراج والدتها من المنزل ولما رفضت ذلك شدتها من شعرها وأسقطتها أرضا محاولة كسر أصابعها لتسبب لها بذلك عجزا لمدة أربع أيام، وعلى هذا الأساس التمس ممثل الحق العام من القاضي تسليط أقصى العقوبة في حق الابنة المتهمة مع إصدار أمر بالقبض ضدها.

● **إتهام بوثلجي**

إرهاب الطرقات يحصد أرواح 92 شخصا في ظرف سنة بالوادي

رشيد شويخ

أفادت التقارير التي أعدتها مختلف الأجهزة الأمنية وشبه الأمنية في ولاية الوادي حول حوادث المرور المسجلة في مختلف طرقات الولاية خلال السنة المنقضية أن ارتفاعا مذهلا في عدد قتلى حوادث المرور التي شهدتها طرقات وادي سوف قدر بأكثر من ثلاثة أضعاف مقارنة بسنة 2007 بعد أن وصل عدد الأرواح التي حصدها إرهاب طرقات ولاية الوادي إلى 92 قتيلا.

وحسب ذات التقارير، التي تحصلت الشروق على نسخ منها، فإن عدد القتلى وصل إلى 92 قتيلا في 70 حادث مميت وقع في المناطق التي تغطيها مصالح الأمن المختلفة أو التي تكفلت فيها وحدات الحماية المدنية بنقل جثث القتلى، إلا أن مصادر مطلعة كشفت للشروق أن الحصيلة الحقيقية قد تزيد عن هذا الرقم

مجتمع

السبت 24 جانفي 2009 / الموافق لـ 27 محرم 1430 هـ / العدد2514

والدهما يتهم شرطة الحدود بالتواطؤ مع زوجته

زوجة تحمل الجنسية الفرنسية تُهرب طفلين عبر الحدود الشرقية

تمكنت سيدة من بسكرة تمتلك الجنسية الفرنسية من تهريب ولديها القاصرين أنيس وإيناس إلى فرنسا بعدما قررت المكوث بها بحجة وجود أخوالها من أمها الفرنسية الجنسية، دون إذن من زوجها الذي رفع شكواه إلى العدالة وراسل السلطات الأمنية في جهاز الشرطة.

حكيم عماري

وكانت الأم قد حاولت في وقت سابق (3 مرات) تهريبهـما عبر مطارات (قسنطينة وباتنة وبسكرة) لكنها فشلت لوجود نشرية تحظر السماح بخروجهما من التراب الوطني دون حضور أو موافقة والدهما وهو ما دفع بالأم إلى الخروج بهما برا عبر نقطة الحدود الطالب العربي بولاية الوادي وتمكنت من تحقيق رغبتها، أما الأب فيتهم شرطة الحدود بالتواطؤ مع زوجته! وبحسب الأب منير لخداري، فلان ارتباطه بأم ابنه يعود إلى سبع سنوات خلّت أنجب معها البنت إيناس (3 سنوات) والإبن عبد القادر أنيس (6 سنوات). ونظرا للوضع الصحي للولد أنيس اضطر والده العامل في جهاز الشرطة إلى طلب عطلة لمدة عام غير مدفوعة الأجر للسفر إلى فرنسا قصد علاجه، فكان له ما أراد وانتقل رفقة أسرته إلى الجهة المقصودة، حيث أقام عند شقيقه منتظرا موعد عرض ابنه على طبيب مختص.

وبعد مرور شهرين، يقول الشاكي، بدأت الزوجة تتحجج باشتياقها إلى أمها الحاملة للجنسية الفرنسية، مؤكدا أن لا أحد منهما يعرف الآخر، وقد أعربت له زوجته عن رغبتها في المكوث بفرنسا، ورفعت من سقف تلك الرغبة بتشجيع من والدها وأخيها، حسب قول الزوج منير الذي صرح لنا أنهم اقترحا عليها فكرة تقمص صفة المرأة

المعزولة بهدف الحصول على إقامة ومساعدات اجتماعية تريحتها وتريح إخوتها المقيمين في القصدير! وبعدما اكتشف لاحقا ما قامت به وأمام إصرارها على البقاء في فرنسا، قرر منير العودة إلى الجزائر رفقة أنيس وإيناس، كان ذلك في بداية نوفمبر على أن تلتحق بهم الزوجة قريبا وهو ما حصل في 11 نوفمبر 2007، وعلى الفور قرر الزوج تطبيق زوجته عن طريق العدالة، ثم عاد إلى فرنسا تاركا الإبن والبنت عند أمهما وبعد شهرين بلغته معلومات مفادها أن زوجته تفكرت جديا في تهريب الولدين بمساعدة والدها وكان مقررًا أن يحدث ذلك في 10 جانفي 2008 عبر مطار باتنة، غير أن عودة الزوج منير قبل الموعد حالت دون ذلك حيث أوقف العملية بمطار باتنة. وأصر على عدم السماح لهما بتهريب ولديه، وقد تفهمت شرطة الحدود الأمر بناء على اعتراض قدمه الأب على الفور، علما بأن قضية الطلاق لم يفصل فيها بعد من طرف العدالة فعاد منير مع ابنيه إلى بسكرة ورفع قضية استعجالية ملتصا اسناد الحضانة إليه إلى حين الفصل في قضية الطلاق وقد استجابت له المحكمة لكن وكيل الجمهورية السابق فصل في الأمر، حيث سمح لـالأب بحضانة الإبن والإبقاء على البنت عند أمها، وبموجب هذا الحكم الغريب لم ير الشقيقان بعضهما البعض مدة 9 أشهر بسبب رفض الأم رؤية ابنتها لأبيها ومن ثم شقيقها.

وفي 25 مارس 2008، فصلت المحكمة

ذبح صديقه بعد شكه في الاعتداء عليه جنسيا

محكمة جنايات العاصمة تحول المتهم على مصحة عقلية

ففي جلسة سابقة نادى المتهم على القاضية بـ "أمي" في حين صرخ في وجه النائب العام قائلا: "كيف لا تعلم بأنني مجنون؟"، مخبرا إياهم بأنه صديق مقرب للراحل دحمان الحراشي وهو من ححر الجزائر من الاستعمار!، وأحيانا يتمادي في كلامه لدرجة أنه وصف أحد رجال الشرطة الذي كان واقفا لحراسته بـ "الحمار" عدة مرات،

أما في الجلسة الماضية فتمسك المتهم وكعادته بصمت رهيب، كانت تقطعه كلمات وتمتمات غير مفهومة بين الحين والآخر، وإن كانت هيئته خير دليل على جنونه.

وقد حضر جلسة المحاكمة الأستاذ مصطفى بوشاشي باعتباره رئيسا للرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان. وفي الأخير، قررت المحكمة وبعد المداوات تحويل المتهم على مصحة عقلية.



التدخين سبب في 90 بالمئة منها

أكثر من 3500 حالة سرطان رئة

جديدة تسجلها الجزائر سنويا

تسجل الجزائر أكثر من 3500 حالة سرطان رئة جديدة سنويا، وهو المرض الذي يعد أحد الأسباب الرئيسية في وفيات الأشخاص في بلادنا حسب ما أكده الخميس الماضي الدكتور أمور سلطان رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض الصدرية الذي أكد أن التدخين سجل لدى 90 بالمئة من المصابين بسرطان الرئة، كما أنه العامل الرئيسي في الإصابة بهذا النوع من السرطان. ويأمل الدكتور أمور في وضع مخطط وطني لمكافحة السرطان والمتضمن مكافحة التدخين بإشراك كافة المؤسسات الرسمية للوطن من اجل تنظيم وعلاج وتكفل أحسن بمرضى السرطان، مضيفا أن التدخين في بلادنا يكون في سن صغيرة جدا وهو ما يعني التنبأ بتسجيل حالات جديدة دائما في المستقبل لأن تأثيرات التدخين لا تظهر إلا بعد ثلاثين سنة.

وفهما يخص العلاج، صرح الدكتور سلطان أن لا وجود لدواء سحري لمكافحة تأثيرات التدخين وتبقى الجراحة الحل الوحيد الفعال، وألح على ضرورة التشخيص المبكر الذي يسمح بإجراء عمليات جراحية للمريض في أحسن الأجال ويحفظ اكبر للمريض في الشفاء.

● **كريمة خلاص**

تفكيك شبكة تشجع على الانحلال الخلفي ونشر الرذيلة بالمسيلة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بالمسيلة، بحر الأسبوع الفارط، من وضع حد لشبكة تعمل على تشجيع الفساد الأخلاقي ونشر الرذيلة. وفي سياق ما تحصلت عليه الشروق اليومي من معلومات في هذا الشأن، فإن المصالح المذكورة باشرت تحرياتها فور بلوغها الخبر، حيث توصلت إلى وكر الشبكة المتكونة من 6 أشخاص من بينهم امرأتان، بالإضافة إلى فتاة لا يتعدى عمرها 16 سنة وهي الضحية التي تعرضت للاعتداء. وبعد إلقاء القبض على الجميع أحيلوا على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار مثولهم أمام العدالة.

يذكر أن المتهمين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 36 سنة، حيث وجهت لهم تهمة إنشاء محل للدعارة وتحريض قاصر على الفساد الأخلاقي والسكر العلني السافر وحمل سلاح أبيض محظور. وضمن نفس السياق، ألفت ذات المصالح في 10 / 01 / 2009، على شبكة مماثلة تتكون من 8 أفراد من ضمنهم امرأة تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 22 سنة، بالإضافة إلى الضحية وهي قاصر لا يتعدى عمرها 18 سنة وقد وجهت للمتهمين تهمة إبعاد قاصر والتشجيع على الفساد الأخلاقي تحت طائل التهديد.

● **الطيب . ب**

171 جريمة بالأغواط في 2008

عرفت الجرائم ارتفاعا ملحوظا بولاية الاغواط ارتفاعا ملحوظا في العام الفارط مقارنة بما قبله، بنحو 21 قضية، بعد إحصاء 171 جريمة منها 47 جناية و124 جنحة بينها حوالي 36 بالمئة جريمة ضد الأشخاص و30 بالمئة ضد الممتلكات وحوالي 14 بالمئة تمثلت في تكوين جمعيات أشرار والسرقة الموصوفة ونحو 10 بالمئة في التزوير و7 بالمئة في الجرائم المقترفة ضد الأسرة والأداب العامة و3,5 بالمئة في السلامة العمومية. وقد بلغ عدد الموقوفين في القضايا المشار إليها 325 شخصا تراوحت أعمارهم بين 18 و40 سنة من بينهم 07 إناث، أودع منهم 92 شخصا الحبس الاحتياطي. كما تم سحب 959 رخصة سياقة وتسجيل 23346 غرامة جزافية و7252 جنحة في قانون المرور 2443 جنحة في تسويق النقل و4582 جنحة في المخالفات المتنوعة وأحصي أيضا نحو 229 حادث مرور خلف 43 قتيلا و462 جريعا. ● **الشريف داودي**

رئيس الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين يحذر

الصناعة المغشوشة والمواد القاتلة تغزو الأسواق وجرائم في قطاع الخدمات

انتقد رئيس الفدرالية الجزائرية للمستهلكين السيد زكي حريز، وضعية الأسواق الجزائرية التي تشهد انعداما تاما للرقابة وإجراءات الردع والعقاب في حق الانتهازيين والغشاشين، مما ساهم في كثرة التجاوزات الخطيرة التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى عواقب وخيمة يذهب ضحيتها المواطن الجزائري الذي يقتقد إلى ثقافة استهلاكية تمكنه من حسن الاختيار والرقابة .



من ضمن الحماية التامة للمستهلك

الكثير من معاملي الهاتف النقال وخدمات الانترنت يجبرون الزبائن على إمضاء عقود تلزمهم بشروط غريبة، على غرار إلزامية التعامل مع المؤسسة لثلاث سنوات على الأقل وإذا تميزت الخدمات بالرداءة أو النقص، فإن المواطن لا يمكنه فسخ العقد الذي يجب أن يستمر لمدة ثلاث سنوات.

وقال المتحدث أن جل الجزائريين يمضون على هذه العقود دون قراءتها مما يسبب لهم الكثير من المشاكل فيما بعد. تجدر الإشارة أن الفيدرالية الجزائرية للمستهلكين شرعت في حملة وطنية لمقاطعة مواد الدول الداعمة لإسرائيل تضامنا مع أهالي غزة.

في هذا الإطار، دعا المتحدث وزارة التجارة إلى تحمّل مسؤولياتها فيما يخص هذه التجاوزات وتعزيز الرقابة على التجار. وحذر المتحدث من الإعلانات الكاذبة التي تبثها العديد من الوكالات الخاصة ببيع السيارات التي توهم الزبائن بخدمة سنتين ضمان بعد البيع ولكن سرعان ما تنتكر لهذا الإعلان عن طريق إجراءات وتلاعبات عادة ما يذهب المواطن ضحيتها، وهذا ما دفع الفيدرالية إلى رفع دعوى قضائية ضد بعض الوكالات التي تبين تورطها في العديد من القضايا الخاصة بالصناعة المغشوشة وإهمال خدمات الضمان والتأمين. كما أكد زكي حريز أن

طريق الأسعار المرتفعة التي لازالت تميز معظم الأغذية رغم انخفاض أسعارها في السوق الدولية لأكثر من 40 بالمئة، مما يستوجب إعادة النظر في الأسعار التي تسوق بها هذه المواد والتي يجب أن تتراجع لا أن تبقى على حالها. وفي هذا المجال، يقول السيد زكي حريز، رئيس الفدرالية، «الأسعار لما ترتفع في الأسواق الدولية يسارع المستوردون إلى الزيادة في الأسعار رغم أن المواد التي يسوقونها من المخزون القديم، لكن لما تنخفض الأسعار فإن المستوردين يبقون قيمة المواد الغذائية على حالها مما يتيح لهم ربحا مضاعفا وهذا ما يعتبر سرقة لجيوب الجزائريين».

فيما شملت الظاهرة الأرباب والطيور

تهريب أكثر من 12 ألف لتر من الوقود من الوادي باتجاه تونس

رشيد شويخ

كشف تقرير أعدته قيادة المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الوادي حول حصيلة نشاط مختلف الفرق التابعة لها خلال السنة الماضية، عن بروز ظاهرة تهريب المشتقات النفطية بقوة مقارنة بالسنوات الماضية، إذ تم حجز أكثر من 11 ألف لتر من المازوت وأزيد من ألفي لتر بنزين. وعزا قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي، المقدم شايب دحمان، هذا الارتفاع في الكميات المهربة من الوقود إلى المستويات القياسية التي عرفتها أسعار البترول في الأسواق العالمية وما صاحب ذلك من تأثير على أسعار الوقود في الجمهورية التونسية، خاصة خلال الفترة من مارس إلى سبتمبر. ورجحت مصادرها أن الكميات الحقيقية التي استطاع المهربون إدخالها إلى تونس

ارتفاع مستمر لأسعار زيت الزيتون بومرداس

شفيق إيكوفان

تعرف أسعار زيت الزيتون بولاية بومرداس ارتفاعا متواصلا خلال الفترة الأخيرة حيث وصل إلى 500 دج للتر الواحد، إذ تضطر العائلات إلى اقتنائها رغم غلاء سعرها خاصة بعدما غابت عن السوق، في محاولة لتسويقها خارج حدود الولاية، أو تهيتها للسوق السوداء. وهو ما أجج زيادة الطلب عليها.

أسباب الارتفاع تضارب بين المنتجين وأصحاب المعاصر، والتجار الذين هم أحد الطرفين في الغالب، خاصة وأن نسبة الإنتاج كانت مرضية، حيث يهتم المنتجون أصحاب المعاصر برفع

الشروق

الإدارة

ك ل ا م قواريير

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

أزمة سكن أم أزمة ضمير؟!

أزمة السكن مثلها مثل معظم الأزمات الكبرى المزمنة التي تعرفها البلاد، حظيت باهتمام مختلف البرامج والسياسات والحكومات، لكنها لم تجد طريقها إلى الحل إلى يوم الناس هذا. لقد بنيت الآلاف من السكنات ووزعت الملايين من القطع الأرضية المخصصة للبناء، ومنحت الملايير من المساعدات للبناء الذاتي ومختلف الصيغ للحصول على سكن، ومع ذلك عندما تجري مسح لعدد طالبي السكن، أو دراسة لحجم هذه الأزمة تخلص إلى نتائج رهيبة تدفع إلى الاعتقاد وكأن البلاد لم تنجز شيئا في هذا الميدان.

مشروع "عدل" الطموح، ووعد الرئيس ببناء مليون سكن، فكرتان أعادتا الأمل لكل الجزائريين في الفوز بسقف وجدران. وكانت البداية واعدة، والتوتيرة فريدة من نوعها، والحرص كبير، على تجسيد الوعد واحترام الأجل، لكن سرعان ما انخفضت حدة الحماس وبدأ الروتين يتسرب إلى المكاتب والورشات، والمشاكل والعجز إلى المؤسسات والشركات، وعدم الوفاء بالأجل من قبل المقاولات، فتأخرت المشاريع وتعطلت وتجاوزت آجالها بكثير.

فمشروع 2001 الذي كان من المفروض أن يتم بعد ثمانية عشر شهرا ها هو يراوح مكانه بعد سبع سنوات، بل إن بعض المواقع لم تنجز حتى نصف ما هو مطلوب منها رغم أن عدد سكانها لا يتعدى بضعة مئات كموقع السويدانية مثلا. إن ما أصاب مشروع "عدل" الطموح هو المرض نفسه الذي يعرقل برنامج المليون سكن، وهو الذي يحرم البلاد من القضاء على هذه الأزمة رغم كل ما تبذله وتنفقه الدولة في هذا الاتجاه، إنه جدية المتابعة وتطبيق صرامة القانون، إذ لا يعقل أن تركز جهود الدولة المالية والسياسية سنين طوال، نحو أزمة تملك كل أسباب تجاوزها، ولا تحقق هدفها.

تبنتها جمعية رعاية وترقية الطفولة

قافلة الشباب للوقاية من آفة المخدرات تنطلق قريبا من خنشلة

كشفت جمعية رعاية وترقية الطفولة لولاية خنشلة عن مشروعها الجديد المتمثل في «قافلة الشباب للوقاية من آفة المخدرات» انطلاقا من التوصيات التي خرجت بها الندوة الوطنية حول المجتمع المدني في الوقاية من المخدرات والتي نظمها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، وستمس القافلة كلاً من ولايات خنشلة وباتنة وسكرة والوادي وورقلة، يشارك فيها الشباب البالغ من العمر ما بين 15 و30 سنة، وقد حدد أجلها الزمني خلال العطلة الربيعية أي من 20 إلى 27 مارس القادم، كما تهدف إلى الوقوف على بواعث الاتجاه أو الاتجار أو التعاطي في أوساط الشباب في محاولة لاحتواء جدي لهذه الظاهرة الخطيرة والوقاية منها، بالإضافة إلى خلق شبكة جمعية من أجل الوقاية من الأفات الاجتماعية وعلى رأسها المخدرات وكذا التأسيس لفكرة «الشباب للشباب».

ويساهم في تمويل القافلة والإشراف عليها هيئات عديدة على غرار وزارة الشباب والرياضة والديوان الوطني لمكافحة المخدرات وجريدتي الشروق والخبر والتلفزيون والإذاعة الجزائريين.

●كريمة خلاص

سمية تطلب مساعدة المحسنين للعلاج في الخارج

أنا أختكم وابنتكم سمية حيرش، أبلغ من العمر ثلاث عشرة سنة، وأعاني منذ ولادتي من مرض نفسي حركي، والآن ازدادت حالتي سوءاً فصرت، إضافة لكل ذلك، أعاني من شلل جزئي مرفوق بتشنج في الركبتين يجعل وقوفي غير متزن فلا أستطيع المشي ويخلل ذهني يعيق قدرتي على التكلم، ورغم أن والدي المائل الأجير الضعيف الدخل سعى بالنفس والنفيس لعلاجي في الوطن، إلى أن كل جهوده وجهود الأطباء باءت بالفشل، فنصحوني بالعلاج في الخارج وفي المملكة الأردنية تحديدا، وذلك ما لم تسمح به قدرات والدي المحدودة فبقيت هنا أجابه قدري بالصبر حيناً وبالأمل أحيانا أخرى؛ أملأ لم ينقطع في الله وفي عباده المؤمنين المحسنين الذين أنتظر أن تحن قلوبهم لحالي وحال أهلي الذين أتعبهم كثيرا.

●ق.م

توقيف سارق موظفة المطار بالقليعة

تمكن أعوان الشرطة القضائية بأمن دائرة القليعة من إلقاء القبض على سارق موظفة مطار هواري بومدين. وكان المتهم قد اعتدى بالعنف على الساعة الخامسة والنصف صباحا بطريق الجزائر على التقنية السامية بالمطار الدولي هواري بومدين، حيث سرق منها حقيبتها اليدوية التي بها وثائقها الخاصة ومبلغا ماليابالأورو وهاتفها النقال. للإشارة، تم تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية لمحكمة القليعة الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته.

●فاطمة

توضيح

تبعا لمقالكم الصادر يوم 22 جانفي 2009 صفحة 20 حول المريضة الراقدة بالمستشفى المسماة فاطمة الزهراء بولحيال والممضى من الصحفية حنان لافي، أود أن أقدم بعض التوضيحات:
- المريضة موجودة بالمستشفى منذ 6 سنوات وشهر وليس سبع سنوات وكذلك ما جاء في مقالكم بأن العائلة اتخذت قرار رفع دعوى قضائية، هذا ليس صحيحا لأننا نؤمن بالقضاء والقدر ولو كنا نريد فعل ذلك لفعلناه منذ ست سنوات خلت وليس الآن. ويؤسفني أن أذكركم بأن صاحبة المقال نشرت دون استئذان من إخوتها ولا زوجها وبذلك فهي تبث من خلال هذا الموضوع عن الشهرة وصناعة اسم لها على حساب مريضة موجودة في المستشفى.

شفيق المريضة عمار بولحيال

الروائي السوري الكبير نبيل سليمان في حوار لـ "الشروق"؛

"صوت النخبة ما زال حيا في الشارع ولا مجال للتطبيع الثقافي مع اليهود"

■ أنتظر نتائج التحقيق في الاعتداء علي منذ سبع سنوات ولا أستبعد الأسباب السياسية



إسرائيل بدأ يفقد بريقه مع استسلام بعض المثقفين العرب للمغريات الغربية؟ ثم ألا تعتقد بأن النخبة العربية من واجبها اليوم أن تفتح قنوات الحوار مع مثقفين إسرائيليين ويهود معروفين بالاعتدال من أجل التأثير في الرأيين العامين الإسرائيلي والغربي؟

●● دحك من الضجيج الكذب والمفتعل، وقولي لي: كم هو عدد المثقفين العرب الذين استسلموا لما تذكر من مغريات؟ وإلى محدودة عددهم المحدودة، كم بينهم من الأسماء البارزة في الثقافة العربية؟.. لا يزال الجسم الأساسي والفعال للثقافة العربية ضد التطبيع. وها هي مصر خير شاهد، بعد ثلاثين سنة من كامب ديفيد.. ها هي الأردن خير شاهد بعد كل هذا الزمن الذي انقضى على معاهدة وادي عربة، أما فتح الحوار مع مثقفين إسرائيليين ويهود متدلين، فليس إلا برقعاً آخر من براقع التطبيع، إذا لم يفرق بين الإسرائيلي الصهيوني واليهودي الصهيوني واليهودي غير الصهيوني. والسؤال الذي يطرح هنا هو: هل من إسرائيلي غير صهيوني؟ حتى من ينادي بما بعد الصهيونية؟.. للتأثير في الرأي العام الإسرائيلي أو الغربي سبل كثيرة وجديرة، فقط لو تصدق النية وتصح العزيمة، بعيداً عن تبعية الثقافي للسياسي المحلي والعالمي.



أصوات تجار السياسة والسلاح، هو صوت تلك الفئة البقية الباقية من المثقفين الذين لم يرتفعوا للسلطان السياسي ولا للسلطان الديني ولا للسلطان الاجتماعي ولا للسلطان العمومي ولا لأي سلطان، مهما تكن براقعه المعنوية الغربية والأمريكية والحداثية وما بعد وما قبل الحداثية. هذه الفئة، هذه النخبة، تاه صوتها بين الفضائيات والمؤتمرات والمقالات، لكنه لم يته بين المظاهرات المنددة بالحرب الإسرائيلية على غزة، وبالتواطؤ العربي والديماغوجيا العربية القومية والدينية. عن رأس هذه النخبة التي تاه صوتها، تردت الرصاصات الإسرائيلية الأخيرة كما ارتد ما سيقها. ويسدو أن هذه الرصاصات قد ارتدت أيضاً عن رأس النخب السياسية والثقافية العربية الأخرى، من النخبة الحاكمة المستبدة إلى النخبة الاقتصادية الأكبر فساداً من سيدها السياسي المحلي ومن سادتها في العالم. وكذلك هو أمر النخبة المثقفة التي اختارت أن تكون بوقاً باسم الديكتاتورية أو الديمقراطية الأمريكية أو الاستبداد الأصولي... فجميع هذه النخب يبدو أنها مستمرة في الميدان مثل استمرار الوحش الإسرائيلي، ولكن إلى متى؟

■ كمثقف عربي لامع ومسموع الصوت، ألا تعتقد بأن مبدأ عدم التطبيع مع

الكتابة الروائية اليوم صارت مطية للسياسيين والشعراء الفاشلين

الجميع. ولا يخفى بطبيعة الحال كم كان للسنوات الدامية من أثر في وسم الرواية بتلك السمات.

■ في عصر الانترنت وزمن السرعة ما زال المثقفون العرب يتعرضون للتفتيش ومنع كتبهم. برايك لماذا لم يطلع العالم العربي في تجاوز عصر "محاكم التفتيش"؟

●● تعددت الأسباب والموت واحد. ومن تلك الأسباب التي جعلت العالم العربي مقبهاً في عصر محاكم التفتيش حتى اليوم، أحد أولاً الأنظمة الحاكمة الاستبدادية التي تناصب الثقافة والمثقفين العداء. كما أعد أولاً الأنظمة الأخلاقية والاجتماعية والأصولية المتفشية في النسيج الاجتماعي. وأعد أولاً أيضاً ذلك الهرط الكبير من المثقفين أنفسهم، حيث ترى المثقف الانتهازي والمثقف البوق للسلطان السياسي أو للسلطان الاجتماعي.. ألم أقل لك: تعددت الأسباب والموت واحد؟

■ كنت من المقرين من الدكتور أمين الزاوي الذي أقيل مؤخراً من المكتبة بسبب تصريحات أدونيس. كيف تقرأ أنت تصريحات أدونيس بحكم هذه العلاقة؟

●● أمقت كلمة (المقرين)، وعلى كل حال، الكلمة مجافية لواقع الحال. فصلتي بأمين الزاوي ليست بنت اليوم، بل بنت عقود خلت. وعلى أية حال فما قاله أدونيس في الجزائر، كما اطلمت عليه من الصحف، وكما سمعته من أدونيس، هو من أرائه المطروحة في أكثر من منبر أو كتاب أو مناسبة. وأقل ما يقال هنا هو أنه أن الألوان لأن تكون قادرين على الإصفاء لأي رأي، وعلى محاورته والاختلاف معه. وبغير ذلك، بغير الاعتراف بالرأي الآخر والتفاعل معه، سنظل ندور في هذه الحلقة المفرغة من العماء والأحادية.

■ ألا تعتقدون بأن الهجمة الإسرائيلية الأخيرة على غزة أطلقت الرصاصات الأخيرة في رأس النخبة العربية التي لم نسمع لها صوتاً، وإن كان لها صوت فقد تاه بين أصوات تجار السياسة والسلاح؟

●● كما أنه ليس من مثقف عربي واحد موحد، كذلك ليس من نخبة عربية واحدة موحدة. هناك مثقف ومثقف، نخبة ونخبة، وبالأحرى: هناك مثقفون بالجمع، ونخب بالجمع، وهذا يعني أن صوت النخبة الذي تاه بين

نبيل سليمان صوت روائي عربي كبير، عاش في الجزائر مدة طويلة، ويعرف عن قرب المشهد الثقافي الجزائري، وخاصة الرواية، حيث كان عضواً في لجنة تحكيم جائزة مالك حداد للرواية، التي رافق عبرها العديد من الأصوات الشابة، كما كان صديقاً مقرباً للعديد من الروائيين والمثقفين الجزائريين، في هذا الحوار الذي خص به "الشروق" يعود سليمان إلى خلفيات الاعتداء عليه في 2001، ويقدم خلاصة نظراته وخبرته في النقد للرواية. ورأيه في الشارع الثقافي، وتفاعلاته مع محرقة غزة الأخيرة، كما يكشف عن معارضته الكاملة لأي شكل من أشكال التطبيع الثقافي مع الكيان الصهيوني، حتى مع نخبته التي توصف بـ "المعتدلة"، قبل أن ينتهي إلى أنه "وللتأثير في الرأي العام الإسرائيلي أو الغربي سبل كثيرة وجديرة، فقط لو تصدق النية وتصح العزيمة، بعيداً عن تبعية الثقافي للسياسي المحلي والعالمي".

●● أما أن الرواية العربية لم تصل بعد إلى النضج العالمي، فهذا ما يدحضه ما حققته الرواية العربية منذ ثلاثة عقود حتى اليوم، وعلى يد مختلف الأجيال والتجارب. وإذا كان في تواتر وتنوع ترجمة الرواية العربية إلى مختلف اللغات، ما يؤشر إلى المكانة الرفيعة المحققة للرواية العربية، فلا ينبغي أيضاً أن نخفل أن لنترجمتها شبهاتها وتعقيدات

حوار: زهية منصر / ب. محمد الشروق أثارت مؤخرًا تصريحاتك بمؤتمر الرواية العربية الكثير من ردود الفعل بقولك إن الرواية العربية اليوم تنتج "أكواماً من الزبالة" منذ عشر سنوات، وتعاين آفة الاستسهال والجهالة، ومن النقد الصحافي الذي يعوق فضج التجارب السردية. هذا نقلته عنك الصحافة

الأنظمة الاستبدادية أرجعت المثقف العربي إلى عصر محاكم التفتيش

تأتى لرئيس اتحاد الكتاب يومئذ (علي عقلة عرسان) أن يجزم بأن سبب الاعتداء شخصي، وذلك بعد ساعات معدودات من فتح التحقيق؟ ولماذا منعت إعادة طباعة كتابي (إيديولوجية السلطة: بحث في الكتاب المدرسي السوري) بعد الاعتداء، مع أنه كان قد صدر قبل ذلك في ثلاث طباعات وافقت عليها الرقابة؟ على أية حال، ومهما تكن أسباب الاعتداء، فإنني كمواطن متمسك بسيادة القانون، لا زلت أنتظر نتائج التحقيق بعد سبع سنوات.

■ تعرف الأدب الجزائري عن قرب، وكان لك دورك في لجنة "جائزة مالك حداد". ما هو انطباعك عن هذه التجارب؟

●● لعل معرفتي بالأدب في الجزائر تكون قديمة وثيقة ومتواصلة. وإذا كان التحكيم في جائزة (مالك حداد) قد عرفني على بعض المخطوطات والأصوات الجديدة، فقد كان في ذلك الكثير من المحاولات الغضة أو البدائية والساذجة. وبعد فرز هذه المحاولات تبين لي وللحكم الآخر (يمنى العيد) عدد آخر من التجارب الجديدة الجادة والواعدة. وقد تعودت في مثل هذه الحالات أن أنتظر الرهان على العمل الثاني لمن فاز أو فازت بالجائزة. ولعلي لا أبالغ إذا قلت: يكفي أن تقدم كل جائزة محترمة اسماً أو اسمين.

■ يرى البعض أن الرواية الجزائرية اليوم تعاني من ثنائية طغيان الخطاب السياسي والأبطال المثقفين. ما هو رأيك؟

●● هذا صحيح إلى حد كبير. ففي حدود اطلاعي على الرواية في الجزائر، لا تزال السياسة هاجساً مكيناً. كما أن البطل المثقف يحتل الصدارة، بهومته السياسية وغير السياسية، بفرديته وفصاميته وانفصامه ووطأة الجسد والجنس وسواهما. وليس هذا كله حاضراً بقوة لدى الأصوات الجديدة فقط، بل لدى

وعواملها غير الإبداعية. لكن الأهم من ذلك هو الالتباس الذي تنطوي عليه عبارة (النضج العالمي). فهل المقصود النضج بالمعايير النقدية الصينية أم اليابانية مثلاً؟ أم هي عقدة (الفرجة) أي الغرب الأوروبي، بل والأمريكي؟.. من يتابع الرواية الفرنسية مثلاً لا يخفى عنه المستوى المتواضع الغالب في السنوات الأخيرة، دون أن تغفل العين عن قمة مثل قمة لوكليزيو. ولكن بالمقارنة (الخبرة بالطبع) بين الرواية العربية والرواية الفرنسية في العقدين الأخيرين مثلاً، سيتبين، وبالمعايير النقدية الغربية نفسها، كم هي الكفة راجحة لصالح الرواية العربية، أو على الأقل كم هو الميزان متوازن.

■ التاريخ مؤشر مهم في رواياتك، خاصة في رواية "مدارات الشرق". برايك هل يمكن فصل التاريخ عن الرواية؟ أليس التاريخ رواية حقيقية والرواية تاريخ ممكن الحدوث؟

●● بالطبع يمكن الفصل بين التاريخ والرواية. بل هذا الفصل ضروري. فالتاريخ ليس رواية حقيقية البتة، بينما الرواية هي حقاً تاريخ ممكن الحدوث. لقد علمتني (مدارات الشرق)، بل ومعها رواية (أطراف العرش) ورواية (في غياها) أيضاً، كيف تتمثل الرواية التاريخ حتى ليغدو من نسفها وفي نسفها. كما تعلمت مما كتبت ومما كتب غيري من الروايات التي تشتبك بالتاريخ، أن الروائي يخفق إخفاقاً ذريعاً إذا حاول أن يحل محل المؤرخ، والعكس صحيح.

■ سبق أن تعرضت للضرب من قبل مجهولين وأدخلت المستشفى. وفي التصريحات التي نقلتها عنك الصحافة العربية يومها لم تستبعد أن تكون أسباب الاعتداء سياسية.. ما هي تلك الأسباب؟

●● في فجر 31 / 01 / 2002 كان ذلك الاعتداء الذي لم يصل

اللبنائية. ماذا كنت تصدق؟ ●● منذ سنوات وأنا أحذر من الفت الذي يطفو به فوران الرواية العربية. صار كل من هب وبب يكتب الرواية، تماماً كما كان مع الشعر منذ سبعينيات القرن الماضي، وحتى هذا اليوم. هذا سياسي متقاعد يكتب الرواية، وهذا سياسي فاشل يكتب الرواية، وهذه متصاحبة تكتب الرواية، وهذا عاطل مدلل أو مراهق بائس أو شاعر خائب أو... يكتب أو تكتب الرواية. والنتيجة هي (أكوام من الزبالة). أما المصيبة، فهي أنك مضطر لقراءة الفت والسمين حتى لا تطلم أحداً، فلا ترمي في المزبلة إلا ما هو أهل لها. والمصيبة أيضاً أنه ينبري لك من يقع في أخطاء الواجبات المدرسية النحوية والإملائية، فيزعم بتعاليه على التراث اللغوي والأدبي، ويدعي مروقه على السنن وهو الجاهل بأقلها. والمصيبة أيضاً هي في هذا النقد المجامل أو العجول أو الشللي أو العصبوي أو الجاهل الذي يسوق الزبالة الروائية، مما يزيد العقبات أمام التجارب الشبابة المتميزة، بل ويعرقل نمو ونضج المشهد الروائي بعامه.

ولكي لا يتصيد متصيد في هذا القول، أذكر بأنني كتبت في السنوات العشر الأخيرة عملاً يربو على مئتي رواية عربية، أغلبها من إنتاج الشباب، ومن الأعمال الأولى لأصحابها، من شتى البلاد العربية، فمن الجزائر وحدها كتبت عن بشير مفتي ورشيدة خوازم وسارة حيدر وعمر حلاونجي وعمارة لخص وباسمينه صالح وزهرة ديك، عدا عن السابقين من بن هدوفة إلى بوجردة والطاهر وطار وأحلام مستغنامي وجيلالي خلاص وأمين الزاوي وواسيني الأعرج وإبراهيم سعدي وسواهم.

■ منذ سنوات والعرب يرشحون إلى نوبل ولا يظفرون بها.. ماذا برايك؟ وهل فعلاً أن الرواية العربية اليوم لم تصل بعد إلى النضج العالمي؟

من هو نبيل سليمان؟

ولد في برج صافيتا عام 1945، وتلقى تعليمه في اللاذقية وتخرج في جامعة دمشق حاملاً الإجازة في اللغة العربية عام 1967. عمل مدرساً وأسس دار "الحوار" للنشر في اللاذقية. وهو متفرغ للكتابة منذ عام 1990، وعضو جمعية القصة والرواية. من أشهر مؤلفاته "ينداح الطوفان" - رواية - دمشق 1970، و"السجن" - رواية - بيروت 1972، و"تلج الصيف" - رواية - دمشق 1973، و"الأدب والأيدلوجيا في سورية" - بالاشتراك مع بوعلي ياسين - بيروت 1974، و"جراماتي" - رواية - القاهرة 1977، و"النسوية في الكتاب المدرسي" - دراسة - دمشق 1978 (الطبعة الثانية بعنوان: أيديولوجية السلطة. بحث في الكتاب المدرسي) 1988، و"النقد الأدبي في سورية". ج1 - بيروت 1979، و"معارك ثقافية في سورية" - بالاشتراك مع بوعلي ياسين ومحمد كامل الخطيب - بيروت 1979، و"الماركسية والتراث العربي الإسلامي" 1980، و"المسلة" - رواية - بيروت 1981، و"الرواية السورية" - دراسة - دمشق 1983. (الطبعة الثانية بعنوان حوارية الواقع والخطاب الروائي) 1998، و"مساهمة في نقد النقد الأدبي" - دراسة - بيروت 1983، وبوعي الذات والعالم" - دراسة - اللاذقية 1985، و"مبكرة" - رواية - دمشق 1985، و"أسئلة الواقعية والانتزام" - دراسة - اللاذقية 1985، و"قيس بيكي" - قصة - اللاذقية 1988، "في الإبداع والنقد" - دراسة - اللاذقية 1989، و"مدارات الشرق" - رواية - ج1 - "الأشربة" - اللاذقية 1990 - ج2 - "بنات نعش" - اللاذقية 1990 - ج3 - "التيجان" - اللاذقية 1993 - ج4 - "الشقائق" - اللاذقية 1993، "أطراف العرش" - رواية - دار الشروق - القاهرة 1995، و"فتة السرد والنقد" 1994، "سيرة القارئ" 1996.

ولد في برج صافيتا عام 1945، وتلقى تعليمه في اللاذقية وتخرج في جامعة دمشق حاملاً الإجازة في اللغة العربية عام 1967. عمل مدرساً وأسس دار "الحوار" للنشر في اللاذقية. وهو متفرغ للكتابة منذ عام 1990، وعضو جمعية القصة والرواية. من أشهر مؤلفاته "ينداح الطوفان" - رواية - دمشق 1970، و"السجن" - رواية - بيروت 1972، و"تلج الصيف" - رواية - دمشق 1973، و"الأدب والأيدلوجيا في سورية" - بالاشتراك مع بوعلي ياسين - بيروت 1974، و"جراماتي" - رواية - القاهرة 1977، و"النسوية في الكتاب المدرسي" - دراسة - دمشق 1978 (الطبعة الثانية بعنوان: أيديولوجية السلطة. بحث في الكتاب المدرسي) 1988، و"النقد الأدبي في سورية". ج1 - بيروت 1979، و"معارك ثقافية في سورية" - بالاشتراك مع بوعلي ياسين ومحمد كامل الخطيب - بيروت 1979، و"الماركسية والتراث العربي الإسلامي" 1980، و"المسلة" - رواية - بيروت 1981، و"الرواية السورية" - دراسة - دمشق 1983. (الطبعة الثانية بعنوان حوارية الواقع والخطاب الروائي) 1998، و"مساهمة في نقد النقد الأدبي" - دراسة - بيروت 1983، وبوعي الذات والعالم" - دراسة - اللاذقية 1985، و"مبكرة" - رواية - دمشق 1985، و"أسئلة الواقعية والانتزام" - دراسة - اللاذقية 1985، و"قيس بيكي" - قصة - اللاذقية 1988، "في الإبداع والنقد" - دراسة - اللاذقية 1989، و"مدارات الشرق" - رواية - ج1 - "الأشربة" - اللاذقية 1990 - ج2 - "بنات نعش" - اللاذقية 1990 - ج3 - "التيجان" - اللاذقية 1993 - ج4 - "الشقائق" - اللاذقية 1993، "أطراف العرش" - رواية - دار الشروق - القاهرة 1995، و"فتة السرد والنقد" 1994، "سيرة القارئ" 1996.



هذه الصفحة برعاية

تكريم الجنرال مقداد والوزير جيار

قامت لجنة الروح الرياضية بتكريم الجنرال مقداد المكلف بالرياضة على مستوى الجيش الوطني الشعبي، وهذا للمجهودات الكبيرة التي يبذلها هذا الأخير من خلال مختلف النشاطات الرياضية التي ساهم فيها، سيما كأس إفريقيا العسكرية التي احتلت فيها الجزائر المركز الثاني. وقد أكد الجنرال مقداد أن الجزائر تسعى دائما لتكون في المقدمة، مشيرا إلى أن المنتخب العسكري لن يدخر جهدا لاحتلال مركز مشرف في كأس العالم العسكرية 2011 التي ستعظم في البرازيل، والتي تأهل إليها منتخبنا الوطني بعد تأهله لنصف نهائي كأس إفريقيا الأخيرة.

وتم تكريم الهاشمي جيار وزير الشباب والرياضة خلال سهرة الروح الرياضية التي نظمت أول أمس بفندق الهيلتون، وبمساهمة الشروق، وهذا نظرا لرعايته لمبادرة الروح الرياضية وهي المبادرة التي لاقت استحسان أنصار ومسيري الأندية الذين عبروا عن استعدادهم الدائم للمساهمة الفعالة في مثل هذه التظاهرات.

الجنرال بن زيان:

"الرياضة العسكرية مدرسة لتربية الأجيال في الانضباط والوطنية"



في هذا الاتجاه، حرص الجنرال مقداد بن زيان، مدير الرياضة العسكرية بوزارة الدفاع الوطني، في كلمته أمام الحضور، على القول "يتوجب السعي لاسترجاع شبابنا الثقة في أنفسهم وتحسيسهم بمخاطر وسلبيات ظاهرة العنف في الملاعب". وعرض الجنرال مقداد جملة من الحلول لاستئصال ظاهرة العنف، أهمها "تعليم الشباب الالتزام بالروح الرياضية"، وأضاف أن الرياضة العسكرية تعتبر مدرسة لتربية الأجيال في الانضباط وحب الوطن والدفاع عن الألوان الوطنية "لتمكين الشباب من تكريس الروح الرياضية وقبول المنافس والرضا بالنتيجة والهزيمة".

وتحصى الرياضة العسكرية 16 فريقا عسكريا تمثل مختلف القيادات والوحدات العسكرية، إضافة الى تنظيم كأس وطنية عسكرية. ولفت الجنرال بن زيان انتباه الحضور الى أن "الرياضة في الوسط المدني أو العسكري هي عامل وفضاء لتفجير الطاقات الرياضية والمواهب وليس العكس".

العقيد تونسي:

"مكافحة عنف الملاعب ليست من مهام الشرطة فقط"

تحفظ العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني، الذي حضر رفقة عقيلته، عن الإدلاء بأي تصريح، وقال إن وزير الشباب والرياضة عرض المشكلة بكثير من التفصيل وطرح الحلول، وأضاف في تصريح لـ "الشروق اليومي" إنه يؤيد ما قاله الوزير بأن محاربة ظاهرة العنف في الملاعب ليست قضية الشرطة بمفردها أو قوات مكافحة الشغب، بل قضية أندية أيضا وقضية نظام عام. وأشار العقيد تونسي الى أن الجنرال ديفول قام أمام تدهور الرياضة الفرنسية بفتح تحقيق مع مسيري الأندية والفرق، وتوصلت التحقيقات الى وجود فساد وسوء تسيير، ليقود بعدها حملة تطهير وتصفية للمسيرين، في تأييد ضمنى لكلام الوزير الذي قال إن الأندية هي التي تنظم المقابلات وتسهر بالتالي على تنظيم المناسرين.

وأكد العقيد تونسي أنه لا يجب أن تحمل الشباب المناسرين مسؤولية ما يحدث في ملاعبنا من عنف؛ لأنها وسيلة تعبير في اعتقادهم، والشرطي في الملعب ملزم بحفظ النظام العام، لكن يجب أن نعمل في اتجاه استئصال الظاهرة مع كل الأطراف.

العقيد لهبيري:

"نأسف لاستهداف سيارات الإسعاف"



قال العقيد مصطفى لهبيري، المدير العام للحماية المدنية، إن جميع القطاعات مسؤولة ومعنية بمكافحة ظاهرة العنف في الملاعب "وأصبحنا بعد كل مقابلة نخصي ضحايا وجرحى".

ورفض العقيد لهبيري التعليق على تسجيل العديد من الاعتداءات التي تستهدف أعوان الحماية المدنية الذين تعرض بعضهم لاعتداء بالسلح الأبيض، واكتفى بالقول "إننا نأسف كثيرا لتخريب سيارات الإسعاف ومنعها من المرور في أعمال العنف؛ لأن ذلك يعيق إنقاذ ونقل الجرحى الذين قد يكون بعضهم في حالة خطيرة. يجب أن ينخرط الجميع لمكافحة هذه الظاهرة وفتح الحوار مع الشباب".

جمعتها: ن. ب.

وزارة الشباب والرياضة والشروق تتجهان في تشريح ظاهرة العنف

نجحت ندوة الروح الرياضية ومحاربة ظاهرة العنف التي نظمتها وكالة "بلانيماب" برعاية وزير الشباب والرياضة ومساهمة جريدة الشروق، في تشريح ظاهرة العنف، واقتراح بعض الحلول المناسبة للحد منها والقضاء عليها كلية. وعرفت الندوة التي احتضنها فندق الهيلتون، ليلة أول أمس، حضورا مميزا لعدد من نجوم الكرة السابقين وشخصيات على علاقة بالرياضة، إضافة إلى بعض مناصري الفرق الوطنية من مختلف الأقسام. وأجمع كل الحضور من الوزير جيار، مدير الشروق السيد علي فضيل ومسؤول الرياضة العسكرية الجنرال مقداد، العقيد علي تونسي، مدرب المنتخب الوطني رابع سعدان، وبعض اللاعبين السابقين، إضافة إلى مناصري الفرق على ضرورة القضاء على هذه الظاهرة المسيئة للرياضة الجزائرية.

المختصون يجمعون : الظاهرة يتحملها المسؤولون والإعلام الرياضي

المناصرون ينتمون لجيل عشرية العنف ولا يجب تجريمهم

■ أطراف تريد زعزعة استقرار البلاد عن طريق الرياضة



وزير الشباب والرياضة



مدير الشروق



مدير "بلانيماب"

ممارسة". وذهب السيد تومي رئيس فريق حسين داي الى اتهام "أطراف لديها نية في زعزعة استقرار البلاد عن طريق الرياضة"، تقوم باستغلال هؤلاء المناسرين. أما رئيس أولمبي الشلف، فكان أكثر جرأة عندما انتقد بعض الحكام ورؤساء الأندية وأيضا بعض الجرائد الرياضية في إثارة العنف، إضافة الى بعض القرارات غير الصائبة لمسيري القطاع.

على فضيل مدير عام جريدة "الشروق":

"لنتحد جميعا ضد العنف"

قال المدير العام لجريدة الشروق اليومي، السيد علي فضيل، بأنه لا يمكن فصل ظاهرة العنف في الملاعب عن المحيط الاجتماعي فالشباب الذي يمارس أعمال العنف في مدرجات الملاعب الجزائرية، ينحدرون من الأحياء الشعبية الفقيرة، والتي تعاني التهميش والإقصاء من السلطات المعنية، والملعب هو الوسيلة الوحيدة التي يعبر فيها الشباب عن عدم رضاه من الوضعية المزرية التي يعيشها يوميا بأشكال عديدة من العنف تطال الأفراد والممتلكات العامة والخاصة". وأضاف علي فضيل "لا يمكن أن نقضي على ظاهرة العنف في الملاعب بين عشية وضحاها، وللوصول إلى الهدف المنشود يجب تضاضر جهود جميع الفاعلين في محيط كرة القدم الجزائرية".

ب. و.

الشباب المناصر الذي يبلغ من العمر اليوم 25 عاما عاش وترعرع في العنف والدم والإرهاب "ولا يعرف من الجزائر غير العنف والفوضى"، وأكد على أن "الذنب ليس ذنب أطفالنا، بل بكل صراحة نتحمل المسؤولية كمؤطرين وأولياء ومسيرين للحركة الرياضية". وقال وزير الشباب والرياضة: "شبابنا سليم ويحتاج فقط الى الإصغاء والحوار والاتصال ليدرك فقط أن الرياضة ليست عنفا بل

الوزير جيار يبرئ الشبان .. ويؤكد:

"العنف في الملاعب قضية نظام عام"

لوحدهم، وإنما يتوجب أن تتضاضر جهود الجميع، من المديرين ورؤساء النوادي واللاعبين، وحتى الصحافة المختصة في الرياضة، ومن بين أهدافنا هو إنشاء لجنة وطنية تشمل كل الأطراف الفاعلة في الرياضة الجزائرية علنا نقضي على ظاهرة العنف، لكن مهمتنا ليست سهلة، ونحن في بداية الطريق فقط.. وتطرق جيار إلى بعض أسباب العنف في الملاعب قائلا "حاليا أصبحت العصبية القومية، أو روح الأحياء، هي السائدة في ملاعبنا، ولا يفكر الشباب إلا في فوز فريقه مهما كان الثمن، دون التحلي بالروح الرياضية. وما يزيد من إصرار الشباب على القيام بأعمال الشغب في مدرجات ملاعبنا، هو إشاعات التلاعب بالنتائج التي تسبق

قال وزير الشباب الرياضية، الهاشمي جيار، بأنه يتوجب على المسؤولين الاهتمام أكثر بمشاكل الشباب الجزائري للحد من ظاهرة العنف التي انتشرت في ملاعب الكرة الجزائرية "نحن كمسؤولين وفاعلين في القطاع الرياضي علينا الاهتمام بالشباب الجزائري والاقتراب منه أكثر؛ لأنه بحاجة ماسة إلى من يتصل معه ويستمتع إلى مشاكله؛ لأنه ليس عنيفا، وإنما هناك بعض المسببات التي تدفعه للتعبير عن سخطه من التهميش الذي يعاني منه بطريقة سلبية، ولا يجد إلا ملاعب كرة القدم". وأردف جيار "والمشكل الآن هو قضية نظام عام وقضية الحركة الرياضية؛ فرجال الأمن ليس بإمكانهم الحد من ظاهرة العنف بالملاعب

REFRIGÉRATEUR NO FROST

460 LITRES

400 LITRES

340 LITRES

SETIF : 036 93 83 88

KOUBA : 021 29 00 33

SITE WEB: WWW.IRIS-SAT.DZ

L'EMPREINTE DE LA QUALITÉ

IRIS SAT

460 L / 400 L / 340 L



الدور الـ16 من كأس الجمهورية خمس أندية من الدرجة الأولى فقط في السباق..وبن عكنون المفاجأة

شهدت الكأس بقاء الأندية المنتمة للجهوي الأول عن رابطة الجزائر إثر تغلبه بضربات الجزاء أمام شبيبة سكيكدة، ليكون بذلك أصغر الكبار المتواجدين في الدور ثمن النهائي.

دخلت باقي المباريات من المفاجآت، فتمكن أهلي البرج من الاطاحة بجيجيل، والعلمة بالقل، بينما جاء تأهل اتحاد عنابة شاقا للغاية أمام أرزيو 3 بعد تمديد المباراة إلى الوقت الإضافي.. وفي عموم المباريات

واصل فريق نجم بن عكنون من الدرجة الأولى من كأس الجمهورية إلى 09، مع ارتفاع العدد إلى 10 عقب إجراء المباراة المتأخرة بين البليدة وبجاية في الدور الـ32.. وأطاح بلوزداد بالعميد من خلال ضربات الجزاء بينما جاء خروج القبة على يد الشلف وسعيدة على يد سطيف، بينما شكل نادي الخروب الاستثناء حينما خرج على يد ووداد تلمسان بعد تمديد المباراة إلى الشوط الإضافي.. وفي باقي المباريات

ارتفع عدد أندية الدرجة الأولى التي خرجت من الأدوار الأولى من كأس الجمهورية إلى 09، مع ارتفاع العدد إلى 10 عقب إجراء المباراة المتأخرة بين البليدة وبجاية في الدور الـ32.. وأطاح بلوزداد بالعميد من خلال ضربات الجزاء بينما جاء خروج القبة على يد الشلف وسعيدة على يد سطيف، بينما شكل نادي الخروب الاستثناء حينما خرج على يد ووداد تلمسان بعد تمديد المباراة إلى الشوط الإضافي.. وفي باقي المباريات

أسس
ميلة، مولودية العلماة 1 وفاق القل 0
واد رهيو، نادي الروينة 0 سريع الحميدية 1
برج بوعريرج، نجم بن عكنون 2 شبيبة سكيكدة 2
(تأهل بن عكنون ب ض.ج 7/6)
القلية، راند القبة 0 جمعية الشلف 1
ملعب 20 أوت (الجزائر)، مولودية سعيدة 0 وفاق سطيف 1
ملعب 8 ماي (سطيف)، شبيبة جيجل 0 شباب برج بوعريرج 1

النتائج الفنية
اتحاد عنابة 1 أولمبي أرزيو 3 (بعد الوقت الإضافي)
وداد تلمسان 4 جمعية الخروب 2 (بعد الوقت الإضافي)
نجم قالة 0 اتحاد مغنية 0 (مغنية بضربات الترجيح 5-3)
ترجي مستغانم 1 اتحاد سوقر 0
اتحاد الرمثي 0 اتحاد سطيف 1
اتحاد جيجو 2 شباب باتنة 5 (بعد الوقت الإضافي)
نجم القليعة 0 مولودية وهران 1
شباب بلوزداد 0 مولودية الجزائر 0 (ش. بلوزداد بضربات الترجيح 4-1)
غالي مسكرو 1 ووداد تسميسيت 0

و. سطيف 1 - م. سعيدة 0 الوفاق يحقق الأهم



تصوير: بوش أويغيش

تأهل وفاق سطيف إلى الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية عقب تغلبه بصعوبة كبيرة أمس على مولودية سعيدة بملعب 20 أوت بهدف حمل توقيع جديات. المرحلة الأولى شهدت سيطرة مطلقة للاعبين الوفاق السطايفي الذين هددوا مرمى الحارس واضح في عدة مناسبات، ففي الدقيقة 04 وجه سوقار قذفة قوية من بعد 20 مترا تصدى لها الحارس واضح بصعوبة، وتلتها المخالفة المباشرة من جديات في الدقيقة 08 ارتطمت الكرة بالحارس وخرجت إلى الركنية، وبعد أربع دقائق انفرذ سوقار بحارس سعيدة، هذا الأخير حرم السطايفيين من تسجيل الهدف الأول، وفي الدقيقة 17 وزع لموشية كرة على طبق لحيماني، راسية هذا الأخير أبعدوها واضح إلى الركنية. سيطرة الوفاق تواصلت، وواصل الحارس واضح تألقه، إذ أبعد كرة جديات القوية في الدقيقة 22 وأبعد قذفة أومبان القوية بكل براعة إلى الركنية في الدقيقة 46.

تأهل وفاق سطيف إلى الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية عقب تغلبه بصعوبة كبيرة أمس على مولودية سعيدة بملعب 20 أوت بهدف حمل توقيع جديات. المرحلة الأولى شهدت سيطرة مطلقة للاعبين الوفاق السطايفي الذين هددوا مرمى الحارس واضح في عدة مناسبات، ففي الدقيقة 04 وجه سوقار قذفة قوية من بعد 20 مترا تصدى لها الحارس واضح بصعوبة، وتلتها المخالفة المباشرة من جديات في الدقيقة 08 ارتطمت الكرة بالحارس وخرجت إلى الركنية، وبعد أربع دقائق انفرذ سوقار بحارس سعيدة، هذا الأخير حرم السطايفيين من تسجيل الهدف الأول، وفي الدقيقة 17 وزع لموشية كرة على طبق لحيماني، راسية هذا الأخير أبعدوها واضح إلى الركنية. سيطرة الوفاق تواصلت، وواصل الحارس واضح تألقه، إذ أبعد كرة جديات القوية في الدقيقة 22 وأبعد قذفة أومبان القوية بكل براعة إلى الركنية في الدقيقة 46.

تأهل وفاق سطيف إلى الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية عقب تغلبه بصعوبة كبيرة أمس على مولودية سعيدة بملعب 20 أوت بهدف حمل توقيع جديات. المرحلة الأولى شهدت سيطرة مطلقة للاعبين الوفاق السطايفي الذين هددوا مرمى الحارس واضح في عدة مناسبات، ففي الدقيقة 04 وجه سوقار قذفة قوية من بعد 20 مترا تصدى لها الحارس واضح بصعوبة، وتلتها المخالفة المباشرة من جديات في الدقيقة 08 ارتطمت الكرة بالحارس وخرجت إلى الركنية، وبعد أربع دقائق انفرذ سوقار بحارس سعيدة، هذا الأخير حرم السطايفيين من تسجيل الهدف الأول، وفي الدقيقة 17 وزع لموشية كرة على طبق لحيماني، راسية هذا الأخير أبعدوها واضح إلى الركنية. سيطرة الوفاق تواصلت، وواصل الحارس واضح تألقه، إذ أبعد كرة جديات القوية في الدقيقة 22 وأبعد قذفة أومبان القوية بكل براعة إلى الركنية في الدقيقة 46.

تأهل وفاق سطيف إلى الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية عقب تغلبه بصعوبة كبيرة أمس على مولودية سعيدة بملعب 20 أوت بهدف حمل توقيع جديات. المرحلة الأولى شهدت سيطرة مطلقة للاعبين الوفاق السطايفي الذين هددوا مرمى الحارس واضح في عدة مناسبات، ففي الدقيقة 04 وجه سوقار قذفة قوية من بعد 20 مترا تصدى لها الحارس واضح بصعوبة، وتلتها المخالفة المباشرة من جديات في الدقيقة 08 ارتطمت الكرة بالحارس وخرجت إلى الركنية، وبعد أربع دقائق انفرذ سوقار بحارس سعيدة، هذا الأخير حرم السطايفيين من تسجيل الهدف الأول، وفي الدقيقة 17 وزع لموشية كرة على طبق لحيماني، راسية هذا الأخير أبعدوها واضح إلى الركنية. سيطرة الوفاق تواصلت، وواصل الحارس واضح تألقه، إذ أبعد كرة جديات القوية في الدقيقة 22 وأبعد قذفة أومبان القوية بكل براعة إلى الركنية في الدقيقة 46.

آيت جودي؛ فوزنا على سعيدة مستحق

قال مدرب وفاق سطيف عز الدين آيت جودي أن فوز فريقه على مولودية سعيدة مستحق، بالنظر إلى مجريات اللقاء، "سيطرتا على اللعب منذ بداية المباراة، وكان بإمكاننا أن نسجل عدة أهداف، مثلما كان بمقدور الخصم الوصول إلى شباكتنا، في عدة مناسبات، ولا يمكننا الحديث أو المراهنة على كأس الجمهورية، وسنسير مباراة بمباراة".

أشاد مدرب مولودية سعيدة مشيش بأداء لاعبيه ضد "وفاق سطيف"، "لعبنا بطريقة جيدة، وحاولنا صنع الفرص بغية الوصول إلى مرمى الوفاق، لكن نقص التركيز والتسرع حالاً دون ذلك، ولا يمكنني الحكم على ضربة الجزاء، وسأترك الحكم لضمير".

قال مدرب وفاق سطيف عز الدين آيت جودي أن فوز فريقه على مولودية سعيدة مستحق، بالنظر إلى مجريات اللقاء، "سيطرتا على اللعب منذ بداية المباراة، وكان بإمكاننا أن نسجل عدة أهداف، مثلما كان بمقدور الخصم الوصول إلى شباكتنا، في عدة مناسبات، ولا يمكننا الحديث أو المراهنة على كأس الجمهورية، وسنسير مباراة بمباراة".

أشاد مدرب مولودية سعيدة مشيش بأداء لاعبيه ضد "وفاق سطيف"، "لعبنا بطريقة جيدة، وحاولنا صنع الفرص بغية الوصول إلى مرمى الوفاق، لكن نقص التركيز والتسرع حالاً دون ذلك، ولا يمكنني الحكم على ضربة الجزاء، وسأترك الحكم لضمير".

ج. الشلف 1 - ر. القبة 0

مسعود يضع الشلف في الدور القادم

المرحلة الأولى كانت بدايتها لصالح القبة التي فرضت ضغطا طفيفا على مرمى الحارس قوادري وكاد يحيى شريف أن يصل إلى الشباك في الد(4) بتسديدة أرضية لولا تدخل الحارس قوادري، نفس اللاعب يتلقى كرة في العمق من دندان في الد (12) يجد نفسه وجها لوجه، يسكن الكرة في الشباك، غير أن الحكم رفض الهدف بحجة التسلل، يرد عليه بول من جانب الجمعية في الد (18) بتسديدة قوية داخل منطقة العمليات، لكن المدافع خلاف يتصدى ويمنع دخول الكرة إلى الشباك، أول فرصة حقيقية أتاحت للجمعية آتت بتمازها في الد (26) بواسطة مسعود الذي تلقى كرة وبتسديدة جميلة من خارج منطقة العمليات يسكنها في شباك الحارس غالم الذي لم يتمكن من فعل أي شيء أمام هذه التسديدة، وكاد سوداني أن يعمق الفارق في الد (34) بعد تبادل ثنائي بينه وبين مسعود داخل منطقة العمليات، لكن قذفته تمر جانبية بقليل عن القائم الأيسر تنتهي المرحلة الأولى بتفوق الجمعية بهدف دون رد.. في المرحلة الثانية لعب مدرب الرائد كامل أوراقه بإقحام لاعبين في الربع ساعة الأول من أجل العودة في النتيجة، وفي المقابل لعبت عناصر الجمعية بحذر من أجل الحفاظ على النتيجة.

قال مدرب وفاق سطيف عز الدين آيت جودي أن فوز فريقه على مولودية سعيدة مستحق، بالنظر إلى مجريات اللقاء، "سيطرتا على اللعب منذ بداية المباراة، وكان بإمكاننا أن نسجل عدة أهداف، مثلما كان بمقدور الخصم الوصول إلى شباكتنا، في عدة مناسبات، ولا يمكننا الحديث أو المراهنة على كأس الجمهورية، وسنسير مباراة بمباراة".

أشاد مدرب مولودية سعيدة مشيش بأداء لاعبيه ضد "وفاق سطيف"، "لعبنا بطريقة جيدة، وحاولنا صنع الفرص بغية الوصول إلى مرمى الوفاق، لكن نقص التركيز والتسرع حالاً دون ذلك، ولا يمكنني الحكم على ضربة الجزاء، وسأترك الحكم لضمير".

رسومات باقي بوخالفه تفاعل معها الحاضرون

كان لرسومات كاريكاتوريست "الشرق"، باقي بوخالفه، حول ظاهرة العنف في الملاعب، التصيب الوافي من اهتمام الحضور الذين توهوا بدلائلها وهدفها في التوعية بخطورة الظاهرة، وهو المسعى الذي قال عنه بوخالفه إنه يتماشى وهدف الجريدة الرامي إلى ضرورة الحد من الظاهرة، "أعتقد أن لكل شخص طريقته في الحد من الظاهرة، وبصفتي إعلاميا، فأبني أسعى دائما إلى توعية الشباب بالظاهرة عبر رسومات هادفة".

هدفه الوحيد، ويشعر بخيبة أمل أخرى في رصيده تدفعه إلى العنف للتعبير عن ذلك، "رسالتي لهم: لا للعنف.. لا للعنف.. لا للعنف".

نائلة ب. جمال تلمساني (لاعب دولي سابق)؛
"علينا تحسين الظروف الاجتماعية للشبان إذا أردنا القضاء على ظاهرة العنف، وعلينا أيضا أن نوعي الجماهير الرياضية عن طريق التلفزيون".

جمال عماني (لاعب دولي سابق)؛
"ما قامت به جريدة الشرق ووزارة الشباب والرياضة ووكالة الشباب أمر جميل، وعلينا أن نفتدي بالدول الأخرى؛ فمثلا نهائي كأس رابطة أبطال أوروبا الذي جمع مانشستر وتشيلسي، ورغم الحساسية بين الناديين، إلا أنه انتهى في روح رياضية عالية".

مراد إلهو (الرئيس السابق للجمعية)؛
"أهم شيء يجب القيام به هو العمل داخل الملعب قبل أثناء وبعد المباريات، وعلى لجان الأنصار أن تقوم بعملها، وعلى رجال الأمن تحمل مسؤولياتهم".

فضيل مغارية (لاعب دولي سابق)؛
"على الجميع التجند للحد من ظاهرة العنف، وعلى مسؤولي الفرق والاتحادية تخفيض سعر التذاكر وبرمجة مباريات الفئات الصغرى قبل مواجهات الأكابر".

الحاج عدلان (دولي سابق)؛
"أتمنى أن تحدث الجرائد الأخرى حذو الشرق، وعلينا القيام بالعديد من التظاهرات التي نشرك فيها اللاعبين الدوليين من أجل توعية الشبان".

معيش عبد الوهاب (لاعب دولي سابق)؛
"إذا أردنا الحد من ظاهرة العنف فعلى إعادة الكرة إلى أصحابها وإبعاد الانتهازيين".

كيوش فلة (لاعبية يد سابقة)؛
"التربية هي مفتاح النجاح في كل الأمور، وعلى الجميع أن يدرك أن الرياضة ما هي إلا لعبة، ويأين كل مباراة تنتهي بفائز ومنهزم".

زمر نفيسة (لاعبية يد سابقة)؛
"نسبة الشبان في الجزائر تتجاوز 70 بالمائة، وعلينا توفير الإمكانيات اللازمة والعودة إلى سياسة التكوين والكف عن الحديث عن الأموال".

رشدي فراز مدير وكالة "بلانيماب" العنف ظاهرة خطيرة ونسعى لاستئصالها

شدد رشدي فراز مدير وكالة "بلانيماب" للنشر والإشهار على تصميم الجميع على الوقوف في وجه العنف، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر على الرياضة بشكل عام، وعلى كرة القدم بشكل خاص سيما في الفترة الأخيرة التي عرفت انزلاقات عديدة.. وأوضح فراز أن تكاتف جهود الجميع من شأنه أن يقلل من هذه الظاهرة، داعيا جميع من له صلة بهذا الموضوع بتحمل مسؤوليته، كما لم يفوت الفرصة لتوجيه الشكر لجمعية من ساهم في هذه التظاهرة، ويسعى دائما لأن يكون في الطليعة، وخص بالذكر جريدة الشروق التي قال إنها شريك أساسي رفقة "بلانيماب" في العملية.

قالوا عن الظاهرة

تومي رئيس نصر حسين داي؛
"توجد أطراف تعرض على العنف الملاعب"
اكتمى رئيس نصر حسن داي محمد تومي بتدخل مقتضب بإتهام بعض أشباه الأنصار بالمساهمة في إشعال نار العنف في مدرجات الملاعب الجزائرية "أنا جديد في مجال كرة القدم، وأول ما اكتشفته هو تواجد بعض الأنصار في المدرجات خصيصا من أجل تحريض الجمهور على التخريب في المدرجات ورشق أرضية الميدان بالمقذوفات، وهذا لزعزعة استقرار الفرق، وليس هذا هو السبب الوحيد، فحتى وضعية الملاعب التي تجري فيها المباريات لا تساعد اللاعبين على الأداء الجيد، وتكون بعدها ردة فعل سلبية من طرف الأنصار".

حكيم سرار رئيس وفاق سطيف؛
"غياب ثقافة الانهازم داخل القواعد من أسباب العنف"
عدم التحلي بالروح الرياضية هو من بين الأسباب المهمة التي تساعد على العنف في الملاعب، حسب رئيس وفاق سطيف حكيم سرار، الذي قال يوجد مشكل كبير لدى أنصار النوادي الجزائرية، وهو غياب الروح الرياضية، وهذا راجع لعدم اكتساب ثقافة الهزيمة في عمر الديار، فيمكن لوفاق سطيف أو شبيبة القبائل أو مولودية الجزائر أو جمعية الشلف أن تنهزم في ميدانها، وعلى الأنصار أن يتعلموا بأن كرة القدم هي الروح الرياضية، ومباريات كرة القدم دائما فيها فائز وخاسر".

عبد الكريم مدوار رئيس جمعية الشلف؛
"كلنا مسئولون عن ظاهرة العنف بالملاعب"
ظاهرة العنف في الملاعب ليست وليدة اليوم، بل هي قديمة في المجتمع الجزائري، يقول عبد الكريم مدوار رئيس جمعية الشلف: "غياب مراكز تكوين

البطلة بنيدة مراح؛
"ولاد بلادي ناس ملاح"
البطلة بنيدة مراح، مسافة 1500 متر، والتي حضرت كضيفة شرعية "إن العنف أصبح ظاهرة لصيقة بملاعبنا"، واعترفت أنها كانت تجري تدريبات بملعب 5 جويلية "و كثيرا ما كنا نهرب عند خروج المناصرين خوفا من الاعتداء علينا"، لكنها ترى أن شباب الجزائر "ما شاء الله"، ولا يجب أن نعمم النظرة السلبية لهؤلاء "بل نفتح نقاشا جديا لمعالجة جذور الظاهرة"، مشيرة إلى أن الشباب في ظل البطالة والفقر والعزوبية يراهن على فريقه وينتظر منه مقابلة جميلة؛ لأنه تحول إلى

عبد الكريم مدوار رئيس جمعية الشلف؛
"كلنا مسئولون عن ظاهرة العنف بالملاعب"
ظاهرة العنف في الملاعب ليست وليدة اليوم، بل هي قديمة في المجتمع الجزائري، يقول عبد الكريم مدوار رئيس جمعية الشلف: "غياب مراكز تكوين

مصالحة بين أنصار القبة والحراش
كما كان منتظرا، أشرف منظمو الحفل على إجراء مصالحة بين أنصار فريقتي اتحاد الحراش ورائد القبة، بحث بقية الانتصار على تناسي الخلافات بين الجانبين، والتي نشبت قبل نهاية الموسم المنصرم. وقد تبادل مسئولو ليجنتي أنصار الفريقين الكرات الموقعة، والتي تحمل ألوان كل ناد، والذين أكدوا في الأخير أنها مبادرة حسنة. ودعوا جميع الأنصار للتحلي بالروح الرياضية.

"أغنية الروح الرياضية" حاضرة مرة أخرى

قام أنصار الأندية الذين حضروا إلى فندق الهيلتون، رغم ارتباط أندية البعض منهم بمنافسة كأس الجمهورية، بتقديم أغنية "الروح الرياضية" التي تدعو للتآخي ونبذ العنف، خدمة للمصلحة العامة. وهي الأغنية التي لاقت استحسان جميع من حضر للمشاركة في الحفل، وأكدوا أن هذه الجهود لا بد لها من تأطير في المستوى.. للإشارة، فقد تمت صياغة هذه الأغنية داخل الحافلة خلال السفيرة التي قام بها لجان أنصار الأندية إلى وهران خلال الشهر الماضي، ما يشير إلى وجود طاقات شبابية هائلة لدى هؤلاء الأنصار.

رياضة

وداد تلمسان 4- جمعية الخروب 2

الزريانيون يتأهلون بشق الأنفس ويؤكدون الاختصاصهم

حقق وداد تلمسان تأهلا صعبا للغاية أمام جمعية الخروب أول أمس في المباراة التي جمعتهما بلعب 20 أوت لحساب الدور الـ16 من منافسة كأس الجمهورية، حيث لجأ الفريقان للوقت الإضافي الذي انتهى بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدفين، بعد أن انتهى الوقت الأصلي للمواجهة بالتعادل بهدفين في كل شبكة.

ورغم أن الخروب كانت الأقرب لافتتاح باب التسجيل عن طريق أمير بورحلي في بداية المواجهة، إلا أن الزريانيين كانوا أول من وصل إلى الشباك بعد ربع ساعة لعب، حين حاول المدافع البوركينابي ليبادي إبعاد الكرة، فاصطدمت هذه الأخيرة بجليط وتحولت إلى مرمى الحارس عمار بلهاني الذي لم يحرك ساكنا.

واضطر الجمهور القليل الذي تنقل خصيصا من أجل متابعة المواجهة إلى انتظار الدقيقة الـ40 ليشاهدوا تعديل النتيجة عن طريق نعمون الذي انفرذ على الناحية اليمنى ووجد نفسه وجها لوجه مع الحارس التلمساني وتمكن من مخادعته. ومباشرة بعد بداية المرحلة الثانية. وبالصبب في الدقيقة الـ49، تمكن أبناء الخروب من قلب النتيجة لصالحهم عن طريق نعمون مرة أخرى. أمام حيرة لاعبي رائد ترتيب أندية القسم الثاني.. ومارس الزريانيون ضغطا رهيبا على دفاع الخروب، الذي حافظ على تماسكه



كسب فريق مولودية وهران تأهلا صعبا وغاليا للدور ثمن النهائي من كأس الجمهورية، ساهم فيه المستقدم الجديد صافي بلغوماري بهدف ثمين وقعه في السوكت الميث (9002). ودخل الفريق الوهراني مباشرة في صلب الموضوع برأسية من بلغوماري في

الدقيقة الخامسة. مرت جانبية، رد عليه مباشرة علاي بقذفة قوية أبعددها الحارس غول. وعاد بلغوماري في 16د ليهدد مرمى النجم بمخالفة مباشرة ارتمى عليها الحارس برباب باميتاز. وعاد ذات اللاعب ليكرر نفس اللقطة التي جانبت المرمى. وكاد فلاف في مناسبتين أن يمنح الأسبعية للمولودية؛ الأولى في 39د برفعه للكرة فوق رأس الحارس القلبي، لولا افتقاده للتركيز الكافي. والثانية في 44د برأسية لامست العارضة الأفقية. وانطلق الشوط الثاني بحذر من الطرفين، مع تضییع فرص كثيرة، بدأها بن عطية بمخالفة في 47د، أبعددها الحارس



للكرنية، فيما رد شاوشي بقذفة قوية استعمل فيها غول كامل امكانياته لصددها. ووزع البديل جحنين

أعمال شغب كبيرة في واد رهيو
اندلعت أعمال شغب كبيرة أثناء وعقب نهاية مباراة مولودية وهران ونجم القليعة، حيث تم تكسير كراسي الملعب، إضافة إلى تحطيم واجهات بعض المحلات، فيما حاول أنصار القليعة الاعتداء على الحكم.

ح.ب

أكلي: "الحكم سبب إقصائنا"

حمل مدرب نجم القليعة نصر الدين أكلي الحكم بومعزة إقصاء فريقه من المنافسة، مؤكدا أن أخطاء كثيرة وقع فيها الحكم الذي احتسب أخطاء وهمية للمنافسة.

بلعطوي: "تأهلنا مهم جدا قبل لقاء تلمسان"

أكد مدرب مولودية وهران، عمر بلعطوي، عقب المباراة التي جمعت فريقه بنجم القليعة، أن المواجهة كانت صعبة للغاية، على غرار باقي مباريات الكأس التي لا تعترف بفريق صغير وآخر كبير. واعتبر بلعطوي الفوز المحقق بمثابة دفع معنوي كبير قبل لقاء وداد تلمسان هذا الأسبوع، وإن كان أعاب قلة التركيز وتضييع فرص سهلة للتهديف. ولم يخف المدرب رضاه عن مردود المستقدم الجديد ومسجل هدف الفوز، بلغوماري، وقال "هذا ما كان ينقصنا خلال مرحلة الذهاب، وبلغوماري أعطى نفسا جديدا للهجوم".



تصوير: بشير زمري

لكن بداية المرحلة الثانية كانت أكثر إثارة، حيث تمكن الوداد التلمساني من تسجيل ثالث هدف عن طريق المهاجم الشاب غزالي برأسية محكمة على إثر تنفيذ بن موسى لركنية، وتمكن غزالي من إضافة الهدف الرابع لفريقه وهدفه الشخصي الثاني ليقتضي الشوط الأول من المرحلة الأولى من عمر الوقت الإضافي تميز بالحذر الشديد من كلا الجانبين،

أنصار الخروب يتشabكون مع بوغراة

لم يتج بين بوغراة مدرب جمعية الخروب من الانتقادات اللاذعة التي وجهها له أنصار الفريق، الذين أجروا التنقل إلى العاصمة من أجل الوقوف إلى جانب فريقهم، حيث صبا جام غضبهم على المدرب، ووصل الأمر ببعضهم إلى حد مطالبته بالرحيل.. فقبيل نهاية المرحلة الثانية من عمر الوقت الإضافي بدقائق، بدأ الأنصار في توجيه الشتائم وعبارات غير لائقة للمدرب بوغراة، هذا الأخير وبالرغم من أنه لم يرد في بداية الأمر، إلا أنه سرعان ما قابل بعض الأنصار، وعندما حاول التكلم معهم، وجد نفسه في صراع مع بعضهم، كاد أن يؤدي إلى التشابك بالأيدي، فتدخل بعض العقلاء من مسيري الفريق لفض النزاع.

م.وهران1-ن.القليعة 0

بلغوماري يشعل عداده ويهدي الحمراوة تأهلا في الوقت الميث

كرة طويلة لدروكدال الذي عجز عن ايداعها الشباك. وفي الوقت الذي كانت المباراة تلفظ أنفاسها، فاجأ المستقدم الجديد بلغوماري الجميع في الوقت بدل الضلئع (9002) بمخالفة أرضية مباشرة أسكنها الشباك، أمام فرحة عارمة للحمراوة، فيما خيم حزن في اوساط القليعيين.

حكيم.ب

بوعلي: "الكأس ليست أولويتنا لكننا سنلعب حظوظنا فيها"

كان مدرب وداد تلمسان، فؤاد بوعلي، أسعد مدرب، أمس، عندما تابع عودة فريقه من بعيد، وتحقيقه لتأهل مستحق في مباراة ماراطونية انتهت بعد الوقت الإضافي.. وصرح بوعلي بعد نهاية المواجهة أن فريقه عرف كيف يسير أجوار اللقاء، وهذا بالرغم من المخاوف التي أبدأها قبل بدايته: "كانت لدينا مخاوف قبل بداية المواجهة بسبب السفرية المتعبة التي أجريناها من تلمسان إلى العاصمة". ولم يفوت مدرب الوداد الفرصة للتتويه بلاعبيه الذين أكد أنهم أدوا دورهم على أحسن وجه، سيما في الوقت الإضافي.

وبالرغم من تأكيد أنه كأس الجمهورية ليست الهدف الأساسي الذي يسعى فريقه لبلوغه، إلا أنه أوضح: "تعلمون أن العودة إلى القسم الأول هو الهدف الأساسي بالنسبة لنا هذا الموسم، لكننا أثبتنا أننا اختصاصيون في منافسة الكأس".

صابر.ل

بعد تحديد الجمعية الانتخابية للرابطة الوطنية مالك ومبرك مطالبان بإعادة إيداع ملفيهما من جديد

طلبت لجنة استقبال الترشيحات الخاصة بالجمعية العامة الانتخابية للرابطة الوطنية المقررة يوم 16 فيفري المقبل، من المترشحين الذين كانوا قد أودعوا ملفاتهم قبل إعادة برمجة التواريخ الجديد للانتخابات أن يعيدوا إيداع ملفاتهم من جديد على مستوى الأمانة العامة للرابطة الوطنية في الفترة الممتدة بين 24 جانفي و1ا فيفري.. للإشارة، فإن رئيس الرابطة الوطنية المنتهية عهدته على مالك ورئيس الرابطة الجهوية لعناية أحمد مبرك كانا قد ترشحا لرئاسة هذه الهيئة الكروية.

حداك يتوعد حناشي وآيت جودي

قال حميد حداك رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إن قضية الحارس غانم التي أسالت كثيرا من الحبر في الفترة الأخيرة ستجد طريقها للحل اليوم، خلال اجتماع لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية، الذي من المقرر أن يجرى اليوم.. من جهة أخرى، توعد المسؤول الأول في الفاف كل من محمد شريف حناشي وعز الدين آيت جودي، وهما رئيس شبيبة القبائل ومدرب وفاق سطيف، بعقوبات صارمة، على إثر التصريحات الثائرة التي أطلقها كل منهما، بعد المباراة التي جمعت فريقيهما، حيث أكد أن لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية ستعصل في القضية خلال الاجتماع الذي ستعقده اليوم.

صابر.ل

غالي معسكر 1- وداد تيسمسيلت 0

غريش وشابي يؤهلان الغالي

من جانب الغالي، حيث تمكن الهذاف شاببي من الوصول إلى شباك الحارس بوقاسم بالأس في 60د، مستغلا تحة المحرك شرفاوي، وهو الهدف الذي أثر في لاعبي الوداد الذين فقدوا التركيز أمام حارس الغالي، على غرار لقطة عبد اللاوي في 72د وبوختام في 78د اللتين أوقفهما غريش قبل أن يضع زوفاق الضربة القاضية في 89د، صدها الحارس بوقاسم، ليعلن الحكم عايد نهاية اللقاء وسط فرحة كبيرة لأنصار الغالي.

ب.عدلان

شباب باتنة 5- اتحاد حجوط 2

الشباب بالقوة الخامسة

تمكن شباب باتنة من تحقيق تأهل كبير ضد اتحاد حجوط، في اللقاء الذي عرف حضور جمهور غفير، وسجلت فيه 7 أهداف كاملة خلال 120 دقيقة من اللعب، حيث تمكن فريق شباب باتنة من تسجيل 5 أهداف، كان آخرها في الدقائق الأخيرة من اللقاء، منها ثنائية للاعب روايغية، في حين سجل اتحاد حجوط هدفين في مرمى الشباب. وقد انتهى اللقاء بالتعادل بنتيجة هدفين في كل شبكة. بعد أن وقف اتحاد حجوط ندا للند أمام الشباب، خاصة خلال الشوط الثاني، حيث لعب بطريقة جيدة مكنته من تعديل النتيجة والذهاب إلى الوقت الإضافي، لكنه انهار كليا بعد تسجيل هدف باتنة الثالث، ثم تلقى هدفين آخرين.

ف.فكرون



إ.عناية 1-أ.أرزيو 3"0

الأولمبي صمد 102 دقيقة



والاعتماد على الهجمات المعاكسة.

وضيع البديل شهلول فرصة سهلة في الدقيقة 79، رغم أنه وجد نفسه وجها لوجه مع الحارس. وبدوره ضيع بلحاج ما لا يضع في الدقيقة 83، حيث تصدى البارغ مزوار لقذفته القوية.

وفي الدقيقة 85 تفنن شهلول في إضاعة فرصة سهلة. حيث فشل في إيداع الكرة داخل الشباك، رغم أنه كان على بعد 6 أمتار فقط من الحارس مزوار الذي تصدى للكرة ببراعة كبيرة.

وكانت الفرصة الوحيدة لأولمبي ارزيو "3" في الدقيقة 90، حيث اضطر حارس عناية حوامد لإخراج قذفه اللاعب بن يوب. واحتكم الفريقان إلى الوقت الإضافي الذي ايتسم لاتحاد عناية بعد أن تمكن بلحاج من الوصول إلى مرمى الحارس مزوار في الدقيقة 102، بعد خطأ في المراقبة من دفاع أرزيو.

وفي الشوط الثاني من الوقت الإضافي، كاد ارزيو أن يعادل النتيجة على مرتين، لولا براءة حوامد.

محمد.ن

افتتان: "ضيعنا فرصا كثيرة"

قال مدرب اتحاد عناية يونس افتتان أن لاعبيه ضيعوا فرصا كثيرة في الشوط الأول من المباراة: "لقد ضيعنا فرصا كثيرة في الشوط الأول، وهو ما أدخل فينا الشك وأعطى دفعا قويا للمنافس".

مرابط بن بكة (مدرب ارزيو):

"أشكر اللاعبين على المجهودات المقدمة"

عبر مدرب اولمبي ارزيو "3" عن سعادته بالوجه الذي قدمه لاعبوم خاصة الحارس مزوار: "أشكر اللاعبين على المجهودات المقدمة طيلة اللقاء، والتي أكدت بأننا نملك تشكيلة مجتربة،

وأعتبر الصمود لأكثر من 100 دقيقة أمام فريق يملك إمكانيات كبيرة بمثابة الفوز".

م.ن

تائق ملفت للحارس مزوار

عرفت مواجهة اتحاد عناية أمام أولمبي ارزيو تألق حارس هذا الأخير، مزوار، الذي كان سدا منيعا أمام هجمات زملاء الهادي عادل. وتصدى مزوار لأكثر من 15 كرة خطيرة، وكان بمثابة السد الحصين الذي منع أشبال افتتان من الوصول إلى شباكه.. ويبلغ الحارس مزوار من العمر 39 سنة، لكنه مازال يحافظ على رشاقته.

ترجي مستغانم 1- اتحاد السوقر 0

التأهل للترجي والتقدير للاتحاد

لكن قذفته حولها الحارس حمزة للركنية. وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظر سافرة النهاية والأحتكام للوقت الإضافي، باغت بولوفة دفاع السوقر بهدف رائع مكن الترجي من التأهل للدور الـ16، أمام حيرة لاعبي السوقر الذين لم يهضموا الإقصاء.

مدرب السوقر

يعتدي على مدافعه علنا

لقطة غريبة وغير رياضية وقعت بلعب زوفاوي الطاهر بغليزان، مباشرة بعد تلقي السوقر للهدف، حيث لم يهضم المدرب قدور اودناجي طعم الهزيمة والإقصاء فقام باقتحام أرضية الميدان لحظتها وانهال بالضرب والسب على مدافعه الذي حملّه مسؤولية الهدف الذي امضاه المهاجم المستغانمي بولوفة، الذي وجد المجال للتهديف حين كان دون مراقبة، وهي اللقطة التي أثارت سخط الانصار من الجانبين.

ب.امين



م.الجزائر 0 - ش. بلوزداد 0 (تأهل الشباب بالضربات الترجيحية 1-4)



تصوير: يونس أوبعيش

فلاح يطرد النحس

دون أن يفعل أفضل من المهاجم البلوزدادي (د32). عدا هاتين الفرستين، فقد تركز اللعب كثيرا في وسط الميدان وأهدر بوقاش أفضل فرصة في اللقاء عندما كان وجهها لوجه مع فلاح ولكن كرته جانبت القائم بقليل جدا في مشهد حبس فيه أنفاس الأنصار من الفريقين (د61)، فكان لا بد إذن من اللجوء إلى الوقت الإضافي الذي زاد فيه الحذر من الجانبين، وكأنهما فضلا الاحتكام إلى لعبة الحظ، فكان لهما ما أرادا في ظل عجز كل طرف على الفصل في الموضوع فوق اليدان، فجاءت الضربات الترجيحية بردا وسلاما على أبناء بلوزداد الذين اكتشفوا في حارسهم الثاني فلاح مؤهلات كبيرة في صد ضربات الجزء، حيث لم يترك أي مكان للسوسيانس عندما صد المحاولتين الثانية والثالثة للمنافس، فيما تكفل زملاؤه بالباقي، مسجلين نسبة كاملة في النجاح، فلم يتركوا للمنافس

طرده شباب بلوزداد النحس الذي طارده في كل "الداربيات" التي خاضها هذا الموسم وسجل تأهلا غالبا على الغريم مولودية الجزائر أمس الأول بتيزي وزو. لكن الذين غذوا الأمل في متابعة قمة مشوقة مثلما انتظرها الكثير، خاب ظنهم سريعا، حيث جاء الموعد فائرا ومملا في أغلب الأحيان، تتاوب فيه الفريقان على الأخذ بزمام الأمور في كل شوط، بعد سيطرة الشباب في الشوط الأول واستفافة المولودية في المرحلة الثانية، ظلت عقبة، في الوقت الذي كانت فيه الفرص الحقيقية من صنع المتنافسين نادرة جدا، بل يمكن عددها على أصابع اليد الواحدة.

ففي الشوط الأول صنع بوسحابة الفرصة الوحيدة لأبناء لعقبة عندما انفرد بالحارس بن حمو، لكن تصويبه جانبت إطار المرمى في الوقت الذي كان فيه بمقدوره فعل الأحسن (د27)، ليرد عليه بوقاش من المولودية لكن من

قرباج؛ "الآن الكأس أصبحت من أهدافنا"

ربما كان أسعد شخص عقب نهاية المباراة، رئيس شباب بلوزداد، وفي غمرة الفرح، قال للشروق بأن فريقه وبعد أن تخلص من هذه العقبة فإنه أضحى بطمح في تحقيق التاج الذي افتقده الفريق منذ 14 عاما.. وتابع "حينما تتغلب على فريق من النخبة وفي مباريات قوية مثل هذه، فإنه حتما سيكون الهدف هو التتويج، وأعتقد بأننا نملك كافة المؤهلات للوصول إلى ميتغانا".

بلوزداد هي نتاج خالص لبطل الجزائر للأواسط حنكوش؛ "من يسيطر الكأس كهدف لا يفقه شيئا في الكرة"

على النقيض من تصريحات رئيس النادي، قال مدرب شباب بلوزداد للمحافة بأن من يسيطر كأس الجمهورية كهدف فإنه لا يفقه شيئا في كرة القدم. ولم تثن نشوة الفوز حنكوش ليطلق تصريحات حادة حينما قال "أقول لكل من يتشدد ويقول بأن الكأس هي هدف، بأنه لا يعرف كرة القدم، فممك أن نهزم أمام فرق الأقسام الصغيرة".

وساق مدرب بلوزداد مثالا قائلا "حينما تتشط أمام فريق صغير يسجل هدفا من ضربة الجزاء، ثم يتموقع كله في الدفاع فكيف سيكون الحال، انه حقا لا يفقه الكرة من يعتبر الكأس هدفا".

"إنها ثمار التشيب والاعتماد على أبناء النادي"

وأكد محدثنا بأن الوجه الجيد الذي قدمه لاعبوه هو مواصلة لسياسة التشيبب التي اعتمد عليها حينما كان يشرف على الفريق الموسم الماضي، مضيفا بأن النادي ينج بالمواهب الشابة من مدرسة الفريق، وحينما تمنح لها الفرصة فالنتيجة واضحة أمام العيان.

"الحارس فلاح سبب لنا المشاكل"

وقال حنكوش بأن الحارس فلاح سبب للفريق الكثير من المشاكل بعد تألقه ووضعه في ورطة، خاصة وأنه تمكن من إزاحة الحارس الدولي أوسرير. وتابع "فلاح يستحق مكانة كأساسي، لقد سبب لنا الكثير من المشاكل، فأوسرير حارس دوي ويقدم مستويات جيدة، وفلاح دائما يبرهن عن إمكاناته".

الياس.ف

الشرطة اعتقلت المتسبين في زرع الرعب بين المتفرجين إعتداءات وتهديدات بالخناجر في مدرجات المولودية



إذا كانت كل المخاوف تبددت بخصوص احتمال حدوث مصادمات بين أنصار المولودية والشباب في قمة الدور ال16 من كأس الجمهورية، بعد الإجراءات الأمنية

المتشددة التي تم اتخاذها بالمناسبة، فإن الأمور لم تكن كذلك في المنعرج الكبير لملمع أول نوفمبر، والذي كان مخصصا لأنصار المولودية، حيث شهد حالة من الفوضى في منتصف الشوط الأول، والسبب أن بعض أشباه الأنصار أثروا إلا أن يزرعوا الهلع بين المتفرجين، مستعملين في ذلك الأسلحة البيضاء، لتسود حالة من الاضطراب في هذه المدرجات كادت أن تتسبب في ما لا يحمد عقباء، بعدما تسارع الجميع إلى الفرار.. ولحسن الحظ أن تدخل أفراد الشرطة كان سريعا، حيث تم اعتقال عدد من المتسبين في هذا الحادث، وتم اعتقال أيضا بعض الشبان، وهم يقبعون حاليا بسجن تيزي وزو. المشهد نفسه تكرر خارج الميدان باشتباكات بين الأنصار، خلفت 20 مصابا، فيما تم اعتقال البعض.

ر.ف

وثيقة تسريح بينيه كلفت العميد 7000 دولار



كان المهاجم الإيفواري جون مارك بينيه الوحيد من بين اللاعبين الأربعة المستقدمين من طرف المولودية خلال مرحلة التحويلات الشتوية الذي رافق التشكيلة العاصمية إلى

تيزي وزو.. لكن ولسوء حظه، فإن ورقة خروجه من الاتحادية الليبية التي تسمح بتأهيله في العميد لم تصل إلا صبيحة اللقاء، ما تعذر على المدرب ألان ميشال إقحامه في مواجهة بلوزداد، وتطلب من إدارة العميد . حسب ما علمناه من رئيسها الصادق عمروس . دفع مبلغ 7000 دولار للحصول على وثيقة تسريح هذا اللاعب.

.. ولم يفهم تصرف الليبين

قال المهاجم الإيفواري بينيه أنه لم يفهم تصرف فريقه الليبي الذي طلب بمستحققات قدرت بحوالي 50 مليون سنتيم مقابل منحه ورقة الخروج.. وقال بيني انه حر من أي التزام بعد أن انتهى عقده مع الفريق في 31 سبتمبر الماضي، وأنه لا يدين بأي سنتيم، كما أعرب عن أسفه لغيباه عن مباراة بلوزداد.

ر.ف

نادي الوحدة السعودي يطلب صايبي لتعويض التونسي بسري

السعودية. وقد ذكرت جريدة الرياض في عددها ليوم الأربعاء 21 جانفي هذا الخبر، مؤكدة بأن اهتمام إدارة الوحدة السعودي باللاعب بدأ عندما تنقل الوحدة إلى الجزائر في أكتوبر الماضي وواجه اتحاد الجزائر لحساب منافسة رابطة أبطال العرب، والتي بمناسبةها التقى برئيس النادي أحد المناجرة الذي حدثه عن صايبي

أشارت مصادر موثوقة وقرية من نادي الوحدة السعودي، بأن هذا الفريق يتابع باهتمام خطوات هدف اتحاد الحراش يوسف صايبي، بحيث أن أمين سر نادي الوحدة وضع في مفكرته اسم مهاجم اتحاد الحراش، قبل الدخول معه في مفاوضات جدية، بغية استقدامه خلال فترة التحويلات الشتوية التي لازالت مفتوحة بالنسبة للمملكة

الحراش تصمم على نقاط القبة بمساعدة زعيم

أكد مسيرو الحراش أنهم متيقنون من الحصول على نقاط مباراة القبة بعد الاحترازاات التي تقدموا بها ضد الحارس غانم الذي كان مقررا التحاقه باتحاد البليدية بعد فترة التحويلات الشتوية.. ومما زاد من تأكد مسيري الصفراء من أحتيقتهم بنقاط الفوز "التطمينات" التي تلقوها من نظرائهم في البليدية، حيث أكد أحد المصادر أن محمد العايب رئيس الفريق يكون قد تنقل إلى مقر الرابطة رفقة محمد زعيم رئيس البليدة، الذي كان مرفوقا بعقد الحارس غانم الذي يؤكد انضمامه للبليدية في 15 جانفي، فيما لعب المباراة يوم 19 من نفس الشهر.. وأشارت ذات المصادر إلى أن مسيري الحراش يرفضون رفضا قاطعا فكرة إعادة المواجهة، سيما وأن بعض الشائعات التي تخوم هنا وهناك تشير إلى رغبة لدى البعض في إعادتها.

صابر. ل

8 ملايين منحة فوز بلوزداد

وعدت ادارة بلوزداد لاعبيها بمنحة مالية هي الأعلى في الفريق وبلغت 8 ملايين سنتيم، وحتما فإن العلاوة ستكون كبيرة جدا في حال عودة الفريق للمنافسة على اللقب بعد أن ابتعد عن الواجهة في السنوات الأخيرة .

بودماغ غاب

بسبب الصداغ النصفي

اضطر المدرب حنكوش إلى إحداث تعديل لطيف على مستوى التشكيلة حينما أدرج معمري كظهير امين بدلا من فارس بودماغ الذي لم يشركه، بعد أن عانى من الصداغ النصفي (الشقيقة) والتي ظلت تصاحبه، ما جعله يقادر حتى مقاعد الاحتياط مع نهاية الشوط الأول.

صدق توقع فلاح

صدقت توقعات الحارس فلاح الذي أكد بأن المباراة ستؤول لضربات الجزاء، وأنه سيتألق فيها، حيث كان بديل أوسرير في المستوى وتصدى لكرتين وأهدى التأهل لفريقه .

كودري رفض المشاركة

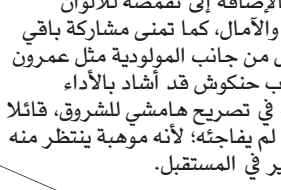
رفض متوسط ميدان مولودية الجزائر، حمزة كودري، المشاركة في المباراة، خاصة حينما وجه له المدرب ميشال الدعوة أثناء الحركات التسخينية لخلافة زميله حجاج المصاب، وبرر كودري ذلك بأنه غير قادر على اللعب وأنه لن يقامر بصحته . وأكد كودري عقب المباراة بأنه لم يكن بإمكانه المشاركة، رغم تواجده ضمن قائمة ال18 وقيامه بعملية التسخين .

موهبة.. بارقة أمل لبلوزداد ومنتخب الآمال

معزیز؛ "إنها مجرد بداية وانتظروا المزيد قريبا"



كل من شاهد مباراة الداربي اطلع على الإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها المدافع المحوري لبلوزداد، محمد الأمين معزیز، الذي لم يبلغ بعد ربيعہ ال20، لكنه أثبت بجدارة بأنه واحد من المواهب الممتازة. معزیز لم يدافع ببسالة عن فريقه فحسب، بل كان أحد أبرز العناصر فوق الميدان، بفضل حسن تعامله مع الكرة ومع مهاجمين في مستوى الخطورة.. ويقول معزیز عن ذلك "أكتسبت الخبرة مع مرور الوقت وكنت انتظر هذه الفرصة منذ مدة، وربما ساعدتني الظروف لأكون في التشكيلة الأساسية وسأستغلها جيدا لاحقا". ويعد معزیز نتاجا خاصا لمدرسة بلوزداد التي تألق في فئاتها الشبانية، مثله مثل بن عبد الله ويبي، بالإضافة إلى تقمصه للألوان الوطنية لمنتخبي الأواسط والآمال، كما تمنى مشاركة باقي زملائه في منتخب الآمال من جانب المولودية مثل عمرون ويبدوذة. وكان المدرب حنكوش قد أشاد بالأداء البطولي لمدافعه في تصريح هامشي للشروق، قائلا بأن اللاعب لم يفاقم؛ لأنه موهبة ينتظر منه الكثير في المستقبل.



وإمكانياته الكبيرة في مجال التهديف. اهتمام النادي السعودي بصايبي في هذا الطرف بالذات جاء بعد أن خسر الفريق لاعبيه عيسى المحياني وعلاء الكويكي والتونسي بلال بسري. من جهته، فإن صايبي أشار بأنه مستعد لخوض تجربة في الخليج إذا تجسدت الصفقة، لكنه أوضح بأنه في الوقت الحالي لم يتلق أي اتصال رسمي من قبل إدارة نادي الوحدة السعودي.

برايح.ب

تمثل عشر مرات ميزانية الثقافة في المغرب

272 مليون دولار ميزانية الثقافة في الجزائر لـ2009

خصصت الجزائر مبلغ 272 مليون دولار كميزانية لقطاع الثقافي للسنة 2009 حيث ذكر موقع "الجزائر الثقافية" الذي أورد الخبر انه تم إضافة 202 مليون دولار "للمصندوق الوطني للتحضير للمهرجان الوطني الثقافي الإفريقي" المقرر أن تحتضنه الجزائر في جويلية القادم.

وذكر موقع "الجزائر الثقافية" أن مبلغ 272 مليون دولار الذي تخصصه الجزائر للقطاع الثقافي يعادل 12 بالمائة من ميزانية دولة مالي، و10 مرات ميزانية وزارة الثقافة المغربية.

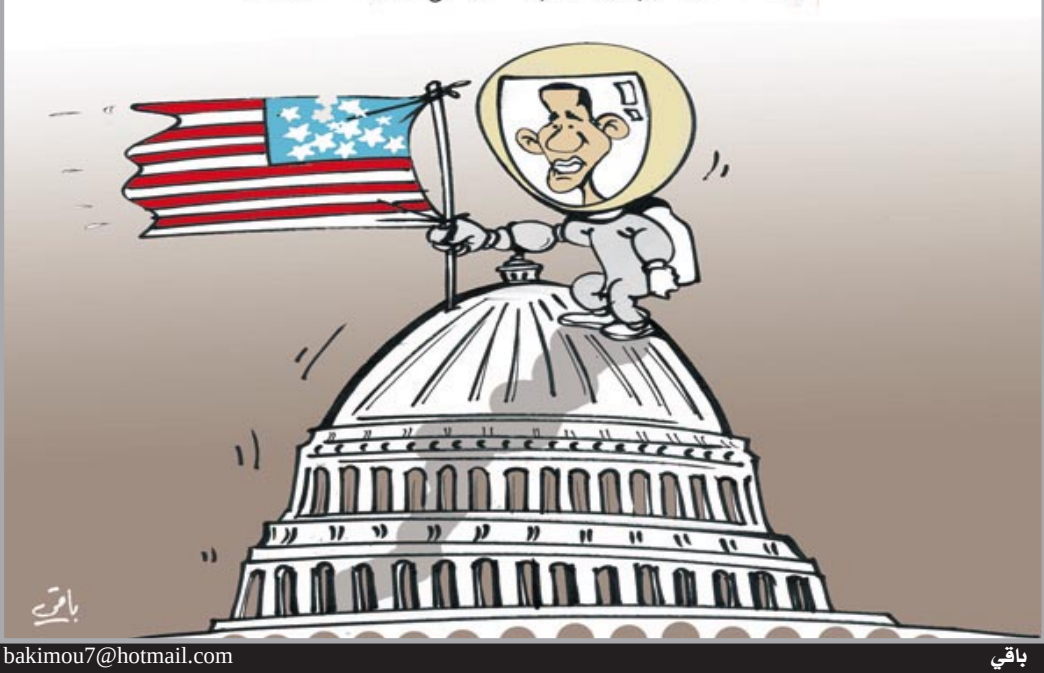
وذكر ذات الموقع أن ميزانية الثقافة في الجزائر عرفت ارتفاعا محسوسا منذ 2005، تاريخ فصل وزارة الثقافة عن الاتصال، وعرف القطاع منذ هذا التاريخ ارتفاعا محسوسا في الميزانية المرسودة، والتي تأثرت بين التصاعد والتنازل استنادا إلى المعطيات الاقتصادية على المستوى الوطني.. ويرصد مبلغ 272 مليون دولار للثقافة يكون القطاع قد سجل ارتفاعا قدر بأكثر من 63 في المائة مقارنة بسنة2008. وهو ارتفاع قياسي تسجله ميزانية القطاع الثقافي منذ الاستقلال، وبارتفاع ميزانية القطاع المرسودة لعام 2009 حتى عن المبلغ المرسود لتظاهرة عاصمة الثقافة العربية 2007.

■ زهية م/

النشروفي

إخبارية وطنية

أوباما" أول رئيس أسود يصل البيت الأبيض -



باقي

ناصر الخرافي يتجه لشراؤه من الأمريكيين مقابل أكثر من 400 مليون يورو

ملياردير كويتي يقترب من شراء "ليفربول"

يبدو ان حمى امتلاك النوادي الانجليزية لكرة القدم أصابت الاثرياء العرب، فبعد شراء نادي مانشستر سيتي من قبل الملياردير منصور بن زايد آل نهيان من العائلة الحاكمة في أبوظبي وضخ ملايين الدولارات فيه، عاد الحديث مرة أخرى في بريطانيا عن عرض عربي خليجي لشراء نادي ليفربول، لكن ليس من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي الذي سعى في السابق لشراء ليفربول، غير ان مالك النادي السابق دافنيد مور اختار بيعه قبل سنتين للأمريكيين توم هيكس وجورج جيليت مقابل 219 مليون جنيه استرليني (نحو 230 مليون يورو)،



الكويتي رفض العرض، بحسب "السن" ويريد شراء النادي منهما مقابل 400 مليون استرليني. وقالت "السن" ان كثيرين في ليفربول يأملون في اتمام الصفقة وان ينقذ النادي من الأمريكيين الذين لا يحظيان بشعبية في أوساط انصار ليفربول.

وكان الخرافي حاول شراء نادي "نيوكاسل" الذي يلعب بدوره في الدوري الانجليزي الممتاز قبل ثلاثة أشهر فقط مقابل 300 مليون استرليني، لكن الصفقة فشلت في

الآخر.. ويرى متابعون ان ليفربول، الذي يتقاسم حاليا صدارة الدوري الانجليزي رفقة مانشستر يونايتد، يعتبر من أشهر الاندية في العالم ومن أكثرها تنوعا سواء في إنجلترا او أوروبا، يمثل فرصة استثمارية أفضل من نادي مانشستر سيتي الذي اشتراه الملياردير منصور بن زايد آل نهيان خلال الصيف الماضي، من

رئيس الوزراء التايلندي المخلوع تاكسين شيناواترا مقابل 200 مليون جنيه استرليني (210 مليون يورو)، وهو مبلغ اعتبره متابعون أكبر من قيمة النادي المتواضع. وشكك كثيرون في مدى جدواه الاستثمارية وفي خطط ملاكه العرب في جعله نادي كبير، ومن بينها المحاولة الفاشلة الاخيرة لشراء النجم البرازيلي كاكا في صفقة كانت ستكلف

243 مليون استرليني، أي أكثر من قيمة النادي نفسه. ويرغم ضخ ملاك مانشستر سيتي الجدد لأموال طائلة في النادي، من بينها ضم اللاعب البرازيلي روبينيو مقابل مبلغ قياسي تجاوز 30 مليون يورو من ريال مدريد، الا ان سيتي يقع في المراتب الأخيرة في الدوري الانجليزي، وهو مهدد بالسقوط.

صدمة في أوساط المتصّرين

7 أجنب بينهم يهود اعتنقوا الإسلام بتيزي وزو

سراً ولم يعلنوا عن ذلك وسط المجتمع المسيحي الذي يعيشون فيه، بل ينتظرون الفرصة المناسبة للإعلان عن ذلك، ويقول أحدهم للشرق اليومي، إن القدر قاده إلى خوض تجربة مثيرة للتعرف على الدين الإسلامي من خلال محادثته عن طريق "الشات" بالإنترنت، حيث اتصل هذا الأخير مع مواطن جزائري مسلم من ضواحي قسنطينة وكان يحدثه دائما عن الإسلام، ما دفعه إلى قراءة القرآن الكريم وقرّر اعتناق الإسلام واختار اسم "محمد" بدلا من "كلود".. تجدر الإشارة أخيرا، إلى أن بعض الشبان يقرى ومدأشر تيزي وزو، والذين يضعون الصليبان بأعناقهم لا يعلمون عنها شيئا ويعتقدون فقط أنها "موضة" جديدة لا أكثر.

■ **صونية ق.**

خدمات من هذا النوع، وبناء على شكاوى الضحايا، فقد فتحت فصيلة الأبحاث التابعة لمصالح الدرك الوطني، تحقيقا في القضية، واكتشفت أن هذا النصب تم طيلة عامين ما بين 2006 و2007، وكانت تضام عقودا مزورة للضحايا، حيث عثر داخل مسكنها المتواجد بحي شويو، على مجموعة من الوثائق المزورة التي يمارفها في "أوبيجي" يمكن أن تحصل على ألف دينار، وأن هذا الشخص قد حصل على سفر، كما أثبت التحقيق أيضا أن زوجها الذي كان يعمل جزائرا ثم تحول إلى سمسار في الماشية، كان شريكا لها في عمليات النصب، أما تصريحات المتهمين فقد جاءت منكرة لما نسب إليهما من تهم، ونفيا جملة وتفصيلا، وقد التمس النيابة العامة، إدانتهم بعقوبة 12 سنة سجنا نافذا.

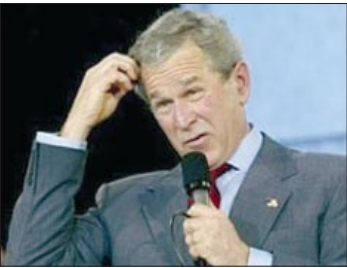
■ **صالح فالق شيرة**

هذه الجريمة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أربع من كن فيه كان منافقا، وإن كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر). رواه البخاري، ومسلم.

بسبب تصريحاته السخيفة والمتناقضة بوش أغنى رئيس في تاريخ الولايات المتحدة



غادر جورج بوش البيت الأبيض بحقيبة مليئة بالغلبة التي ميزت مسيرته كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية والتي جعلته يتوج بلا منازع بلقب أغنى رئيس، بسبب تصريحاته المتناقضة وغير المنطقية.. هي

جملة من التصريحات السخيفة التي أطلقها جورج بوش مدة رئاسته في البيت الأبيض وكانت كثيفة بتبسيطه في خاتمة أغنى رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، بموجب أنه قال يوما إن أهم شيء بالنسبة لنا هو إيجاد أسامة بن لادن.. أنها أولويتنا القصوى، ولن نرتاح قبل أن نجده ثم يقول في تصريح آخر لا أعرف أين يتواجد بن لادن، لا أمك أي فكرة، وحقيقة لا أبالي.. الأمر ليس مهما جدا، أنها ليست أولويتنا، وذكر أيضا في تصريح بمن غيبه صاحبه "الله يحدثني.. لا أستطيع أن أقوم بعمل.. وأريدكم أن تعملوا أننا عندما نتحدث عن الحرب، فإننا نكون نتحدث فعلا عن السلام". وقال أيضا "الناس يسألون: كيف يمكن أن أساعد في الحرب على الإرهاب؟ كيف يمكن أن أحارب الشر؟ أقول لهم: يمكن أن تقوموا بذلك من خلال تعليم طفل، أو الذهاب إلى أحد الملاهي والقتول، أحبك". بوش صرح أيضا في غيبة متناه لم يسبقه إليه رئيس "العالات هي حيث تجد أمنا الأمل، وحيث تعلم الاجنحة، كما اني أعرف أن الناس والسلم يمكن أن يتعايشوا بسلام". وذكر أيضا في مقام آخر "لن أنسحب من الحرب حتى وان بقيت زوجتي لورا وكلبي باري وحدهما يؤيداني، ولكنه عاد ليتناقض مع كلامه ويقول اعتقد أن لم أكن مستعدا للحرب.. اعتقد ان الحرب مكان خطير".. بوش هو أيضا صاحب التصريح السخيف "لقد أمضينا وقتا طويلا نتحدث عن إفريقيا كما يجب.. إفريقيا أمة تعاني من مرض مزع، وفي تصريح استغربت غموضه الصحافة الأمريكية قال بوش بصريح العبارة "نقهم نمو الأعمال الصغيرة، لقد كنت واحدا من الذين يدخلون البلاد بطريقة غير شرعية ويفرقون القانون..".

■ **جميلة شعير**

درك بومرداس يحرق طفلة بعد يومين من اختطافها

تفكيك شبكة إجرامية مختصة

في اختطافات أبناء الأثرياء ببومرداس

تفككت فصيلة الأبحاث بالتنسيق مع فصيلة الأمن والتدخل التابعتين للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية بومرداس نهاية الأسبوع الماضي، من تحرير طفلة تبلغ من العمر 5 سنوات وتوقيف خاطفيها واسترجاع مبلغ سالدنية" بعد أقل من 48 ساعة من اختطافها.

تعود وقائع هذه القضية، حسب مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية بومرداس، إلى تاريخ 20 جانفي الماضي، عندما تقدم والد الصغيرة، وهو مقاول ينحدر من منطقة زموري البحري، بإبلاغ لدى مصالح الدرك يشيد باختطاف ابنته البالغة من العمر 5 أعوام ومطالبة الخاطفين بمبلغ 5 ملايين سنتيم مقابل الإفراج عنها. ليقوم محققو فصيلة الأبحاث بمباشرة تحريات واسعة أسفرت عن تحديد هوية الفاعلين ومناطق تحركاتهم بنسبة 80 بالمائة قبل تجنيد فصيلة الأمن والتدخل بعد تلقي الوالد مكالمة من أحد الخاطفين في حدود الساعة السادسة من مساء الخميس، حيث تواصلوا بعد مفاوضات إلى تخفيض مبلغ الفدية إلى 200 مليون سنتيم، وتم الاتفاق على الاتصال في حدود منتصف الليل لتسليم الفتاة مقابل المبلغ، وأفاد المصدر لـ"الشرق اليومي"، أنه تم توزيع أفراد فصيلة الأمن والتدخل في النقاط المشبوهة ليضبطوا سيارة بنواحي زموري، نزلت منها الطفلة وتم توقيف سائقها، وهو أحد عناصر العصاية، فيما كانت المجموعة الثالثة تتصد الخاطفين الذين حددوا مكان تسليم المبلغ بوضعه داخل كيس وكانوا يوجهون والد الفتاة باتجاه العاصمة قبل أن يتفقوا معه على التوقف على مستوى طريق مفتاح بواد السمار، وهنا تدخل أفراد فصيلة الأمن والتدخل وتم توقيف السيارة التي كان على متنها اثنان من أفراد العصاية، وتم في هذه العملية استرجاع المبلغ. وقادت التحقيقات إلى توقيف شخص رابع من عناصر الشبكة الإجرامية وت تحديد هوية رئيس العصاية الذي يوجد في حالة فرار رفقة آخر وهو مسيق لقيادة الدرك الوطني أن وجهت نداء للأولياء لإبلاغ مصالح الأمن في أقرب وقت لتحقيق تدخل أسرع وفعّال.

■ **تائلة ب.**

محاولة انتحار لمغني تعرض لسرقة فنية بتيزي وزو

أقدم خلال نهاية الأسبوع مغني شاب من ولاية تيزي وزو -اقتحم عالم الفناء منذ فترة- على محاولة وضع حد لحياته، وهذا عن طريق تناوله لسم الفئران في كوب من عصير البرتقال. وحسب مصادرنا فإن الضحية "ع" نجى بأعجوبة من الموت الحقيقي بعد نقله إلى إحدى العيادات الخاصة بالعاصمة. للإشارة فإن هذا الأخير أصيب بصدمة قوية منذ أسبوع بعد أن اكتشف أنه تعرض لسرقة فنية، حيث سرقت له إحدى أغانيه التي لم يتم بعد بتسجيلها.

■ **ص ق.**

بسبب تسرّب الغاز

مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة ببوسعادة

تسبّب تسرّب للغاز ببلدية الهامل بدائرة بوسعادة أمس، إلى وفاة 6 أشخاص من عائلة واحدة، ويتعلق الأمر بعائلة "جلالي" التي تقطن وسط بلدية الهامل. وحسب شهود عيان، فإن أفراد العائلة يكونون قد ماتوا من ليلة أول أمس. وقد تم نقل الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوسعادة، في حين قامت مصالح الأمن بفتح تحقيق في ملابسات الحادث.

■ **ك. كريم**

03 حالات انتحار في أقل من أسبوع بالبلدية

يبدو أن حلول السنة الجديدة على أهل البلدة كانت في بدايتها أماسوية، حيث لم يسبق حسب المعلومات أن سجلت 03 حالات انتحار في ظرف لم يزد عن 05 أيام، إذ كانت البداية ليلة الجمعة الماضي حينما أطلقت فتاة مرهقة النار على نفسها بواسطة بندقيّة صيد الوالد ببوعرفة، تالها فعل انتحاري ثاني من قبل شخص غريب لم تتدد بعد هويته في عقده الرابع حينما رمى بنفسه أمام مسار قطار للمسافرين مطلع الأسبوع الجاري، أضيف إليهما حالة انتحار ثالثة أول أمس بطلتها فتاة في 28 من العمر، قالت المعلومات بشأنها إنها تددت بثقل جسمها في الهواء بواسطة حبل لفت به رقيبها التحيفة بعد أن سددت فوق كرسي داخل غرفتها، مسجلة بذلك ما يقارب نصف حالات انتحار للسنة الماضية، حيث أحصت مصالح الدرك 08 حالات انتحار طفيلة العام، وفي سياق الجوادث المأساوية توفي عامل في حادث عمل لدى شركة السكة الحديدية المكهربة ببني مراد في 25 من العمر بصعقة كهربائية للضغط المرتفع.

■ **ف. هارون**

يدفع 80 مليون سنتيم ليكتشف أن جواز سفره مزور

لم يتوقع الشاب الجزائري ذو العشرين من العمر أن حله بالسفر إلى بلجيكا سيتبخر وسيزور الزنزانة بدل السفر إلى الخارج. كل هذا لأن الشاب المسكين وفق في إنسان محتال منحه مبلغ 80 مليون سنتيم للحصول على فيزا وإتمام إجراءات السفر نحو بلجيكا، إلا أن هذا الأخير جلب له جواز سفر مزور وبعد التحريات تبين أن صاحبه مقتول بهولندا، ومصرح بالبحث عنه من قبل الأنتربول.. وفي هذا المقام التمس له ممثل الحق العام عامما حسنا نافذا عن تهمه التزوير واستعمال المزور فيما أجل النطق بالحكم إلى الأسبوع المقبل. ■ **الهام بولنجي**